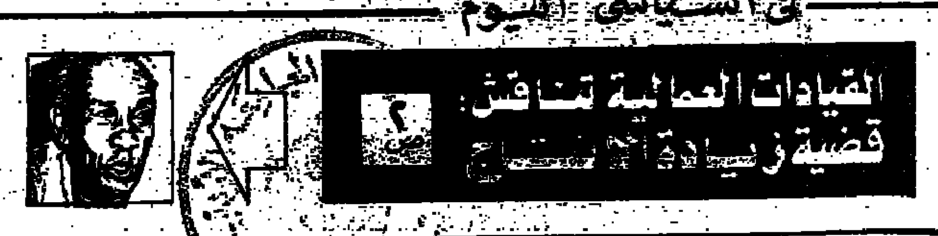
فى «السياسى» اليوم



القيادات العمالية تناقش: قضية زيادة الإنتاج — ص ٢

العيد الرابع لتحرير سيناء — ص ٣

آخر أخبار أسئلة الثانوية العامة — ص ٥

السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا

الاشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣ جنيهات إسترلينية
الولايات المتحدة: ٩٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 556 SIYASS 27 APRIL 1986 — ١٠ قروش



مبارك مع شعب سيناء فى العيد الرابع لتحريرها

أروع ما تميزت به احتفالات سيناء بالعيد الرابع لتحريرها ـ تلك اللحظات التى التقى فيها الرئيس حسنى مبارك مع أبناء سيناء ـ والبساطة التى تميزت بها هذه اللقاءات..

وأثناء تفقد الرئيس للمشروعات الكبيرة التى تم انجازها كانت هناك ـ دائما ـ لحظات . يستمع فيها الرئيس ـ بحنان الاب . وبساطة القائد . الى الكلمات الصادقة والتلقائية الكاملة التى يعبر بها مواطنو سيناء عن شعورهم العميق تجاه الرئيس وعن تقديرهم لما تم انجازه لسيناء .

وقد استجاب الرئيس لدعوة أحد الاهالى . لدخول بيته وتناول الشاى مع الأسرة .. وأثناء خروجه امتدت يده بالتحية والسلام على سكان المنزل الذين وقفوا فى شرفة البيت . وخلال جولته توقف بسيارته فى الطريق ليحيى طفلا جرى من أمه نحو سيارته ليحييه ، ويتحدث اليه عن قرب .

انها المشاعر الصادقة . والمواقف الانسانية بين الرئيس والشعب .

تصوير : فاروق ابراهيم

المنحة مقابل زيادة الإنتاج

القيادات العمالية تقترح أن تقابل أى منحة زيادة حقيقية فى الإنتاج

اقتراح جديد لقيادة عمالية :

علاوتان .. بدلا من منحة مايو

اقترح عدد من القيادات العمالية أن تكون منحة عيد العمال هذا العام آخر منحة ـ على أن يحل بدلا منها صرف علاوتين فى مايو القادم ـ وذلك حتى لايحدث ارتفاع فى الأسعار وتزيد ـ بالتالى ـ حده التضخم ..

● وقد اقترح مصطفى منجى وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ورئيس النقابة العامة للعاملين بالانتاج الحربى أن تصرف علاوتان بدلا من المنحة حتى يمكن معالجة الخلل فى هياكل الأجور . حيث أن المنحة تلهب الأسعار وتحمل الدولة اعباء اضافية . فضلا عن أنها تهدد استقرار منشآت القطاع الخاص .

وقال : أن ربط العلاوتين يجب أن يقابله زيادة فى الانتاج حتى تصبح زيادة الأجور زيادة حقيقية تسهم فى رفع مستوى معيشة العاملين ..

● وقال عبد العظيم السيد بدر رئيس نقابة عمال الصناعات الغذائية بمحافظة القاهرة : ان المنحة يجب أن يقابلها زيادة فى الانتاج ـ لأن الانتاج يحتل المرتبة الأولى من اهتمامات الدولة فى هذه المرحلة لأسباب يدركها الجميع ..

وعلى القيادات العمالية أن تحول شعار « زيادة الانتاج » الى واقع حقيقى ، وأن تشارك هذه القيادات والعمال فى وضع الأهداف وتحقيقها ..

● وقال محمد أبو طرطور رئيس النقابة العامة لعمال النقل البحرى ، ان خبراء الاقتصاد لايختلفون فى أن حل مشكلة ارتفاع الاسعار لايكون الا بزيادة الانتاج ، وليس بزيادة الأجور والمرتبات ..

ومن هنا ، فإن منحة عيد العمال يجب أن يقابلها زيادة فى الانتاج ـ لأن الانتاج هو الطريق الحقيقى ـ بل الوحيد ـ لحل كل مشاكلنا ..

واقترح أن يعمل العمال يوما اضافيا ـ بلا أجر ـ كل شهر ، أو زيادة ساعات العمل لمدة ساعة يوميا حتى يمكن تغطية قيمة المنحة ، وحتى لايحدث ارتفاع فى الأسعار .

الموقف فى السودان

ص (٦)

« السياسى » تناقش قضية

الطبيبة .. والنقاب

ص (٨)

القادرون .. وغير القادرين

بقلم د . صليب بطرس

ص (٢)

التفسير الاقتصادى للتقلبات المفاجئة فى أسعار العملات الحرة

(ص ٢)

مبارك يفتتح اليوم معرض الأسر المنتجة

ينتظر أن يفتتح الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم معرض الأسر المنتجة الذى تقيمه وزارة الشئون الاجتماعية . وتشترك فيه كافة محافظات مصر . وذلك بأرض المعارض بمدينة نصر .

●○●

رئيس أورجواى يصل القاهرة اليوم

يصل الى القاهرة ـ اليوم ـ الدكتور خوليا ماريو سجنتينى رئيس جمهورية أورجواى فى زيارة لمصر تستغرق ٣ أيام .

التفاصيل ص ٦

زيادة الاستثمارات للقطاع الخاص

علمت « السياسى » ان الموازنة الجديدة تتضمن تعديلات فى المخصصات الاستثمارية للدولة ، بحيث يزيد نصيب استثمارات القطاع الخاص ـ فى خطة العام القادم ـ الى ٣٠٪ بدلا من ٢٤٪ وذلك من حجم الاستثمارات المقررة فى الخطة .

حالة الجو

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان يسود البلاد جو معتدل نهارا ، بارد ليلا

اباحة ذبح اللحوم طوال شهر رمضان

تقرر اباحة ذبح وبيع اللحوم ابتداء من ٨ مايو القادم ، وذلك بمناسبة شهر رمضان ..

○●○

٢٠٠٠ طن فول زيادة فى رمضان

تقرر زيادة الحصة المقررة من الفول الى ٢٠٠٠ طن علاوة على الحصة التى تطرح شهريا . وذلك لمواجهة احتياجات المواطنين من الفول خلال شهر رمضان .

أسرار الأحزاب

الاستعداد للمؤتمر

قررت الأمانة العامة للحزب الوطنى عقد اجتماع اسبوعى لتلقى التقارير والدراسات التى ترد من أمانات الحزب بالمحافظات . وذلك لمناقشتها قبل عرضها على المؤتمر الرابع للحزب .

المشاكل الجماهيرية الملحة

شكلت بعض اللجان النوعية بالحزب الوطنى مجموعات عمل لاعداد دراسات حول أسلوب معالجة المشاكل الجماهيرية الملحة .. والعمل على ازالتها ..

ندوات بلا جمهور

اقترح رئيس حزب معارض على أعضاء حزبه أن يصطحب كل منهم أقاربه و « أهل أسرته » لمواجهة عدم اقبال الجماهير على ندوات الحزب !

مؤامرات حزبية !

اتهم قادة حزب معارض العناصر اليسارية بحزب آخر معارض بتدبير المؤامرات وتلفيق الأخبار الكاذبة عن الحزب . بهدف إثارة الفتن بين قياداته !

كتائب التعمير تستصلح ١٥٠ ألف فدان

علمت « السياسى » أن المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع . سوف يتسلم دراسات متكاملة لمشروعات كتائب التعمير خلال الأيام القادمة .

تشمل المزاسات استصلاح وزراعة ٥٠٠٠ فدان بوادى المغارة بسيناء . و٨٠ ألف فدان بوادى النطرون . و٩٠ ألف فدان بوادى الريان بمحافظة الفيوم .

المجمعات تعمل فى شم النسيم

تعاقدت المجمعات الاستهلاكية مع شركات ... والقطاع ... والاستثمارى على توريد ... ألف صندوق لطرحها ... لمواجهة شم النسيم .

وصرح ... يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية « للسياسى » بأنه ... طرح كميات كبيرة من العصائر .

وسوف تفتح المجمعات الاستهلاكية أبوابها للجمهور يوم شم النسيم .

حوار مع الفنان الكبير : صلاح طاهر

(ص ٩)

قضية اليوم :

أمراض الإنتاج !

قضية الإنتاج ، تحتل ـ دائما ـ الموقع الأول ، بين القضايا الداخلية التى نناقشها ، فى الاجتماع الاسبوعى لأسرة تحرير « السياسى » ...

والحديث حول هذه القضية ، بأبعادها المختلفة ، يلقى ترحيبا من جميع الزملاء ، وينتهى الى نقاط مفيدة ، نلتقى حول أهميتها ، ثم ... تتحول الى تحقيقات أو دراسات أو احاديث تنشرها « السياسى » تباعا ...

وعلى مدى السنوات الأخيرة ، لم يخل عدد من « السياسى » من مقترحات جديدة ، حول أساليب معالجة هذه القضية ، التى نعتبرها وبحق : قضية القضايا الداخلية .

وتتجنب « السياسى » ـ وهى تعرض لأية مقترحات : الافكار النظرية التى يصعب تطبيقها ، أو الاراء التى تتجاهل ظروفنا وواقعنا ... كما لا تكتفى بعرض وجهة نظرها فقط . ولكنها تستطلع كل الاراء : أراء القيادات المسئولة ، حول معوقات الانتاج ... واراء المنتجين ، حول جوانب الخلل فى العملية الانتاجية ... وأراء المسئولين ، حول تصوراتهم للعلاج !

●●●

وفى اخر اجتماع لاسرة تحرير « السياسى » تطرقت مناقشاتنا الى امراض وعلل الانتاج ...

وقدمت أمثلة عديدة ... كما عرضت بعض النماذج ...

مثلا ...

● تحدثنا عن غير المنتجين الذين يدعون كذبا حرصهم على الانتاج ! ويتطاولون الى مقترحات لا يسمح بها حجم قاماتهم ! ويبررون فشلهم الدائم بافتعال المعارك الهابطة ! ويطالبون بالحقوق ولا يفكرون فى الواجبات ! ويتوقعون ـ فى نهاية كل عام ـ الحصول على مواقع وامتيازات لا يستحقونها !

وعجبنا لصفاقة هؤلاء ، وهو يزاحمون ـ فى كل شهر ـ للحصول على مرتبات ، يعرفون أنها ناتج عرق غيرهم !

- - - - -

● وتحدثنا عن العناصر التى تهرب من أداء واجباتها ، بمجرد ان تلوح لها فرصة العمل بالخارج ... ثم تعود ـ بعد تجميع المدخرات الوفيرة ـ لتنظر الى عملها الاصلى ، الذى اتاح لها فرصة السفر والثراء ، على أنه « التكية » التى تتقاضى منها « الصدقة » أو « الاعانة الشهرية » ... ويصبح كل وقتها ـ فى موقع العمل وخارجه ـ موجها لاستثمار مدخراتها فى كل شىء : ابتداء من سيارات التاكسى وحتى الشقق المفروشة ... ومرورا ـ طبعا ـ بتجارة العملة !

- - - - -

● وتحدثنا عن نظام العلاوات الدورية ، الذى يستفيد منه المنتج وغير المنتج ..

وعرضنا لما يجرى فى مواقع الانتاج ، فى المنطقة العربية وخارجها ... بالنسبة للعلاوات بالذات !

ماذا يحدث ؟

انهم يربطون اى تطور فى اجر المنتج ، بتحريك حجم انتاجيته .. فليس من المعقول ان يتطور الاجر ، بينما يظل حجم الانتاجية ثابتا !

- - - - -

● وتحدثنا عن العناصر التى تعانى منها معظم الوحدات الانتاجية ، والتى احترفت اعمال « البلطجة » تحت مسميات مختلفة !

ان تلك العناصر لا تؤدى اى عمل على الاطلاق ! فاذا طولبت بالعمل ، ارتفع صوتها بالشكوى ! فاذا عولج موضوع الشكوى ، اتجهت الى الشائعات ! واذا انتهى مفعول الشائعات ! وكشفت الحقائق اتجهت للاعمال التخريبية !

- - - - -

● وتحدثنا حول حكاية المنح التى تصرف بين الحين والأخر ... لمن يستحقها ، ومن لا يستحقها !

ان الحكومة لا تعانى طبعا من اى مشكلة ، عندما تقرر صرف منحا لموظفيها ... فالباب الاول من الميزانية العامة ، فيه متسع لتنفيذ أى قرار ! ولكن ... كيف يكون التصرف فى الوحدات الانتاجية . محدودة الموارد ؟ ومن أين يصرفون المنحة ؟ لا سبيل ـ طبعا ـ سوى الاقتراض من البنوك ... أو الاعتداء على مخصصات الخامات والاصلاحات والتجديدات ! وتكون النتيجة ، تعطل برامج وخطط كثيرة ، من اجل « بدعة » ليس لها ما يماثلها فى المجتمع الرأسمالى أو المجتمع الاشتراكى ... بل ولا حتى فى المجتمع الشيوعى !

قد يقال ان المنحة نوع من العون الذى تقدمه الدولة ، لمعاونة من يعتمدون على مصدر دخل واحد ، فى مواجهة أعباء المعيشة ... ولكن ، من يعتمدون على مصدر دخل واحد ، اصبحوا قلة تعد على الاصابع فى كل موقع انتاجى !

واقترحنا ان تتحول المنحة الى حافز للانتاج ... بمعنى : ان يعلن ـ مثلا ـ فى مناسبة دخول المدارس أو اقتراب العيد ، عن صرف حافز انتاجى بنسبة معينة من الاجر ، اذا تحققت زيادة فى الانتاج مساوية فى القيمة للحافز المقترح ...

لو حدث هذا ... أى : لو تحول مفهوم المنحة على هذا النحو فان غالبية وحدات الانتاج ، ستكون على استعداد لصرف حافز انتاج كل شهر !

●●●

انها بعض نماذج لامراض الانتاج ...

والأمراض كثيرة ...

وسنحاول فى اجتماعات أسرة « السياسى » القادمة ان نكشف عنها ، أو نسلط الاضواء عليها ..

اما تعقب هذه الامراض ، وعلاجها ...

ففى يد من يملكه !

ممدوح رضا

القيادات العمالية تناقش: قضية زيادة الإنتاج

زيادة الأجور يجب ان ترتبط بزيادة حقيقية فى الإنتاج

كتبت سميحة كريم :

ثمة قضية ملحة . تفرض نفسها فى الوقت الحاضر لانقاذ الاقتصاد المصرى مما يعانيه من ضعف الانتاج والانتاجية ..

تلك القضية ـ التى كانت دائما وأبدا ـ هى الامل الوحيد ـ والتى لابديل عنه . لاخراج مصر من مشكلة الدائرة الاقتصادية التى تمر بها الان لظروف خارجية هى : زيادة الانتاج والانتاجية

والآن ـ ونحن نحتفل بعيد العمال ـ فان الواجب يحتم على كل عامل الا يبخل بالجهد والعمل والعرق على مصر .. التى أعطته ومازالت تعطيه الكثير .

ونحن فى غنى عن القول بأن الالتزام بالانتاج ـ كما وكيفا ـ هو حجر الزاوية فى تقدم مسيرتنا ـ وهو المفتاح لحل جميع مشاكلنا .. وبغير الانتاج وزيادته ، فان الحلول الاخرى ماهى الا مسكنات وقتية ليست لها الفاعلية فى تقدم الاقتصاد المصرى .. او اصلاح المسار الاقتصادى ..

والسؤال : لماذا لاترفع فى هذه المناسبة شعار « زيادة الانتاج » ولماذا لايكون هذا الشعار هو خطة عمل تلتزم به الحركة النقابية العمالية فى مصر ؟

شركاء فى المسئولية

يقول محمد العقيلى نائب رئيس الاتحاد العام للعمال ورئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى :

لقد شكت الجمعية العمومية للاتحاد العام للعمال الاهتمام البالغ الذى توليه الحركة النقابية لعمال مصر بقضية الانتاج .. وفى هذا الشأن تضمنت قرارات وتوصيات الجمعية العمومية قضية القطاع العام وتحريره من كافة القيود التى تحد من انطلاقه لاداء دوره القائد والرائد فى عملية التنمية .. وقيادة الاقتصاد القومى .. كما اشارت القرارات الى قضية الاجور والاسعار وطالبت بانشاء مجلس للاجور والاسعار .. واقرت كذلك المشروعات فى مجال العمل الانتاجى ، وهى شركات التأمين والدواجن والملابس الجاهزة . والتى يمولها بنك العمال .. معنى ذلك ان الحركة النقابية المصرية دخلت « معركة الانتاج » بايجابية وفعالية ومحاولة للسيطرة على الاسعار . كذلك ـ وفى هذا الاطار .. لم تكتف الحركة النقابية بما كفله لها القانون من ابداء الرأى فى خطط الانتاج ومشروعات التنمية .. وانما طالبت بأن يمتد دور العمال الى المشاركة فى وضع هذه الخطط والمشروعات .. وذلك يعنى ان عمال مصر حريصون على الوفاء بهذه المسئوليات وأداء هذا الدور كشركاء أصليين وليس لمجرد ابداء الملاحظات والرأى .

ملتزمون بزيادة الانتاج

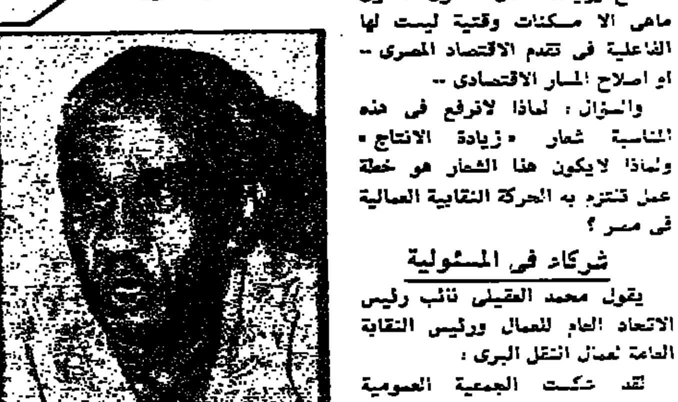
ويرى محمد كامل لبيب عضو مجلس ادارة النقابة العامة للنقل البرى :

ـ ان عمال مصر يلزمون انفسهم اليوم بتحقيق شعارات رفع الانتاجية وزيادة الانتاج ، ودعمه ، وتحسينه ، وتطويره .. وهم يعقدون العزم على تحقيق ذلك .. ولكن هناك سؤال ملح يجب ان ـ يطرح ـ هل يمكن ان يسمح احد بأن يذهب فائض الانتاج لتجار السوق السوداء والسماسرة ولصوص الاطعمة الفاسدة ؟ .. هل يمكن ان يستمر العمال يكدحون وراء الافران فى المصانع ويتحملون المعاناة بينما يثرى اغنياء الانفتاح من المضاربات بمختلف نواحى الحياة ؟

ومع ذلك فان عمال مصر ـ فى عيد العمال ـ يجددون عهدهم على استمرار البذل من اجل الانتاج والانطلاق نحو التنمية لكنهم يطالبون بضمانات وهى ، ان يكون عائد هذا الجهد على الوطن دون ان يكون هناك احتمال ليستفيد منه المتسللون على حساب الشعب .



سعد محمد احمد



محمد العقيلى

الثواب والعقاب

وفى لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب برئاسة مختار عبد الحميد رئيس النقابة العامة للعاملين بالزراعة ، اكد على تقرير أهمية استخدام الحوافز المعنوية لزيادة الانتاج وخاصة فى القطاع الحكومى وان تتلاءم الحوافز مع الجزاءات الموقعة بهدف اثابة المجد ومعاقبة المقصر ـ مع التوسع فى تطبيق سلطة توقيع الجزاءات ، لمواجهة اوجه الانحراف المختلفة ـ وفى ظل ضمانات كافية لتوخى العدالة بما يؤدى الى مواجهة اثر الحوافز الرادعة .

واكدت اللجنة على ضرورة صرف الحافز بطريقة فورية . وكذلك توقيع الجزاء على المهملين ـ واحداث التوازن بين الحوافز الفردية والحوافز الجماعية لان العامل لايعمل الا وسط جماعة يهم كل منهم تحقيق اهداف المنشأة .

ودعت اللجنة الى ضم متوسط الحوافز التى يتقاضاها العاملون حاليا الى الاجر الاساسى ، مع وضع ضوابط جديدة لصرف الحوافز تكون المعيار الحقيقى والاساسى لزيادة الانتاج

ماهو دور النقابات العمالية فى دفع الإنتاج داخل الوحدات الإنتاجية ؟

الرقابة الشعبية

ويقول الدكتور راشد البرادى المستشار الاقتصادى للاتحاد العام للعمال :

لقد اكد الرئيس مبارك ان القاعدة الانتاجية فى مصر تستطيع مضاعفة قيمة الانتاج ـ اذا احسنت ادارتها وتحققت الرقابة الشعبية على أدائها ـ وهذه الرقابة مسئولية التنظيمات الحزبية والنقابية والمجالس المحلية المنتخبة على اختلاف مستوياتها .

لهذا فان الامر يتطلب ان تعقد الحكومة لقاءات مع ممثلى الحركة النقابية العمالية ، والاتحاد العام للعمال للاستماع الى المشكلات الحقيقية التى يعانون منها .

شهر الانتاج

ويؤكد محمد موسى رئيس الاتحاد المحلى لعمال الجيزة : ان الرئيس مبارك سبق ان اعلن اكثر من مرة ان الطريق الوحيد للخروج من ازمتنا الاقتصادية هو زيادة الانتاج ـ لذلك فقد حرص الاتحاد المحلى على تنظيم شهر للانتاج تنفرد فيه الجيزة بالدعوة الجادة لزيادة الانتاج ـ وقد رحب محافظ الجيزة بعقد شهر الانتاج واكد انه سيقوم فيه كل عام بتنفيذ مايطلب منه . فى هذا الصدد . وتتمنى ان تحتذوا جميع الاتحادات العمالية فى جميع المحافظات .

مزيدا من العمل

ويقول سليمان عبد الخالق رئيس اللجنة النقابية لشركة الصناعات الغذائية المصرية :

ـ اننا نطالب ان يكون عيد العمال هذا العام بداية انطلاقة لاعادة تنظيم البيت النقابى من الداخل ـ

ان هذا التنظيم يتطلب مزيدا من الاهتمام بالاتحادات العمالية لتشارك وتضع خططا عملية وجديدة كل فى مجالها لزيادة الانتاج والانتاجية

ايضا ينبغى تحديد العلاقة بين الاتحاد العام والنقابات العامة ـ ومدى حرية التصرف للنقابات العامة ومدى التزامها بما يقرره الاتحاد ـ

خطط علمية

ويؤكد فؤاد دراهم الامين العام لنقابة عمال المناجم :

ـ ان عمال مصر يستطيعون بذل المزيد من العطاء والتضحيات من اجل تحقيق اعظم هدف يمثل العصب الرئيسى لاى انجاز نطمح فى تحقيقه وهو زيادة الانتاج ـ

وفى تصورى ان تقوم كل نقابة عامة بوضع خطة عمل على اسس علمية وموضوعية تسهم فى تحقيق زيادة الانتاج وتطويره ـ وينبغى ان يمتد ذلك الى كافة النقابات فى القطاعات الادارية والخدمية ايضا ـ اذ ان كل نقابة عامة من خلال قياداتها النقابية اقدر من غيرها على تلمس جوانب الخطأ او القصور ـ وبالتالى فانه من خلال تعاونها مع الادارة يمكن ايجاد الحلول المناسبة والممكنة لتلافى هذه الاخطاء وجوانب القصور ـ

ان التعديل فى قانون تطوير القطاع العام نص على اشتراك ممثل للنقابة العمالية المعنية فى مجلس ادارة كل هيئة من الهيئات الجديدة ، وهو امر يستهدف بلا شك تحقيق المشاركة العمالية الايجابية فى قمة الجهاز المسئول عن الوحدات العاملة فى نشاط معين وذلك من اجل دفع العمل فى كافة هذه الوحدات الى الطريق السليم ـ

يوم لتكريم الممتازين

ويرى مختار يوسف رئيس النقابة العامة للعاملين بالخدمات التعليمية :

ـ ان النقابات العمالية العامة يتوفر بها الآن رصيد من الخبرات والامكانيات المادية الى الحد الذى يجعلها تستطيع بالتعاون مع الادارات المعنية ـ زيادة الانتاج كما ونوعا ـ

كما تستطيع النقابات العمالية العامة من خلال برنامج تنفيذى لزيادة الانتاج ان تخصص كل نقابة يوما للاحتفال فيه بالوحدات الانتاجية التى وصلت الى الانتاج المستهدف ـ والمطلوب وكذلك الاداء الجيد على اساس علمى وذلك على مستوى الوحدات العامة التى تدخل فى نطاق نشاطها النقابى ـ وبحيث تخصص كل نقابة يوما للاحتفال فيه بالوحدات الممتازة ـ التى حققت المعدل المطلوب فى الخطة وتكريم الممتازين من مهندسين واداريين

ويمكن للدولة ان تسهم بشكل او بآخر فى اثراء هذا الاحتفال على مستوى كل نقابة ودعمه ماديا ـ

ومن خلال هذه الاحتفالات يمكن اختيار الوحدات الممتازة والافراد الممتازين لتكرمهم الدولة يوم عيد الانتاج التى تنظمه وزارة القوى العاملة سنويا .

زيادة الانتاج أولا

ويقول د . ايهاب سالم الخبير الاقتصادى :

ـ ان مجتمعنا الآن يجب ان يتغير من المطالبة بزيادة الاجور او المطالبة بتخفيض الأسعار الى العمل على زيادة الانتاج والانتاجية .

والاسلوب الذى يجب ان يتخذ فى زيادة الانتاج هو تطوير الفن الانتاجى فى المصانع على اسلوب تكنولوجى متقدم فى جميع القطاعات ـ ويأتى ذلك من خلال تجديد الآلات ـ واستيراد آلات حديثة او العمل على تصنيعها بمصر .

٣٦٨ مليون مارك مساعدات انمائية من المانيا

زار مصر ـ فى الاسبوع الماضى ـ فريق من خبراء التنمية فى جمهورية ألمانيا الاتحادية ـ لبحث برامج التعاون الانمائى للعام الحالى مع خبراء التنمية فى مصر .

بدأت الزيارة يوم ٢١ ابريل ـ واستمرت اربعة ايام وضم الوفد الأجنبى ممثلين لعدة وزارات ألمانية ـ برئاسة الدكتور « فولف براوس » وكيل وزارة التعاون الاقتصادى ـ ورأس الجانب المصرى فى المناقشات « عبد العزيز زهوى » وكيل اول وزارة التخطيط التعاونى الدولى .

ومما يذكر ان حجم المساعدات الانمائية الالمانية لمصر ـ تبلغ قيمته ٣٦٨ مليون مارك الماني ـ تشمل قروضا ميسرة قيمتها ٢٢٥ مليون مارك ـ بفائدة قدرها ٠,٧٥٪ وتسدد هذه القروض على مدى خمسين عاما مع فترة سماح مدتها عشر سنوات .

هذا هو التفسير الاقتصادى للتقلبات المفاجئة فى سعر الصرف ..

كتب ابراهيم عبد العزيز :

تتميز سوق الصرف فى مصر ، بالتقلبات المفاجئة والحادة فى سعر العملة من وقت لآخر ـ

وهذه التقلبات لاتخضع لعوامل اقتصادية واضحة ـ اذ انه فى الوقت الذى يشهد فيه سعر الدولار ـ فى العالم ـ انخفاضا مستمرا . بسبب انخفاض سعر الفائدة . فاننا نجد أن سعر الدولار فى مصر قد ارتفع فى أسبوع واحد بمقدار ٢٠ قرشا مرة واحدة ـ ثم عاد الى الانخفاض فى الاسبوع التالى بمقدار ١٥ قرشا ـ ثم هاهو يستمر فى الارتفاع مرة أخرى !

ومن الغريب أن هذه التقلبات تأتى فى الوقت الذى تصدر فيه الحكومة قرارات اقتصادية تستهدف الحد من الطلب على الدولار وزيادة المعروض منه فى السوق ـ

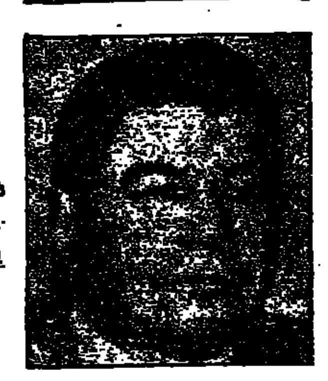
فما هو تفسير هذه الظاهرة فى رأى الاقتصاديين وخبراء البنوك ؟ ولماذا تتميز سوق النقد فى مصر بخصائص مختلفة عن السوق العالمى ؟

وكيف يمكن تحقيق الاستقرار فى سعر الصرف ؟

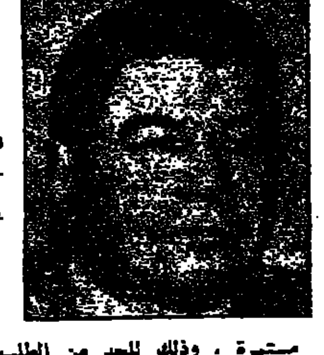
يرى عزيز ابراهيم المدير الاقليمى لبنك عمان المحدود : أن هذه التغيرات لا ترجع الى عوامل اقتصادية ، وليست هناك اسباب واضحة من الناحية الاقتصادية للتقلبات فى سعر الصرف وهنا يؤكد وجود أيد خفية وراء هذه التقلبات

وهذه التقلبات لها تأثيرات سلبية يتحمل نتائجها المستهلك النهائى ، فى صورة ارتفاع جميع السلع المستوردة ـ كذلك فان البنوك تعانى من تحصيل مديونياتها لدى العملاء المدينين لها بالعملات الأجنبية ـ

ويرى أن حل هذه المشكلة ، يتأتى بضرورة تحقيق شعار زيادة الانتاج لتحقيق الاكتفاء الذاتى من السلع وزيادة الانتاج لتحقيق فائض للتصدير ـ وان كانت هذه السياسات يمكن تحقيقها على المدى الطويل ، اما فى المدى القصير ، فيجب العمل على ترشيد الاستيراد بصورة مستمرة ، وذلك للحد من الطلب على الدولار ـ



د . سلطان ابو على



القرار (١٢١)

ويفسر محمد الديب مدير عام المصرف العربى الدولى : اسباب تقلبات سعر الصرف بالقرار (١٢١) التى أدى الى تكالب المستوردين لجمع حصيلة من الدولارات تمكنهم من فتح الاعتمادات ـ لكن عندما ارتفع السعر توقفوا عن الشراء فعاد السعر للانخفاض مرة أخرى ـ

وهذه التقلبات تحدث فى مصر لأن الجنيه المصرى غير قابل للتحويل مثل بقية العملات ـ ولهذا فان العرض والطلب الداخلى على الدولار هو الذى يتحكم فى السعر .

ويرى أنه لابد من اتخاذ الاجراءات لزيادة المعروض من الدولار . والحد من الطلب عليه لتجنب التقلبات المستمرة فى سعر الصرف . واذا كان هذا الاتجاه من الصعب تحقيقه فى الوقت الحالى نتيجة نقص الموارد فانه لابديل عن ضغط الطلب على الدولار

مضاربة التجار

وفى رأى جمال بكير مدير الودائع ببنك الدلتا : أن المضاربة بين تجار العملة هى التى تؤدى الى هذه التقلبات ـ فهناك رغبة من هؤلاء التجار على رفع السعر باستمرار ـ هذا بالاضافة الى السماح للقطاع الخاص بالاستيراد ، الامر الذى يؤدى دائما الى زيادة الطلب على العملة الاجنبية فى السوق الحر ـ

وهذه التقلبات لها تأثيرات سيئة تتمثل فى ارتفاع الاسعار بصورة مستمرة ، وعدم عودتها الى الانخفاض مرة أخرى ـ

لهذا ، فمن الضرورى أن تعمل الدولة على زيادة الانتاج وان يكون الاستيراد للحاجات الأساسية ، اى لتمويل واردات المصانع وليس لاستيراد سلع استهلاكية .

سوق العملة :

انخفاض سعر الدولار عالميا .. وارتفاعه فى مصر

إستمر سعر الدولار فى الانخفاض للاسبوع الثانى على التوالى أمام بقية العملات فى اسواق النقد العالمية ، وذلك بسبب إنخفاض سعر الفائدة على الودائع الدولارية فى أمريكا بمقدار ٢٪ تقريبا ـ وهو الأمر الذى كان له اكبر الاثر فى انخفاض الدولار . بالاضافة الى ظروف التوتر العسكرى بين الولايات المتحدة وليبيا .

فقد انخفض الدولار بالنسبة للاسترلينى بمقدار ١٠٪ فى اسواق نيويورك . كما تحسنت أسعار بقية العملات بالنسبة للدولار ـ وتحسن أيضا سعر المارك الألمانى بالنسبة للاسترلينى والدولار على السواء .

وبالنسبة للسوق المحلى فان سعر الدولار ، يشهد ارتفاعا مستمرا من خلال الأسعار التى يعلنها البنك المركزى والتى تظهر ارتفاعا فى الدولار بمقدار ٢ قروش . كما ارتفعت اسعار بقية العملات نتيجة تحسنها بالنسبة للدولار عالميا ـ

وبذلك تكون جميع العملات قد إرتفعت أسعارها فى مصر . وسبب ذلك هو الطلب المتزايد على العملة فى مصر وبالنسبة للسوق الحرة فإن سعر الدولار قد إرتفع مرة أخرى إلى حوالى ١٩٠ قرشا للدولار

القادرون وغير القادرين

لم يعد كل من تعريف القادرين وغير القادرين يصلح فى مجال التفرقة فى سياسة زيادة الأسعار التى انتهجت مؤخرا .

وهذا أمر غاية فى الخطورة لأنه وضع خادع تبنى عليه السياسة الاقتصادية يتصور أنه يفى بالغرض المنشود وهو عدم مساس زيادة الأسعار بغير القادرين فاذا بهذا التعريف يخزل ويتضح تبعا لذلك أن هذه السياسة أصابت هذه الفئة فى الصميم ذلك أن التعريف الجيد ـ كما يقول الفقهاء ـ هو « تعريف جامع مانع » أى أنه ينطبق على جميع المقصودين به ولكنه فى نفس الوقت لا يتسع فيمتد الى غيرهم فيمنعهم من الدخول فى نطاقه .

وتعريف القادرين وغير القادرين التى جعل معيارا لقياس من تشملهم زيادة الأسعار ومن لا تشملهم هو تعريف غير جيد استنادا الى القاعدة الشرعية المذكورة .

وابتداء لا يمكن لاية قوة مهما بلغت أن تقف فى وجه أسعار السلع بصفة عامة من أن تتأثر ببعضها البعض ذلك أن النظام الاقتصادى الحديث تخطى هذه المرحلة « العصرية » التى يمكن فيها تطويق سوق بعينها بحيث لا تتزوها الأسعار من خارجها كما أن التجارة الخارجية أصبحت قنطرة جيدة لأن يعبر منها التضخم (أى ارتفاع الأسعار) عبر البحار لكى يؤثر فى أسواق تالية ولا تستطيع أية حكومة الوقوف فى وجهة هذه واحدة .

وأما الثانية فان عملية انتاج السلع والخدمات تستلزم عناصر عديدة ومتنوعة وبكميات كبيرة بحيث يمتنع على المنتج أن يتجنب منها ما ارتفعت أسعاره ويختار ما لم ترتفع أسعاره وبذلك تبرأ منتوجاته من ارتفاع الأسعار ـ هذا أمر أصبح أن لم يكن مستحيلا فهو صعب .

ان الحكومة مثلا تبتعد عن زيادة سعر المازوت حتى لا يتسرب أثره الى أسعار السلع التى يتم نقلها بوسائط نقل تستخدم المازوت مع أن من يستخدمونه هم من القادرين لأنهم من فئة التجار . أن ترحيل الاعباء التى تترتب على زيادة أسعار سلعة أو أكثر الى كاهل المستهلك القادر وغير القادر أمر طبيعى فى عالم الاقتصاد ويتأثر بعوامل كثيرة لا سلطان للحكومة عليها مثل درجة مرونة الطلب على السلعة . وهذه مسائل يفهمها جيدا كل من د . على لطفى رئيس الوزراء ود . سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية .

ان زيادة ضرائب الدخل المباشرة يمكن لدافعيها من التجار والصناع والمهنيين والحرفيين وغيرها أن يرحلوها فى يسر وسهولة الى كاهل المستهلك مع أن طبيعة الضريبة نفسها المفروض فيها أن تأبى هذا الترحيل .

ولذلك وصفت بأنها « ضرائب مباشرة » تمييزا لها عن الضرائب غير المباشرة مثل الرسوم الجمركية وضريبة الاستهلاك وغيرها التى تفرض أو تزداد قيمتها والمشرع يعرف اصلا أنها تقع فى النهاية على عاتق المستهلك .

ومن أجل هذا تستخدم عند الرغبة فى الحد من استهلاك سلع بذاتها مثل السلع الكمالية وهو ما اتبعته الحكومة مؤخرا ويحق للحد من استهلاك الفيديو والآلات المنزلية الكهربية التى يحتاج تشغيلها الى استهلاك مقدار ضخم من الكهرباء مثل آلات التسخين وغير ذلك من السلع .

لنقلها صراحة دون لف أو دوران أن المطلوب لا أقول رفع اسعار السلع ـ بل رفع اسعار السوق بصورة عامة . لقد أنقضى اتجاه اللف فى الغالبية العظمى من تصرفات الحكومة . فلماذا لا تقول للشعب أن شعب مصر تحت تأثير كل من التطبيق الناصرى والتطبيق الساداتى للاشتراكية (فلم يعرف أحد من المشتغلين بالاقتصاد أيا من هذه النوعين من الاشتراكية) قد اعتاد على ألا يعيش فى حدود امكاناته الاقتصادية ولكنه اسرف فى استهلاك ما ينتج وما لا ينتج ولم يقف ذلك عند حد .

ومما زاد الطين بلة أن هذا الاتجاه كان مصحوبا فى العهد الناصرى بمبدأ خاطئ تبنته المسئولون فى آذان الشعب اضيابا أن بعض طبقات الشعب قد استغلها الاقطاعيون ورجال الصناعة وأن الثورة قد فتحت الطريق أمام هذه الطبقات لاسترداد ما أسموه حقوقها ليستمتعوا بها فى صورة اقتناء سيارة وثلاجة وغسالة وتلفاز وفيديو وما شاكل دون أن يعلموا (بضم الياء وتشديد اللام) ان ذلك يجب أن يكون مسبوقا بزيادة الانتاج الجيد القادر على الوقوف أمام المنافسة فى الأسواق الخارجية . فمن اليسير على أية دولة أن تنتج أى غث وتحوط حكومتها البلاد بسياج من الرسوم الجمركية المرتفعة وتتبع سياسة تحريم الاستيراد فى شكل حصص أو تراخيص استيراد أو غيرها لكى يضطر الشعب الى استهلاك هذا الغث

وجاء العصر الساداتى وفتح أبواب مصر على مصارعيها فيما أسموه سياسة الانفتاح دون وضع الضوابط التى من شأنها أن تجعل منه انفتاحا انتاجيا كالذى حدث فى معظم بلاد شرق آسيا . وكان من شأن ذلك أن استغلته طبقة أخذ يتسع نطاقها رويدا رويدا كالأمواج التى تراها فى بركة هادئة القيت فيها بحجارة واحدة بعد الأخرى . واتسع نطاق هؤلاء المستفيدين ليشمل طبقات جديدة أوغلت فى الابتزاز ولكن دون رفق وأثرت ثراء فاحشا وأصبح أصحاب الملايين منهم يعدون بعشرات الألوف فى بلد فقير لا يزيد متوسط دخل الفرد فيه على خمسمائة دولار فى السنة .

أن تصنيف طبقات الشعب من حيث القدرة وعدم القدرة على تحمل اعباء المعيشة يجب أن يأخذ شكلا غير تقليدى أرى أن يستند الى القدرة على زيادة الدخل لا على محدوديته كما كان يقال فى الماضى فيكون هناك

١ ـ طبقة اصحاب الدخول الثابتة الذين ليس لهم قدرة على زيادة دخولهم لكى تتواكب مع زيادة تكاليف المعيشة وتشمل هذه الطبقة فى المحل الاول موظفى الحكومة واصحاب المعاشات وجانب من موظفى القطاع العام واصحاب العقارات القديمة ويستثنى بعض اساتذة الجامعات ذات الاعداد الغفيرة وسبب ذلك قدرتهم على تحقيق ارباح فاحشة من الكتب .

٢ ـ طبقة اصحاب الدخول المتحركة الى أعلى وتشمل المهنيين والحرفيين والتجار والصناع بأوسع معنى للكلمة الذين يرفعون دخولهم لكى تتجاوز ارتفاع الأسعار فليس فرق بين طبيب يرفع أتعابه وبين سباك أو ميكانيكى يفعل نفس الشىء .

٣ ـ أما الفلاحون فيعتبر من يملك خمس أفدنة فأكثر من الطبقة الثانية والباقون منهم فيصنفون فى الطبقة الأولى .

وفى النهاية فالموضوع غاية فى الأهمية ويستأهل أن تقوم بدراسته جماعة مشتركة من الهيئات المتخصصة وبعض اساتذة الجامعات المشهود لهم بالوطنية وحسن السمعة لكى يحددوا طبقات مصر من الناحية الاقتصادية فهى دراسة هامة لازمة لنجاح سياسات عديدة مثل الدعم لمستحقيه ومجانية التعليم لمستحقيها هل هم مثلا لأبناء البوابين وغيرهم الذين يتاجرون فى العملات الأجنبية ويتهربون من الضرائب أم لموظف الحكومة الذى لم يذق أولاده طعم التفاح على ما ضعته من موظف ينتمى الى فئة محترمة للغاية كان ينظر الى افرادها فى الماضى نظرة حقد بالنسبة لمستوى معيشتها .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

التجارة الخارجية

باستثناء الدول المصدرة للبترول والمواد الاولية النادرة التى استفادت من وجود هذه المواد لديها على المستوى العالمى . يتمثل الوضع الغالب للبلاد النامية فى ضعف حصيلتها من العملة الأجنبية عن مواجهة احتياجاتها منها لاستيراد السلع الرأسمالية اللازمة لبناء الجهاز الانتاجى أو تجديده وهى سلع متزايدة السعر سنة عن اخرى .

فالواقع أن موازين مدفوعات هذه الدول تعانى من عجز مزمن والسبب فى هذا العجز هو أن طلب البلاد المتقدمة متدنيا على المنتجات الاولية لدول النامية طلب يتمتع بدرجة عالية من المرونة . الأمر الذى يجعل المركز التفاوضى لدول المطالبة فى تعديل أسعار الموارد الاولية مركزا قويا وترجع مرونة طلب البلاد الصناعية على منتجات البلاد النامية وشدة استجابة هذا الطلب استجابة عكسية للتغيرات التى تطرأ على الاسعار ، الى البحث الدائم عن منتجات صناعية بديلة للمواد الأولية التقليدية من ناحية ، والى وضع برامج وطنية لدعم الزراعة فى البلاد الصناعية من ناحية اخرى

ولم تستطع الاتفاقات الدولية الخاصة بالمنتجات الأساسية التى تصدرها البلاد النامية أن تتجاوز الحد من تقلبات الاسعار الى تحقيق تقدم ملموس فى مجال تنوع الانتاج ويسند بعض الكتاب عدم فاعلية الاتفاقات الدولية المتعلقة بالمنتجات الأساسية للدول النامية الى أن هذه الاتفاقات لا تخص الا عددا محدودا من المنتجات ولا يلتزم بها الا عدد محدود من البلاد .

وبذلك لم يؤد ما سمحت به الاتفاقات الدولية من ارتفاع فى أسعار المواد الأولية الى أكثر من انخفاض صادرات البلاد النامية بسبب المرونة العالية للطلب على منتجاتها فى السوق الخارجى ومن ثم يضيق السوق ويغلق على المنتجين الذين يرصدون منتجاتهم بسعر منخفض

وبالنسبة للسلع المصنوعة فى البلاد النامية يلاحظ أن نظام التفضيلات المعممة لم يكن ليضمن تحقيق التنمية الاقتصادية حيث تبقى الفوائد فى ظل هذا النظام احتمالية ومحدودة ـ لقد ثبت عدم فاعلية هذا النظام الذى تقرر لصالح الدول النامية منذ مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادى والتنمية فى نيروبى . وهكذا أنتهى مؤتمر الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادى والتنمية فى دورته الثالثة الى أن التنمية الاقتصادية هى تنمية البلاد النامية وحدها والواقع أن أهمية المبادلات الخارجية بين البلاد النامية وبعضها البعض لا تتوقف عن المستحق نظرا لان اقتصادياتها متنافسة وليست متكاملة ..

العيد الرابع لتحرير سيناء

العريش من العزب الطيب الطاهر :

حين استعدنا سيناء توهج الحلم لدى كل ابناء الوطن بأن تدخل سيناء دائرة الاهتمام الحقيقى بتنميتها واستغلال مواردها استغلالا جيدا ، وجذب سكان الوادى اليها لتتحول الى غابة بشرية تشكل حاجزا بين الوطن وبين اى هجمات من جهة الشرق .!

والآن – بعد هذه السنوات الاربع من التحرير والعودة – ما هى ملامح التطور والتغير التى حدثت فى شمال سيناء ؟

لقد عاشت « السياسى » أياما فى العريش ترصد حجم هذا التطور ، عبر حوارات مع ابرز المسئولين فيها كما استمعت الى رأى رجل الشارع .. والى المعارضة ايضا ..





٧ مشروعات جديدة افتتحها الرئيس مبارك

افتتح الرئيس حسنى مبارك – خلال زيارته الاخيرة لسيناء – المشروعات التالية :

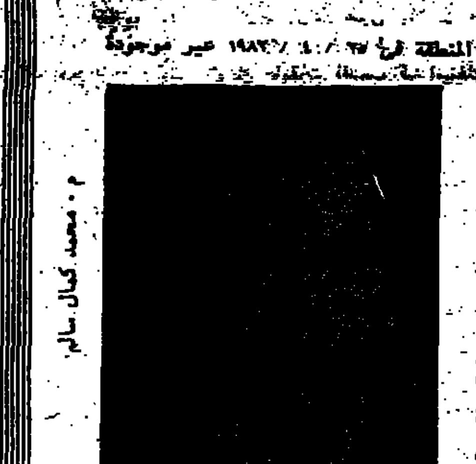
- حى الامام على السكنى بمدينة رفح ويضم ١٥٠ وحدة سكنية بدوية مكونة من ثلاث غرف وصالة وغرفتين وصالة وحوش كبير ، ليناسب طبيعة اهالى المنطقة ، بالاضافة الى ٥٠ وحدة اسكان ادارى للموظفين العاملين بالمنطقة .
- معرض منتجات البيئة .
- المركز المتنقل للتدريب المهنى على حرف التشييد والبناء .
- محطة كهرباء رفح .
- توسعات فندق اوبروى بالعريش وتتضمن اضافة ١٥٠ حجرة بـ ٣٠٠ سرير الى طاقة الفندق
- فندق سمير اميس بالعريش ويضم ١٨٠ غرفة .
- قسم المرور النموذجى بالعريش وهو مزود بأحدث الوسائل وكاميرات تليفزيونية لمراقبة العمل .

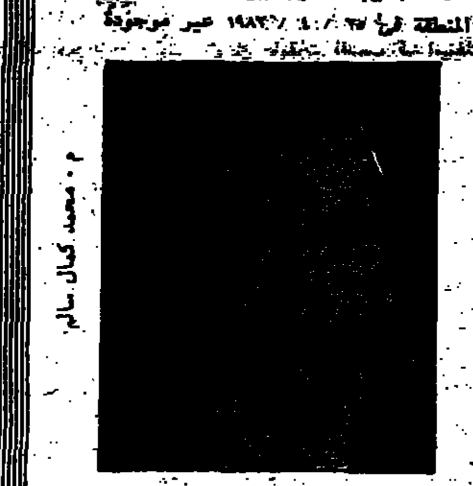


مدير الكهرباء: خريطة كهربائية متكاملة لخدمة قرى سيناء

افتتح الرئيس حسنى مبارك محطة توليد الكهرباء بشمال سيناء – وتبلغ طاقتها – كما يقول المهندس محمد كمال – مدير كهرباء شمال السويس : ٦ آلاف « كيلو فولت امبير » وهى ستخدم المنطقة من حدود مصر الشرقية حتى حدود مركز العريش ، وذلك لتغذية ابار المياه الجوفية والتى يصل عددها الى ٥٠ بئرا بالاضافة الى خدمة مدينتى رفح والشيخ زويد والقرى التابعة لهما .

وقد كانت الطاقة الكهربائية فى هذه المنطقة قبل ٢٥ / ٤ / ١٩٨٢ غير موجودة بالمرة .





م . محمد كمال سالم

وتكلف انشاء هذه المحطة ٤ ملايين جنيه ونفذت ذاتيا بواسطة الخبرة المصرية .

ويضيف مدير كهرباء شمال : ان بانشاء هذه المحطة فانه يصبح لشمال سيناء خريطة كهربائية خاصة بعد ان تم ربطها بشبكة الجمهورية تحت جهد ٢٢ كيلو فولت ، وهو لاول من نوعه فى مصر ، وذلك عن طريق ربط شرق القناة بغربها عبر الكابلات والخطوط الهوائية بالقنطرة شرق حتى الحدود الدولية برفح – ويجرى حاليا دراسة انشاء محطة توليد كهرباء قدرة ٢ x ٢٠ الف كيلو فولت امبير قابلة للتوسع لتصبح ٤ x ٢٠ الف كيلو فولت امبير بالعريش

مدير الإنتاج: أنجزنا فى ٤ سنوات مالم ينجز فى ١٠٠ عام !

شرح محمد حافظ كريم مدير الانتاج والمشروعات الاقتصادية بشمال سيناء « للسياسى » ابعاد التغير والتطور الذى حدث خلال الاربع سنوات الماضية قائلا :

– كان امام الادارة المصرية بعد تسلم سيناء مشكلة عدم وجود فرص عمل امام الناس ، بالفعل فقد ساعدت الادارة المصرية على تنشيط حركة البناء والتعمير وما تم بناؤه خلال الاربع سنوات الماضية يعادل ما تم بناؤه خلال المائة سنة الماضية .

ل تتخيل انه لم يكن قبل الانسحاب سوى مدرسة واحدة بنتها اسرائيل – لقد جذبت حركة التعمير الناس اليها خاصة بعد توافر مناخ آمن وعمل الجميع – هذا على صعيد التعمير .

اما على صعيد الزراعة فان المحافظة ساعدت الناس على تسويق منتجاتهم الزراعية بعد ان كانوا غير قادرين على ذلك فى الماضى – شجعت المحافظة المزارعين على تكثيف زراعة الفواكه وبعض الخضروات التى يمكن ان تصدر للمحافظات الاخرى – ادخلت نظام الصوب البلاستيك – والخيار المباع حاليا فى القاهرة ناتج عنه الصوب

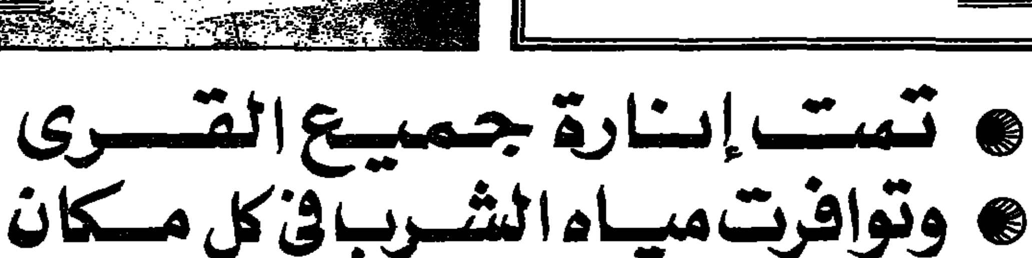
وبالمناسبة فان الفدان يعطى ٣٠ طنا كما ان الدراسات اكدت وجود كميات مياه جوفية فى منطقة المغارة وستبدأ بمنحة ايطالية فى استصلاح ٥ آلاف فدان ..

على صعيد الصيد – يضيف مدير الانتاج تم انشاء ميناء العريش ، وهو منطقة غنية الثروة السمكية وهناك الآن ١٠٠٠ مركب صيد و ٣٠٠٠ صياد – وبدأنا تدريب مع مجموعة من الاتراك استخدام مراكبهم فى تعليم ابناء المحافظة الصيد بالطرق الحديثة – مع اقتسام الانتاج .

كما اننا نبحث حاليا امكانية انشاء شركة صيد فى الاعماق – خاصة وان الكثافة السمكية تتوافر ، على عمق يتراوح بين ١٠٠ – ٥٠٠ مترا ..

وعلى الصعيد الصناعى تم حل مشكلات منجم المغارة وهو منجم خاص باستخراج الفحم – وهناك قرض مقدم من بريطانيا حوالى ٥٥ مليون جنيه استرلينى والمنجم جاهز حاليا للانتاج

– هناك ايضا مصنع اسمنت فى الحسنة سيبدأ العمل فيه بعد ١٨ شهرا ، وهناك فى الخطة ايضا انشاء مجمع كيماوى بمنطقة سبيكة



محافظ شمال سيناء: تمت إنارة جميع القرى • وتوافرت مياه الشرب فى كل مكان

قال اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء : « للسياسى » :

– ما حدث من تطور خلال السنوات الاربع الماضية منذ تحرير التراب الوطنى ، يعتبر تطورا جذريا وتغيرا شاملا .

وكل من يزور المحافظة الآن يمكنه أن يرصد حجم هذا التطور والتغير الشامل والمجسد فى العديد فى الانجازات

فشمال سيناء كانت قبل التحرير فراغا كاملا بلا أى خدمات – وكانت مدينة العريش – اذا جاز أن نسميها « مدينة فى ذلك الوقت – لا تحتوى على أى مظهر من مظاهر الحياة العصرية ..

لكنها الآن اصبحت كأى محافظة اخرى فى الجمهورية ، تتمتع بالديمقراطية من خلال المجالس الشعبية والمحلية على كل المستويات والتعدد الحزبى القائم فى الحياة السياسية فيها ، ولم تعد تحكم حكما عسكريا كما كان فى الماضى وتطورت فيها الحياة الاجتماعية أيضا ..

● وماذا كان التطور من الناحية الادارية ؟

قال : بالطبع – ان شمال سيناء الآن عبارة عن ستة مراكز ، العريش ٦٠ الف مواطن ، بير العبد ٢٠ الف مواطن ، الشيخ زويد ٢٠ الف مواطن ، الحسنة ١٦ الف مواطن « نخل » ٥ آلاف مواطن .. الى جانب ذلك تم انشاء ٣٦ قرية منذ عام ١٩٨٢ ، فى الوقت الذى بلغت فيه القرى ستا فقط فى عام ١٩٧٩ وهذه القرى تتمتع بكل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وتتمتع ايضا بخدمات المياه والكهرباء .. هناك أيضا عدد كبير من « توابع » كل قرية ، ومعظم هذه التوابع ، اصبح يقترب من حجم القرية الأم وبها خدمات موازية لخدمات القرية

مشروعات البنية الاساسية

● يبدو أن مشروعات البنية الاساسية استغرقت قدرا كبيرا من جهد المحافظة فى التنمية ؟

قال : بالفعل كان تركيزنا على مشروعات البنية الاساسية والمرافق والخدمات من طرق وكهرباء ومياه هو الاساس واعتقد انه واضح تماما حجم انشاء الطرق ، فلقد انشأنا اكثر من ٧٠٠ كيلو متر طرق جديدة : القنطرة – العريش ، العريش – رفح ، العريش – العوجة ، العريش – الحسنة ، الحسنة – نخل ، الشط – نخل ، نخل – رأس النقب ، رأس النقب – الكونتلا .

انارة جميع القرى

وبالنسبة للكهرباء فاننا نرى الآن خط الضغط العالى الممتد من القنطرة حتى رفح .وقد تمت انارة جميع القرى والتوابع المقامة قريبا من هذا الخط .

والقرى الاخرى نمدها بماكينات الديزل للانارة ..

وبالنسبة لمياه الشرب فان خط مياه قادما من الغرب محملا بمياه النيل وصل الى بئر العبد ويعمل منذ سنتين ، وهناك خط مياه جديد سينتهى العمل فيه خلال العام القادم ويصل الى العريش وهو بطاقة ٢٠ ألف متر مياه فى اليوم وهو سيحل مشكلة المياه القائمة كما أنشأنا اضافة الى ذلك عددا من الابار الجوفية بمناطق رفح والشيخ زويد والحسنة ونخل وباقى المناطق

وعلى هذا الاساس يمكننى أن أقول : اننا استكملنا مشروعات البنية الاساسية الى حد كبير .

التعليم – والصحة

ولو نظرنا الى المرافق والخدمات – يضيف المحافظ – فستجد ان الخدمات التعليمية تضاعفت خلال السنوات الاربع بما يعادل سبع مرات فقد كانت هناك ٣٩ مدرسة فقط فى عام ١٩٧٩ ، بينما الآن لدينا أكثر من ٢٢٠ مدرسة بمختلف مراحل التعليم : ايضا لدينا معاهد دينية وكلية للتربية ، واوشكنا على الانتهاء من بناء كلية للعلوم الزراعية البيئية ..

وبالنسبة للخدمات الصحية فقد كانت الخدمة الصحية المتوافرة فى المحافظة عبارة عن مستشفى واحد بالعريش يحتوى على ٥١ سريرا .. اليوم ارتفع عدد الاسرة بمستشفى العريش الى ٢٠٠ سرير ويحتوى على ثلاث غرف خاصة بالعمليات وغرفة عناية مركزة ومدرسة لتخريج الممرضات وسكن للاطباء وللممرضات ، كما انشىء مستشفى ببئر العبد بطاقة ٤٠ سريرا ، و ١٣ غرفة عناية مركزة وهو يعمل حاليا .. بالاضافة الى مستشفى آخر سيبدأ العمل فيه هذا العام فى مدينة الشيخ زويد ، ومستشفى آخر فى رفح اضافة الى ٢٨ وحدة صحية منتشرة فى القرى .

لم تعد فى سيناء أزمة إسكان

● خلال تجوالى بمدينة العريش ، شعرت أن هناك شكوى من ازمة اسكان ، فما هى ابعاد هذه الازمة ؟

قال : لا توجد اطلاقا ازمة اسكان خارج مدينة العريش ، بل ان بعض المبانى فى المناطق الاخرى لا تجد من يسكنها .المشكلة تتركز اساسا فى ضعف قدرة المواطنين ، فالمواطن يريد شقة مكونة من ثلاث حجرات على الاقل ، وفى نفس الوقت لا يملك ان يدفع الثمن فهو يريد ان يدفع قسطا شهريا لا يتجاوز ١٥ جنيها فى الوقت الذى يصل فيه هذا القسط الى حوالى ٧٠ جنيها



لواء منير شاش

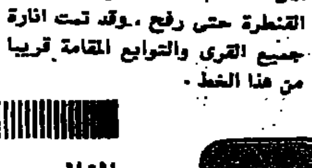
مدير السياحة: اسعار الفنادق تناسب دخل كل فرد

ويقول قدرى يونس الكاشف مدير السياحة بشمال سيناء : فى ظل دائرة العزل التى مرت بها سيناء حتى الخامس من يونيو ١٩٦٧ ثم الاحتلال الاسرائيلى للمنطقة كانت محافظة شمال سيناء بمثابة المسرح العسكرى اما اعدادا او صداما وبالتالى فان التنمية اتخذت فيها مسارا عسكريا وبالاصح فان التنمية الاقتصادية كانت غير مطروحة بالاساس قبل حرب يونيو

ويشير مدير السياحة بسيناء الى ان محافظة – شمال سيناء تساهم على المستوى القومى بنصيب وافر فى مجال سياحة الترانزيت ...

وفى مجال التسهيلات السياحية فانه سيتم انشاء مكتب حجز سياحى بالقاهرة بالكمبيوتر .. كما ان المحافظة قامت بتأجير شاليهات وكبائن القطاع الخاص بهدف كبح جماح اسعار هذه النوعية من الشاليهات على شاطىء العريش والقضاء على ظاهرة السماسرة وهى اول تجربة تنفذ على شواطىء مصر ..

بالاضافة الى ذلك فان اسعار الاسرة فى الفنادق والشاليهات تبدأ بـ ١٥ جنيه لليلة الواحدة وتتصاعد وفقا للمستوى المعيشى



والغالبية تطالب

ما هى أهم المشكلات التى يمكن ان تشكل اطارا لشكوى المواطنين فى شمال سيناء – وتحديدا فى مدينة العريش ؟

اولى هذه المشكلات – ما يتعلق بالاسكان .. فالايجارات على حد قول أحد المواطنين – مرتفعة – حتى بالنسبة للاسكان التعاونى فقد وصل القسط الشهرى للتمليك الى ٧٢ جنيها فجأة وبعد أن كان ٣٠ جنيها .

● أيضا فان الحصول على المواد التموينية أصبح يواجه قدرا من الصعوبة .. نعم هى متوافرة ولكن الموظفين القادمين من القاهرة وغيرها من المحافظات « يكوشون » على كميات كبيرة من المواد التموينية وهم عائدون الى محافظاتهم ..

● وهناك كذلك صعوبة الحصول على الاسماك – خاصة البورى – بينما حدد سعر الكيلو رسميا بـ ٢.٥ جنيه فانه يباع بستة جنيهات لأن كميات كبيرة من الاسماك تهرب الى القاهرة لتباع بسعر أعلى .

● ويطالب مواطن اخر بأن يتولى أبناء سيناء المواقع الاساسية فى المحافظة – لأن الموظفين القادمين من القاهرة يمارسون مهامهم كالسائحين !..

● ويطالب نور غالى صاحب فندق بشمال سيناء بالاسراع فى توصيل المياه العذبة الى المحافظة – فهم على حد قوله يعدوننا كل عام بالانتهاء منها .

● ويتساءل مواطن عن كميات الخضر والفواكه التى تنتج ولا يستفيد بها كثير من المواطنين فى العريش فهم يركزون – ويقصد المسئولين – على توريدها للمحافظات الاخرى وهو ما يحدث ارتفاعا فى الاسعار – ويطالب بتشكيل شرطة مرافق فعالة فى المحافظات .

● ويشير موظف بالعلاقات العامة الى ضرورة قيام المحافظة بالاستغلال الامثل للمساحات الزراعية والتى يمكنها أن تشكل اضافة حقيقية لموارد سيناء – فمنطقة نجمة سيناء كانت مستغلة من قبل الاسرائيليين فى زراعة الورود التى كانت تصدرها الى اوروبا والغريب أن تم استغلال هذه المنطقة فى مشروعات سياحية بينما هى صالحة تماما للزراعة .

● وهناك اخيرا مشكلة الناموس والذباب اللذين ينتشران بكثافة فى شهور الصيف – وهو الموسم السياحى وحل هذه المشكلة يتطلب الاعتماد على الآلات والمعدات الحديثة لاعلى الاساليب التقليدية وتكثيف جهود النظافة .

كلمة السياسى

درس سيناء

قال الرئيس حسنى مبارك – فى احتفال سيناء بعيدها القومى – ان من لا يملك طعامه لا يملك حريته .. فاذا تملكت طعامك تملكت حريتك .. ومن لا يملك طعامه فانه قراره يكون لغيره ..

ولعل الرئيس مبارك ، اراد بهذا القول ، ان ينبه الى ضرورة العمل بكل جدية ، وان يركز على اهمية الانتاج الغذائى ، وان يؤكد على الحفاظ على المساحات الخضراء .. وضرورة ان نتجه الى الصحراء لنقيم عليها مشروعاتنا السكنية والاستثمارية ، دون المساس باى شبر من الاراضى الزراعية .

ولهذا : فقد حرص الرئيس على ان يتفقد عددا من المشروعات الزراعية بسيناء .. وكان اهتمامه بهذه المشروعات كبيرا .. حتى نتخذ الدرس والعبرة من تلك المحافظة الصحراوية التى كانت تعتمد على وادى النيل فى طعامها ، ثم تحولت الى محافظة منتجة لكافة الخضر والفواكه والمحاصيل الزراعية .. فقد استطاع ابناء سيناء ، ان يحولوا الاراضى الصفراء فى مدينتى رفح ، والشيخ زويد ، الى اراض خضراء .. تضم ٦٠ الف فدان منتجة .. وان يتحول الطريق من العريش الى رفح .. الى ما يشبه بستان من الفاكهة : يضم اشجار الزيتون والخوخ واللوز .. فضلا عن زراعة المناطق الاخرى بالمحاصيل الزراعية مثل : القمح والعدس وبكل ما يحتاجه الانسان فى غذائه ..

واذا كانت الجهود المخلصة قد نجحت فى تحويل الصحراء الى جنة خضراء .. فان الاولى بنا ان نرعى الاراضى الخصبة فى الوادى والدلتا ، ونعمل على زيادة انتاجيتها وان نحافظ عليها ، حتى يمكننا ان نؤمن حياتنا .. ونحافظ على حريتنا ..

فليس يخاف على احد ، ان المواد الغذائية فى عالم اليوم ، اصبحت وسيلة ضغط سياسى على الشعوب النامية ، التى يتحكم فى مصائرها من يمدها بالقوت اللازم لها ، ويسيطر على مقدراتها من يمتلك غذاءها ..

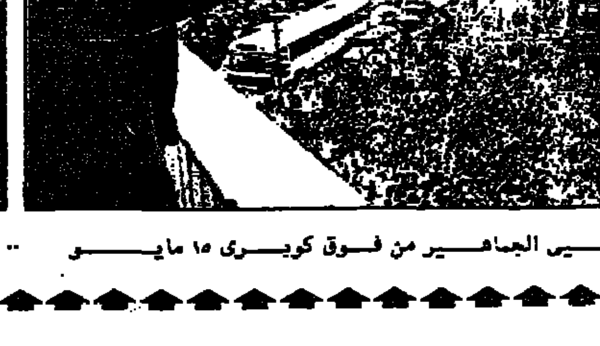
فلتكن دعوة الرئيس مبارك – فى هذه المناسبة التاريخية الجليلة – بمثابة برنامج عمل لنا فى حياتنا ، نحققه بسواعدنا وعرقنا وجهدنا ، وان نأخذ من سيناء الدرس لتوفير قوتنا بأيدينا ، والاعتماد على انفسنا ، حتى لا نعيش تحت رحمة الغير نستجدى منه قوتنا ، او نركع تحت اقدامه منتظرين الفتات الذى يتصدق به علينا .

مبارك يفتتح المشروعات الكبرى للعاصمة













الرئيس مبارك يزيح الستار ايذانا بافتتاح كوبرى باغوص -- ويحيي الجماهير من فوق كوبرى ١٥ مايو -- ويستمع الى شرح من السيد يوسف صبرى ابو طالب عن اهمية الكوبرى

القضية الانتاجية هى القضية صاحبة الرقم الاول فى قائمة الاهتمامات ـ

ورغم ادراك الجميع لخطورتها فان ذلك لم يتعد دائرة الشعار والصراخ أحيانا ـ

من هنا يجب ان ينتقل هذا الاهتمام الى دائرة الفعل والانطلاق . هذا اذا أردنا بالفعل ، تنمية حقيقية وارتفاعاً فى مستوى المعيشة ووجوداً حضارياً متقدماً . وحضوراً سياسياً عالمياً ـ

والسؤال هنا مطروح ـ كيف يتحقق ذلك ؟

يجب ان نتصارح بأنه لابد لهذه المشكلة من علاج حاسم ينبع من الضمير الوطنى ومن العاملين أنفسهم ـ

وليس المقصود هنا ـ كما يوضح النائب مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب ـ هو الانتظام فى العمل واحترام مواعيده . بقدر ما هو مطلوب من العامل أن يعمل بجدية وبروح المسئولية وشرط الاتقان والتفانى فى العمل . وعدم التراخى والبعد عن انتحال الاعذار . والاهمال فى ادائه . والاستهتار به ـ

مختار عبد الحميد — توفيق عبده اسماعيل — حلمى نمر

أين دور مجلس الشعب فى دفع العملية الإنتاجية؟

وفى رأى القطب البرلمانى أن الادارة والعمال شريكان فى ادارة العجلة الانتاجية . فكلما كان التقارب والتفاهم قويا بين طرفى العمل ازدادت امكانيات النجاح وتحققت نتائج أفضل على طريق زيادة الانتاج ـ

والأمر ايضا يحتاج ـ فى رأيه ـ الى ضرورة تلاشى اسباب ساعات العمل الضائعة واختفاء الغياب المفتعل عن العمل بسبب الاجازات أو بدونها وضرورة تناسب عدد العاملين مع حاجة العمل وتحويل العمالة الزائدة الى اعمال أخرى ـ

ويقترح مختار عبد الحميد أيضا ، تعميم اسلوب الادارة بالأهداف ، فبعض الشركات الانتاجية طبقت هذا النظام وقد حقق زيادة كبيرة فى الانتاج وهو أمر يساعد على توفير العملات الصعبة كما يقترح كذلك الربط بين الحافز وزيادة الانتاج أو مستوى الأداء مع توجيه نظم الحوافز مع غيرها من أنظمة التوظف بما يؤدى الى تحويل العاملين من الوظائف المكتبية الى الوظائف الفنية والمهنية ـ

وان يكون صرف الحافز بطريقة فورية وكذلك توقيع الجزاء للسلبيات ـ بالاضافة الى تطوير الجهاز الادارى والذى يؤثر بشكل أو بآخر فى الانتاج ان سلبا أو ايجابا ـ

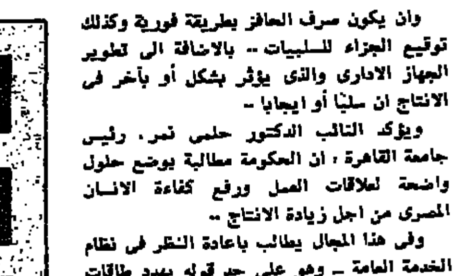
ويؤكد النائب الدكتور حلمى نمر، رئيس جامعة القاهرة ، ان الحكومة مطالبة بوضع حلول واضحة لعلاقات العمل ورفع كفاءة الانسان المصرى من اجل زيادة الانتاج ـ

وفى هذا المجال يطالب باعادة النظر فى نظام الخدمة العامة ـ وهو على حد قوله يهدد طاقات الشباب فى مقتبل العمر

ويطالب كذلك بتطوير نظام تعيين الخريجين الذين يتم توزيعهم جزافاً على أجهزة الدولة والحكم المحلى ، واعادة النظر فى نظم الاجور والحوافز التى تهدر الكفاءة والمهارة

ويقول ، ان قضية التنمية الادارية مازال ينظر اليها على أساس هامشى رغم انها قضية جوهرية ، وهذا يتطلب اعادة النظر فى الجهاز الحكومى وهيكل الوزارات والتنظيم الادارى العام للدولة ، الذى تضخم وتحول الى عقبة أساسية فى طريق التنمية

أضافة الى ذلك فان الحكومة مطالبة بوضع تصور واضح لمشاكل القطاع العام وأساليب علاج الأوضاع السائدة فيه من تقادم معدات وآلات





وطاقات معطلة وقوى بشرية غير منتجة ، وتكاليف مرتفعة وخسائر متراكمة ـ

الانتاج الزراعى

وفى رأى النائب توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة السابق والنائب الحالى بالمجلس ، فان الانتاج الزراعى فى مصر يحتاج الى هزة كبيرة .

ففى السنة الاولى من الخطة ـ حقق زيادة بلغت ٢,٧ ٪ . وفى السنة الثانية حقق ٢,٨ ٪ وفى السنة الثالثة أعتقد ان ماتحقق كان اقل ـ

ويقول ، انا اعتقد ان الانتاج الزراعى هو الذى سوف يؤهل مصر . لان تعتمد على ذاتها من خلال الاعتماد على انتاجها فى الغذاء .

من هنا يجب علينا كأعضاء مجلس الشعب ان نحاول مع الحكومة ايجاد سبل وأساليب جديدة لزيادة الانتاجية الزراعية .

دور مجلس الشعب

ولكن ماهو الدور الذى يمكن ان يقوم به مجلس الشعب فى دفع العملية الانتاجية ـ؟

يقول النائب احمد الشرنوبى (الحزب الوطنى) ان مجلس الشعب دوره قاصر على توعية الجماهير باعتباره ممثلا لها ويتواجد اعضاؤه فى اماكن التجمع ـ وفى راية فان مشكلة الانتاج ترتبط بالادارة الناجحة التى يمكن ان تحقق وفرة فى الانتاج الجيد مع قلة فى التكاليف .

أحمد الشرنوبى — سيد رستم — أحمد طه

ويطالب بضرورة مواءمة الأجور مع الانتاج بمعنى ربطهما ربطا طرديا ، وانشاء مشروعات جديدة تستوعب العمالة الزائدة فى القطاع العام وقطاع الحكومة ، بالاضافة الى ذلك فان الامر يتطلب الغاء القوانين التى تثبت الحد الادنى والحد الاقصى للأجور ، وكذلك القوانين التى تحد من الحوافز فى وحدات القطاع العام والاسراع فى اصدار تشريع يطور القطاع العام ، ويوفر له السيولة النقدية اللازمة ، حيث ان معظم شركات القطاع العام تسحب على المكشوف من البنوك بما يجاوز رأسمالها الفعلى

كذلك يجب تحرير القطاع العام من سياسة التسعير والبيع بالسعر الاقتصادى ، والسماح للقطاع الخاص بممارسة دوره الانتاجى بفعالية وتشجيعه على الانتاج بغرض التصدير ، ورفع شعار زيادة الانتاج من اجل التصدير ، وفتح الاسواق التصديرية مع دول أوربا

مسئولية الادارة

ويرى النائب سيد رستم (حزب العمل) ان العملية الانتاجية ليست فى حاجة الى تشريعات وقوانين جديدة بقدر ماهى فى حاجة الى اجراءات فعالة من قبل الجهات المسئولة عنها .

وعلى هذا الاساس ، فهو يرى ان العملية الانتاجية عملية ادارية ، بمعنى ان تقوم كل شركة او وحدة انتاجية بوضع النظام الكفيل بزيادة انتاجيتها ، وذلك من خلال التركيز اساسا على وضع نظام للحوافز يشد العاملين لزيادة الانتاج مع التقييم المستمر للأداء الانتاجى بكل وحدة

واذا أردنا انتاجية حقيقية ، فلابد من التركيز على العامل المنتج فلابد من حيث التدريب الجيد ، والرعاية الجيدة صحيا واداريا وحفزه باستمرار ، من خلال ربط أجره بحجم ونوعية انتاجه ـ ولو طبق هذا النظام تطبيقا حقيقيا اعتقد انه لن تكون هناك حاجة الى أجهزة مشرفة على العامل وهنا سيحقق نتيجتين :

- زيادة الانتاج
- الحد من العناصر البيروقراطية ـ

وعلى اية حال فان زيادة الانتاج الوطنى تحتاج الى حماية من قبل الدولة .

الاهتمام بالفرد

ويطرح النائب احمد طه (حزب الوفد) ، قضية الانتاج باعتبارها قضية اجتماعية فى الأساس الى جانب كونها قضية اقتصادية ، وهو مع اى اسلوب يمكن ان يستنهض جهد الانسان للمساهمة فى تنمية الانتاج .

فالدخل الأساس لزيادة الانتاج فى مصر هو الانسان . ولايمكن ان نطالب فى أيامنا هذه ، الناس فى مصر أن يعطوا حماسهم للانتاج مع وجود من يستنزفون الدخل القومى باساليب طفيلية ويفرضون انماطاً استفزازية للاستهلاك ـ

الى جانب ذلك لابد من تشريعات ضرائبية وتشريعات أخرى تشدد العقوبة على سرقة المال العام بأى صورة من الصور .

الاسبوع النقابى

● وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تشكيل لجنة يمثل فيها مجلس نقابة الزراعيين لتعديل الهياكل الوظيفية لمديريات الزراعة بالمحافظات ـ وذلك للارتقاء بمستوى العاملين وفتح مجالات أوسع للترقى أمامهم .

● طلب السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين رفع المكافآت المدرسية من فصول الخدمات بنسبة ٨٥ ٪ من مشروع رأس المال الدائم فى المدارس الصناعية .

● كلف الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة نقابة الاطباء باعداد دراسة شاملة لنظام العلاج الاقتصادى بالمستشفيات العامة ـ وذلك تمهيدا لاجراء تطوير شامل لهذا العلاج بحيث يستفيد منه غير القادرين من المواطنين ـ ويعمل على تحسين أجور الأطباء فى هذه المستشفيات .

سميحة كريم

ماذا أعدت الأحزاب للشباب خلال فترة الصيف؟

اعداد :
محمد عبد السلام
احمد عبد الحليم ـ عادل قنديل

عندما تقترب اجازات الصيف يبرز سؤال :

كيف سيستغل الشباب هذه الاجازة الطويلة والممتدة ؟

وقد طرحت « السياسى » هذا السؤال على مسئولى الشباب بالاحزاب السياسية المختلفة !

● فى الحزب الوطنى قال الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة و امين الحزب بالقاهرة ،

نحن فى صيف هذا العام اتجهنا للشباب المشاركة فى المشروعات الانتاجية طبقا لدراسة كل شاب وتخصصه . فاذا كان الشاب بكلية الطب البيطرى فانه يشارك فى الكشف على الحيوانات وعلاجها . واذا كان طالبا بالطب البشرى فيمكنه القيام بمسح شامل للقرى والارياف . وتوعية المواطنين من امراض الصيف واذا كان طالبا بكلية الزراعة فيشارك فى مقاومة الآفات الزراعية وارشاد الفلاحين باتباع الطرق العلمية الحديثة فى الزراعة وهكذا

وأضاف محمد رجب الامين العام المساعد للحزب بالقاهرة ، ان خطة العمل خلال هذا الصيف تتجه الى استثمار طاقات الشباب فى خدمة خطة التنمية الشاملة . ولهذا فهى ستركز على المشروعات الجادة وذات العائد الاقتصادى . وفى نفس الوقت ستتجنب أية مظاهر وشكليات وأهم ملامح هذه الخطة :

١ ـ اقامة معسكرات عمل انتاجية خاصة فى مجال الزراعة .

٢ ـ الاهتمام بالمشاركة فى الصوبات الزراعية وجنى محصول القطن .

٣ ـ تشغيل الشباب فى عدد من الشركات ، بحيث تتاح لهم فرصة التدريب على المهارات الجديدة

٤ ـ المشاركة فى مشروعات تجميل ونظافة أحياء القاهرة .

دور الاحزاب

● وفى حزب الوفد ، يرى حسين عزت رئيس لجنة الشباب ، أن تكون معسكرات الشباب قومية حتى يشارك الشباب فيها فى مختلف الاتجاهات ـ

وحول البرنامج الشبابى لحزب الوفد خلال هذا الصيف يقول حسين عزت ، ان التركيز سيكون على البرامج الثقافية والفكرية . من خلال الندوات الشبابية بمقر الحزب بالقاهرة والمحافظات

وعلى مستوى القاهرة فانه تم الاعداد لبعض الانشطة التى سيشارك فيها شباب الحزب مثل محو الامية وتوعية ربات البيوت بكيفية ترشيد الاستهلاك ، الى جانب مشاركة شباب الحزب من الاطباء فى العيادات التى سيفتتحها الحزب .

● ويؤكد مجدى حسين امين شباب حزب العمل استعداد الآلاف من شباب الحزب للمشاركة فى أى عمل بالتعاون مع جهاز الشباب والرياضة والاحزاب الاخرى . خاصة ما يتعلق بتعمير سيناء وتعمير وتنمية الصحارى المصرية وحملات التشجير ويضيف ، ان الحزب سيقيم معسكراته فى سيناء ومرسى مطروح والبحر الاحمر للمشاركة العملية فى تعمير هذه المناطق وتنميتها بالاضافة الى أن الحزب سيواصل تنفيذ مشروع زراعة الصحراء على طريق مصر الاسكندرية

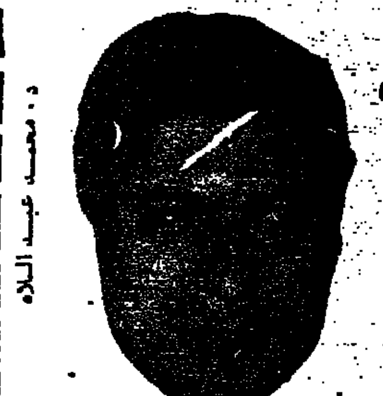
● ويقول حازم منير أمين التنظيم باتحاد شباب حزب التجمع : ان التركيز الشبابى سيكون خلال الفترة القادمة على مراكز الانشطة المتخصصة فنيا وأدبيا وكشفيا . وهذه المراكز لا تشترط عضوية الحزب للانضمام اليها ـ ولكنها متروكة لمشاركة كل الشباب الوطنى ـ

● وفى حزب الاحرار يؤكد الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب ، اهمية الدور الذى يمكن ان يساهم به شباب الأحزاب فى خطة التنمية من خلال الامكانات المادية والبشرية المتاحة

وانطلاقا من هذا المبدأ فان لجنة الشباب انتهت من اعداد البرنامج الصيفى ، وهو يتضمن اقامة عدد من المعسكرات الانتاجية بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة ، خاصة فى الاسكندرية ومرسى مطروح

د. محمد عبد اللاه

المؤتمر البرلمانى الدولى يؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الأوسط



د. محمد عبد اللاه

أوصى المؤتمر البرلمانى الدولى الذى عقد مؤخرا بالمكسيك ، وشاركت فيه وفود برلمانية من ١٠٣ دول بضرورة عقد مؤتمر دولى للسلام فى الشرق الاوسط ، تشارك فيه الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولى والاطراف المعنية بمشكلة الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

صرح بذلك الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب ـ والذى شارك فى المؤتمر ممثلا لمصر ـ وأضاف ، ان المؤتمر أوصى أيضا بضرورة تطبيق كل قرارات الامم المتحدة والتى تتعلق بتحقيق السلام الشامل والدائم فى الشرق الأوسط

كما ناشد المؤتمر العراق وايران بضرورة الامتثال لقرارات الأمم المتحدة

وأشاد المؤتمر بقبول العراق لقرارات الامم المتحدة وحث ايران بأن تحذو حذو العراق .

حزب الأحرار ينفى وجود أى خلاف مع الإخوان

قال مراد البطاسى سكرتير عام حزب الاحرار « للسياسى » : ان انضمام بعض الاخوان المسلمين واعضاء الجماعات الاسلامية للحزب ، دعم لقاعدته الجماهيرية وانتشاره السياسى ـ واضاف ، ان الاتجاه الدينى فى الحزب ليس متعصبا بل هناك احتواء للتيار الدينى الاسلامى والمسيحى

وسألت « السياسى » :

● الا تعتقد أن هناك نوعا من الغزو من قبل الاتجاهات الدينية للاحزاب السياسية ؟

قال : المناخ الحالى فى مصر أوجد القنوات الشرعية للعمل السياسى . واعتقد انه من صالح النظام استقطاب هذه الاتجاهات عبر القنوات الشرعية فذلك يؤدى الى ان تتنفس كل رئة سياسية الهواء الذى يناسبها فى مناخ ديمقراطى سليم

● هل سيؤثر انضمام البعض من الاخوان المسلمين على برنامج الحزب وحركته فى الانتخابات القادمة ؟

قال : برنامج الحزب واضح منذ البداية وعلى اساسه انضم بعض الاخوان الى حزب الاحرار ـ ولن يحدث فيه أى تغيير فى المستقبل نتيجة هذا الانضمام

● هل هناك خلافات داخل الحزب الآن نتيجة انضمام الاخوان ؟

قال : اطلاقا ليس هناك اى خلاف لا داخل الحزب ولا بين التيار الدينى ـ وبين قيادات الحزب وفقا لما نشر فى بعض الصحف ـ

تمويل مشروعات النقل والمواصلات ذاتيا

أوصت لجنة النقل والمواصلات بالحزب الوطنى بضرورة الاستفادة القصوى من الصناعات المحلية فى مجال النقل والمواصلات للحد من الاستيراد بما يوفر العملات الأجنبية التى تستغل فى عمليات الاستيراد .

وطالبت اللجنة فى تقرير لها بالاهتمام بهذه الصناعات من حيث توفير المعدات والأجهزة ومستلزمات الانتاج والاعتماد على التمويل الذاتى بقدر الامكان بالاضافة الى ضرورة المشاركة الشعبية فى اقامة وتنفيذ مشروعات النقل والمواصلات .

مجلس الشعب

اعادة دراسة مشروع انشاء هيئة الطاقة

تعيد لجنة الصناعة والطاقة بحث مشروع القانون المقدم من وزارة الكهرباء والخاص بانشاء هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة ، وذلك فى ضوء المناقشات والملاحظات التى أبداها اعضاء المجلس فى الاسبوع الماضى حول مشروع القانون ـ

وزارة للإسكان الشعبى

تناقش لجنة الحكم المحلى اقتراحا بانشاء وزارة للاسكان الشعبى .

كما تناقش اقتراحا آخر بتشجيع الأفراد والقطاع الخاص على المساهمة فى مشروعات الاسكان بالمحافظات المختلفة .

أماكن للتلاميذ فى برج مغيزل

تقدم النائب أحمد درويش بطلب احاطة عاجل حول عدم وجود أماكن لأكثر من ٣٠٠ تلميذ بمنطقة برج مغيزل بمحافظة كفر الشيخ بالمدرسة الابتدائية الوحيدة بالمنطقة رغم استيفائهم لكافة الشروط فى العام القادم .

تطوير خدمات الوحدات الصحية الريفية

تعقد لجنة الصحة جلسات استماع يومى الثلاثاء والاربعاء القادمين ، لمناقشة دور الوحدات الصحية الريفية والأهداف التى حققتها وكيفية تطوير أدائها .

وصرح الدكتور حمدى السيد رئيس اللجنة بأنه يوجد حتى الآن ٢٣٠٠ وحدة ريفية و٥٥ مجموعة صحة و٥٠ مستشفى قروى .

نقابة للمهن الرياضية

وافقت لجنة القوى العاملة على مشروع قانون مقدم من النائب عطية ابو سريع خاص بانشاء وتنظيم نقابة المهن الرياضية .

[redacted]

أسئلة الثانوية العامة من المناهج المقررة
ولن تكون هناك أسئلة إجبارية فى أى مـــادة

كتب ـ محمد شرف :

بعد ٣٠ يوما بالضبط يبدأ امتحان الثانوية العامة قبل أول ايام عيد الفطر المبارك بيومين ..

وقد بدأ طلاب الثانوية العامة فى الاستعداد لهذا الامتحان منذ شهر مارس الماضى ـ

وقد تابعت « السياسى » مع المسئولين عن هذا الامتحان الهام أهم ملامح الامتحان ـ هذا العام ـ

قال محرم المصرى نائب رئيس امتحانات الثانوية العامة :

ـ يتقدم هذا العام لامتحانات الثانوية العامة ٢٧٠ الف طالب وطالبة وهنا اود أن اؤكد لابنائنا الطلاب انه لن تتكرر مسألة صعوبة اسئلة بعض المواد الدراسية التى كانت مصدر شكوى طلاب الشعب الثلاث فى العام الماضى ـ

لا اخطاء فى الاسئلة

وقد انتهت وزارة التربية والتعليم من وضع وطبع اسئلة الامتحانات فى وقت مبكر هذا العام وهناك حوالى ثلاثة ملايين ورقة اسئلة فى كل المواد الدراسية لطلاب الشعب الثلاث

وقد تم الطبع بعد مراجعة دقيقة وكاملة حتى لايتكرر ماحدث من اخطاء فى اسئلة بعض المواد خلال الاعوام الماضية ..

وقبل الطبع شكلت لجان من ثلاثة اساتذة واحيانا اكثر لوضع اسئلة كل مادة كما عهد لاستاذ جامعى متخصص وبممثل للوزارة بمراجعة الاسئلة المراجعة النهائية ـ كما وضعت هذه اللجان اجابات نموذجية ليسترشد بها المصححون عند تصحيح اوراق الاجابة

الاسئلة اختيارية

وسوف تتضمن الاسئلة هذا العام جزء اختيارى للطالب ليجيب عما يريد منها ولن تكون هناك اسئلة اجبارية فى اى مادة بالاضافة الى ان الاسئلة سوف تكون مرتبطة بالاحداث الراهنة

ولن تخرج اسئلة هذا العام عن المنهج الدراسى المقرر ـ بالاضافة الى انها ستحتوى على ما يحقق قدرة الطالب على التفكير السليم المنطقى والقدرة على الاستنتاج والاستنباط ..

٦٠٠ لجنة للامتحان

وقال توفيق الوصيف رئيس لجنة النظام والمراقبة لامتحانات الثانوية العامة :

ـ ان الطلاب سيؤدون الامتحان أمام ٦٠٠ لجنة فى القطاعات الاربعة ، القاهرة الاسكندرية المنصورة اسيوط ـ

وبالنسبة لطلاب المنازل الذين تقدموا لامتحان الثانوية العامة هذا العام وقدموا جميع المستندات التى تثبت احقيتهم فى دخول الامتحان ولم تصلهم بطاقة الاخطار برقم الجلوس أو مقر لجنة الامتحان فعليهم ان يتصلوا بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا او الكتابة اليها مع توضيح الاسم بالكامل والمديرية التعليمية التابع لها والعنوان وذلك قبل الامتحان بخمسة عشر يوما ..

منصور حسين

السندات الدولارية الجديدة
بين أحلام النجاح وواقع القلق !

التساؤل الهام المثار الآن : هل تنجح سندات التنمية الدولارية التى طرحتها الحكومة ـ ضمن اجراءاتها الاخيرة ـ فى جذب جزء من المعروض من الدولارات ؟ وهل تنجح ـ تحديدا ـ فى جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج ؟

وحول هذا الموضوع تحدث عدد من خبراء الاقتصاد الى « السياسى » ..

ترى الدكتورة منى الطماوى ـ استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة ـ ان السندات الدولارية الجديدة تعد وسيلة لنقل المديونية الخارجية للدولة الى مديونية داخلية وهى على هذا الاساس تعتبر وسيلة [illegible] موارد للدولة [illegible] المدخرات سواء بالنسبة للعاملين [illegible]

وفى رأيى ـ انه ليس هناك تخوف من زيادة الطلب على الدولار لشراء هذه السندات من الداخل لان سعر الفائدة على الجنية اعلى بكثير من سعر الفائدة على هذه السندات

ويتوقف مدى نجاح هذه السندات فى جذب مدخرات المصريين العاملين فى الخارج على مقدار الضمانات الكافية لهم بحيث يطمئن المدخرون على دولاراتهم لان هناك عوامل غير [illegible] القرارات الاقتصادية الكثيرة التى تصدر فى فترات زمنية متقاربة وهو ما يؤدى الى خلق مناخ من القلق والتخوف خاصة لدى صغار المدخرين على اموالهم ومن ثم فانه ليس من المتوقع ان يستجيب العاملون فى الخارج لاية محاولات لجذب مدخراتهم مالم تتوفر لديهم الطمأنينة على اموالهم من خلال توفير الضمانات الخاصة بعدم المساس بأموالهم وعدم التعرض لحرية استخدامهم لمدخراتهم فى البنوك .

للعاملين فى الخارج فقط

ويطالب الدكتور فرهارد محمد على الاستاذ المساعد بأكاديمية السادات للعلوم الادارية بطرح هذه السندات على المصريين العاملين فى الخارج فقط وذلك حتى لاتؤدى الى رفع سعر الدولار فى الداخل بما يؤثر فى النهاية على اقبال المدخرين على السندات ويجعلهم يتحولون الى مجالات استثمارية اخرى غير هذه السندات نتيجة فقدها ميزاتها امام الارتفاع المستمر فى الدولار خصوصا وان مدة استهلاك هذه السندات ستكون طويلة نسبيا

وعدم الاستقرار فى الاوضاع الاقتصادية سوف يجعل حجم الطلب على هذه السندات سواء من الخارج او من الداخل ـ ضعيفا وهنا يتطلب ـ لتجاوزه ـ مزيدا من دعم الثقة فى الاقتصاد المصرى والاوضاع الاقتصادية من خلال التأكيد على ان الدولة لن تمس المدخرات الخاصة بالاضافة الى ذلك فمن الضرورى ان يرتبط اصدار هذه السندات باستراتيجية محددة للتنمية الاقتصادية .

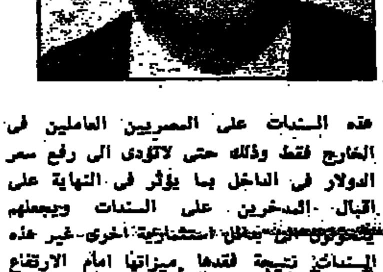
سعر الفائدة

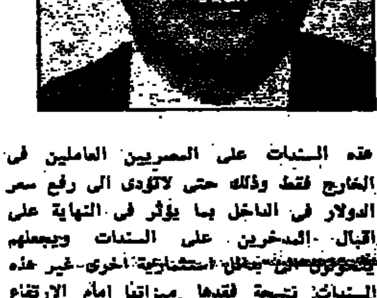
ويؤكد السيد الشنوفى المدير العام المساعد لبنك مصر ـ ايران وجود عدد من العوامل التى ستحد من الاقبال على شراء هذه السندات ومن اهمها :

● ان سعر الفائدة لم يعد هو الدافع الرئيسى وراء الاستثمار ـ وتكن هناك عناصر ودوافع اخرى مثل المضاربة على شراء الاراضى والعقارات والاستثمارات فى الزراعة والصناعة

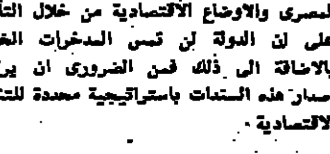
● اتساع الفجوة بين السعر المعلن من البنك المركزى والسعر فى السوق الحرة مع الاتجاه التصاعدى لها وهو ما سيقلل من الاقبال على السندات الدولارية خاصة ان مدة استهلاك هذه السندات تمتد الى عشر سنوات

ان عددا كبيرا من العاملين بالخارج ليس على دراية كافية بالاستثمار فى هذه السندات وكيفية التصرف فيها كما ان المناخ الاقتصادى وكثرة اصدار القرارات الاقتصادية امر يثير القلق لدى المصرى فى الخارج للاقدام على الاستثمار من خلال هذه السندات ..





السيد الشنوفى





د. فرهارد محمد على

متى يتوقف استيراد الأسماك ؟

كتب علي شلبى :

فى الوقت الذى تعد فيه الاسماك بديلا حيويا ـ يمكن الاعتماد عليه ـ فى الحصول على نسبة يعتد بها من الاحتياجات الغذائية للمستهلكين ـ خاصة فى ظل ارتفاع أسعار اللحوم والدواجن ـ نجد أن الجهود المبذولة لتنمية الثروة السمكية ـ لاتزال قاصرة حتى الان ـ بالرغم من وجود المصادر الطبيعية المتعددة لتنمية هذه الثروة ـ الأمر الذى أدى الى زيادة الكميات المستوردة من الأسماك المجمدة ـ بنسبة ١٣٫٤ ٪ ـ عام ١٩٨٣ ـ لمواجهة حاجة الاستهلاك !

وفى تقرير للغرفة التجارية بالقاهرة ـ جاء أن الكميات التى تم استيرادها من الأسماك ـ عام ٨٤ / ١٩٨٥ ـ قد انخفضت بمقدار ٥٠٠ طن عما تم استيراده فى العام السابق ـ كما أنه لم تحدث زيادة فى الانتاج المحلى ـ بالنسبة لنفس العام وكانت النتيجة الارتفاع الملحوظ فى أسعار الاسماك ـ بمنافذ القطاع الخاص ـ بالرغم من ثبات أسعاره فى القطاع العام ـ خاصة فى الفترة الأخيرة !

الاستهلاك أكثر !

وأشار التقرير الى العوامل التى كان لها تأثير مباشر فى ارتفاع اسعار الاسماك ـ وأهمها :

● وجود فارق كبير بين حجم الانتاج المحلى من الاسماك ـ والحاجة المتزايدة للاستهلاك ـ فبينما لايتعدى الانتاج ٢٥٠ ألف طن سنويا ـ تبلغ طاقة السوق ٤٢٠ الف طن ـ مع ملاحظة أن كمية الاسماك المستوردة لاتزيد على مائة الف طن ..

● عدم الحفاظ على المخزون السمكى المسموح به دوليا ـ ويمثل ـ عادة ـ ٣٠ ٪ من حجم الكميات المتوافرة .

● انخفاض انتاجية بحيرة ناصر ـ خلال الأعوام الماضية بسبب الجفاف .

● تجفيف مساحات من بعض البحيرات ـ مثل مريوط وادكو والمنزلة

● القاء مخلفات المصانع فى المجارى المائية العذبة والبحيرات ـ مما يؤثر على حجم تكاثر الأسماك .

● تدهور امكانيات أسطول الصيد المصرى ـ بصورة لم يسبق لها مثيل ..

وجاء فى التقرير أنه لوحظ انخفاض كميات الاسماك الواردة الى القاهرة ـ خلال الفترة الأخيرة وارتفاع أسعارها بصورة كبيرة عن عام ١٩٨٤ ـ ويرجع هذا الانخفاض الى عدة اسباب ـ منها :

● سيطرة مجموعة من تجار الجملة على مصادر صيد الاسماك ـ وتحكمها فى مستوى الاسعار ـ والكميات الموزعة على المحافظات ـ بعاصمة القاهرة .

● احجام بعض المحافظات عن توريد انتاجها من الأسماك ـ الى محافظات أخرى ـ الا بعد استيفاء احتياجاتها أولا :

● توريد كميات كبيرة من الأسماك الطازجة للمصايف ـ مما أدى الى ارتفاع اسعار بعضها بنسبة وصلت الى ٦٠ ٪ ـ

سد الفجوة ..

وفى ظل هذه الظروف ـ يظهر الدور الذى يقوم به القطاع العام ـ لتوفير الاسماك الطازجة بأسعار مناسبة لذوى الدخول المحدودة والمتوسطة ـ

وتعتمد الدولة ـ فى المقام الاول ـ على بحيرة السد العالى ـ لتحقيق هذا الهدف ـ الى جانب بعض البحيرات الاخرى كالمنزلة ومريوط ـ ويبلغ متوسط الانتاج السنوى لبحيرة السد العالى ٢٠ الف طن ـ يتم توزيعها على شركات القطاع العام والشركات الاستشارية .

ورغم زيادة الكميات المطروحة بشركات التوزيع ـ من عام لآخر ـ الا انها لاتزال اقل من حجم الطلب الفعلى للاستهلاك ـ لذلك تلجأ الدولة لسد هذه الفجوة عن طريق استيراد الاسماك من العالم الخارجى .

وتقول احصائيات الهيئة العامة للسلع الغذائية : ان نسبة زيادة الكميات المستوردة من الاسماك ـ بلغت ١٣٫٨ ٪ عام ١٩٨٥ ـ بينما كانت عام ١٩٨٣ ـ أقل من ٧ ٪ .

وفى دراسة للمجالس القومية المتخصصة ـ جاء أن حاجة الاستهلاك من الاسماك ـ حتى عام ٢٠٠٠ ـ تبلغ ٧٠٠ الف طن من الانواع المستوردة ـ تضاف اليها الكميات السنوية من الانتاج المحلى ..

وهناك حوالى ١٢٠ الف طن من الأسماك المجمدة يتم توزيعها على مدار العام ـ فى منافذ التوزيع التابعة لشركة تسويق الاسماك وشركتى النيل والأهرام ـ على هيئة حصص أسبوعية ـ وتقوم الدولة بدعم الأسماك بنسب تتراوح بين ٥٠ الى ١٠٠ قرش للكيلو ـ

يضيف « حسن أحمد » وكيل اول وزارة التموين ورئيس قطاع الرقابة : اننا نستفيد ـ أولا ـ من انتاج المناطق الغنية بهذه الثروة ـ التى تتوافر على سواحل مصر وبداخلها ـ وذلك بالتعاون بين وزارتى الزراعة والتموين ـ لاستزراع انواع جديدة من الاسماك ـ عن طريق الوسائل العلمية الحديثة ـ لتغطية احتياجات الاستهلاك المحلى ـ

ويبلغ حجم الاستيراد السنوى من الاسماك ـ ما بين ٧٠ و ٨٠ الف طن ـ وتحاول الدولة تقليل هذه الكمية ـ والاعتماد على الانتاج المحلى ، الذى يمكن زيادته وتوفير العملات الاجنبية التى توجه ـ سنويا ـ لاستيراد الاسماك ـ البديل الوحيد للحوم الحمراء والدواجن ـ

الاعتماد على المحلى ..

ويقول رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية انه يتم طرح ٣٠ طنا من الاسماك المجمدة ـ اسبوعيا ـ بمنافذ الشركة ـ بالاضافة الى طرح كمية اخرى مماثلة بمنافذ شركة الاهرام ـ الى جانب ما يتم طرحه من الاسماك الطازجة المحلية .

اللجنة الاردنية ـ المصرية تبدأ اعمالها غدا بعمان

كتبت نوريس احمد :

تبدأ غدا ـ الاثنين ـ فى عمان اعمال الدورة الرابعة للجنة المصرية ـ الاردنية المشتركة ، والتى يرأسها الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ، والسيد زيد الرفاعى رئيس وزراء الاردن

ومن المقرر ان يوقع رئيسا وزراء البلدين ـ فى هذه الدورة ـ اتفاقية اعفاء مواطنى البلدين من شرط الحصول على تصريح الاقامة أو تأشيرة الدخول فى البلد الآخر .

كما سيتم توقيع الاتفاق الخاص بتبادل تسليم المجرمين ، وتبادل البرامج الثقافية والتعليمية .

ويرافق رئيس الوزراء فى زيارته وزراء التخطيط والصناعة والاقتصاد والعمل ..

■○■

رئيس الوزراء يفتتح مؤتمر رجال الاعمال

افتتح الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ـ امس ـ المؤتمر الدولى لرجال الاعمال الذى حضره ٦٥٠ مستثمرا من مختلف دول العالم ـ

وقد اكد رئيس الوزراء فى كلمته امام المستثمرين ان مصر تتمتع باستقرار سياسى ، يتيح لها جذب راس المال الخاص للمشاركة فى خطة التنمية ، وطلب من رجال الاعمال المشاركة بفعالية ـ فى ـ تنفيذ المشروعات التى تعمل على زيادة الانتاج فى مصر .

■○■

بحث المعونة الامريكية لمصر

يجتمع اليوم الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء مستر بيتر ماكفرسون مدير وكالة المعونة الامريكية لبحث المعونات الاقتصادية التى تمنحها الوكالة لمصر ..

■○■

مطار الأقصر الجديد يفتتح الشهر القادم

يفتتح مطار الأقصر الجديد فى الشهر القادم ـ صرح بذلك للسياسى ، اللواء عبد الحليم سعيدى محافظ قنا وقال ان المطار قد تم تجهيزه بأحدث المعدات وتكلف ٤ ملايين جنيه

■○■

مصر .. والعدوان الأمريكي على ليبيا

جاء العدوان الامريكى على الشعب الليبى فى وقت تنادى فيه الولايات المتحدة بضرورة حل جميع القضايا المختلف عليها بين الدول بالحوار والتفاوض لا بالعدوان واستخدام القوة . ولم يتم العدوان الامريكى على الشعب الليبى فجأة ودون سابق انذار . بل ان واشنطن أعلنت أكثر من مرة أن أمريكا ستضرب القذافى الذى جعل من بلده وكرا للارهاب والارهابيين وقام بتصدير هذا الارهاب الى دول العالم بما فيها العديد من الدول العربية ، بل واستمرت اجهزة الاعلام الامريكية قبل أسبوع من العدوان فى تبريره بشتى الطرق والوسائل . حتى ان هذه الاجهزة حددت المناطق والمطارات "ومعسكرات تدريب الارهابيين التى تنوى الطائرات الامريكية فى غاراتها على مدينتى طرابلس وبنى غازى ضربها . حتى أن الشعور العام استبعد أن يتم هذا العدوان . لأن الذى يريد العدوان عادة لا يفصح عنه . حتى أن بعض الوكالات استبعدت حدوث هذا العدوان وقالت ان الولايات المتحدة تعلن حرب الاعصاب فقط على القذافى عله يرتدع عن الارهاب ويوقف تدريب الارهابيين ، ولكن القذافى بالطبيعة كان قد استعد لهذا العدوان .

لم يمنع حيلة القذافى ولا استعداده امريكا من العدوان وضرب الاهداف التى حددتها . ففى فجر يوم الثلاثاء الماضى أغارت الطائرات الامريكية على المطارات ومعسكرات تدريب الارهابيين ومقر قيادة واقامة القذافى . وأعلنت انها ابلغت الاتحاد السوفييتى بهذا الهجوم وسارعت روسيا فى سحب زوارقها التى كانت معسكرة فى المياه الاقليمية الليبية .

واكتفت بشجب العدوان واستنكاره دون ان تقدم اية معونة لحليفها ، فمن غير المعقول ان محارب روسيا امريكا من اجل عيون القذافى . وكان موقفها هو نفس الموقف خلال العدوان الامريكى السابق ، الاستنكار والشجب ولاشىء غيرهما . بل ان الاتحاد السوفيتى وافق امريكا فيما ذهبت اليه من ان خليج سرت ليس مياها اقليمية ليبية . وغداة حدوث العدوان الامريكى الاخير . على ليبيا خص القذافى اربع دول عربية طالبها بضرب القواعد الامريكية ومدير المعونة المسلحة اليه لمواجهة الطائرات الامريكية ، وهى سوريا والجزائر وتونس والمغرب .

وما حدث للقذافى من احباط حدث نفسه للولايات المتحدة فلم تجد العون والتأييد من حلفائها التقليديين فى مجموعة الدول الاوروبية فلم يؤيدها سوى بريطانيا فى حين بقية الدول الاوروبية نددت بالتصرف الامريكى ورفضت مبدأ استخدام العنف من اجل محاربة الارهاب . بينما عقد وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اجتماعا لبحث الموقف الخطير الذى خلقه العدوان الامريكى فى البحر المتوسط حسب وصف المسئولين الاوروبيين انفسهم لهذه التطورات . وعلى مستوى العالم طالبت حركة عدم الانحياز بجلسة طارئة لمجلس الأمن ودعا الشاذلى القليبى أمين عام جامعة الدول العربية لاجتماع فورى لوزراء الخارجية العرب . ولم يؤيد امريكا فى عدوانها من دول العالم سوى اسرائيل وبريطانيا وكندا وجنوب افريقيا مما حمل الطائرات الامريكية عبء اللف والدوران للوصول الى اهدافها فى الاراضى الليبية خاصة بعد أن رفضت مصر وايطاليا وغيرهما استخدام مطاراتها بطائرات الامريكية المغيرة .

على انه لو تعاملت دول العالم وفقا لعلاقة القذافى بها ، لأيدت العدوان عليه فلم تسلم أية دولة من عدوانه وارهابه ، ومصر تحملت من القذافى ما لم تتحمله دولة . ولولا يقظة أجهزة الأمن المصرية التى كانت لهم بالمرصاد لتم تدمير العديد من المنشآت والمصانع والمبانى فى قلب العاصمة القاهرة

ورغم كل هذه الاعتداءات لم تفكر مصر فى تاديب ليبيا عسكريا عن مبدأ يؤمن به رئيسها حسنى مبارك وحكومتها وشعبها بأنه لا يمكن رفع السلاح العربى فى وجه شعب عربى . كل ذلك لم يمنع مصر من شجب واستنكار العدوان الامريكى على معمر القذافى وتعرض على حكومته ارسال بعثة طبية ومواد اغاثة للاسهام فى اسعاف الجرحى وعلاج المصابين من إبناء الشعب الليبى الشقيق . وتعلن فى بيانها ما نادت به دائما من أن العمليات العسكرية وشتى صور استخدام القوة لا يمكن أن تؤدى الى حل المشاكل الدولية وتخفيف حدة التوتر العالمى

لطفـى عبـد القـادر



ريجـان — القذافـى

من يحارب العراقيين ؟

اتيح لى أن أشاهد وأقرا شيئا تفصيليا عن نوعية الحكم فى ايران « الاسلامية » ما هى من الاسلام فى شىء ـ وسنرى على ارضية الواقع ـ فقد عرض التليفزيون البريطانى فيلما واقعيا مصورا فى شوارع طهران عن نشاط « الحرس الوطنى الثورى » وهو مجموعة من الغلمان والصبية لا يتجاوز عمر الواحد منهم عن ستة عشر عاما فى الاغلب الأعم ـ ويتركز نشاط هذا الحرس فى ملاحقة النساء الكاشفات الوجه فى الطريق ـ

يوقف الصبية الفتاة غير المحجبة ـ ويلومونها على سفور وجهها ويعطينها محاضرة عن مخالفة ذلك لقواعد الاسلام ـ ثم يعطينها ايشاربا لتتحجب به فى التو واللحظة . واذا كانت قد صبغت وجهها بمساحيق التجميل المعروفة فيأخذونها الى السيارة التى نزلوا منها حيث تمسح تلك الزينة فى هدوء ـ ثم تخرج ـ أما اذا كانت ترتدى ثيابا قصيرة تستفز الشيطان كما يقولون وتدعوه للحضور لتأمل السيقان العارية (كذا) ـ فان هؤلاء الصبية يبادرون بنقل الفتاة فى السيارة الى بيتها بعد ان يلقون عليها ببطانية !

ـ جيبلاى ـ ماذا يحدث لو أن فتاة عارضت وقاومت هذا التدخل فى . كل هذا عرض على شاشة التليفزيون البريطانى مصورا فى شوارع ايران ودون أى مجهود لتصويره فى الخفاء ـ بل قال المذيع ان السلطات الايرانية لم تتدخل قط فى عملية التصوير وكان رجال وصبيان الحرس الوطنى يبدون سعداء جدا وهم يصورون باعتبار انهم يعملون على اعلاء شأن الدين ـ

ومن اكثر المشاهد ايلاما للنفس انه قبض على فتى وفتاة فى الطريق وانهار الفتى واعترف انه كان يرافق الفتاة ليأخذها الى مكان ويزنى بها ـ وسأله صبية الحرس ـ هل وافقت ـ أجاب الايجاب ـ قال الصبية ـ اذن تنزل انت من السيارة وتذهب لشأنك لأنك كنت صادقا وكشفت أمر الدعارة ـ وكان يمزق نياط قلب المشاهدين البكاء الحار الذى انخرطت فيه الفتاة فهى تعلم مصيرها : الرجم او الجلد مائة جلدة ـ دون أى اجراءات قانونية ـ وبعد محاكمة صورية . . فاغلب المحاكم فى ايران لا تعرف نظام المحامين وحق التفتيش وحقوق الانسان وحرمة البيوت ـ

ان المحكمة كما رأيناها فى شريط التليفزيون قاض شكله كالوحش الكاسر بذقنه الوحشية التى تشبه ذقن القرصان الكابتن « بلود » المشهور ـ ويأتون بالمتهم امامه ـ ربما مكبلا من الخلف ـ ويوجه له القاضى الاتهام ـ ثم يسأل المتهم عن دفاعه عن نفسه ـ واذا تكلم استمع اليه القاضى اما اذا عجز عن الكلام يصدر القاضى حكمه دون الاستماع الى أى نوع من الدفاع ـ وهم لا يعرفون نظام المحامين فى الجرائم ولا قوانين مرافعات ـ ان لديهم تفاصيل مذهلة ومخيفة عن اسلوب تنفيذ العقوبات المختلفة وقد أتيح لى أن أقرأ نصا من نصوص القانونى الايرانى الرهيب واليك ما جاء فى المادتين ١١٧ و ١١٩ من قانون العقوبات الذى أقرته لجنة العدل بمجلس الشورى عام ١٩٨٢ ـ وهو المجلس الذى يشبه البرلمان ـ وبالمناسبة ان كلمة مجلس الشورى هنا لا تعلو على كلمة وقرار الامام اذ أن كل مؤسسات الدولة سواء

« البقية ص ١١ »

عبـد السـتار الطويلـة

الذكرى الرابعة لتحرير سيناء

تحتفل مصر هذه الأيام بالذكرى الرابعة لتحرير سيناء حيث يعتبر يوم الخامس والعشرين من ابريل عام ١٩٨٢ يوما خالدا فى تاريخ النضال الانسانى . لانه فى هذا اليوم تحررت أرض مصر الطيبة بايدى ابنائها البررة الذين ينعون التراب الوطنى فى منزلة الوادى المقدس طوى . ويرفعون كرامة الوطن فوق كرامة الفرد والجماعة . لأن الولاء الاسمى للوطن ظل أبرز ملامح الشخصية المصرية منذ اقام المصرى القديم أول دولة عرفها التاريخ .

ولا جدال فى أن تحرير الارض المصرية التى هى ارض عربية . هو انجاز حققه الشعب المصرى بالكفاح المتصل والعطاء المستمر . بالعزم والأمل . بالتضحية والفداء بالصبر والمعاناة بالعرق . بالدم . بالدموع . كما انه انجاز كبير حققته القوات المسلحة المصرية بالباسلة التى ضمت ابطالا حملوا رءوسهم على أكفهم ومضوا يقاتلون فى سبيل الله يريدون وجهه ويطلبون الشهادة . بحيث شهدت رمال سيناء الغالية أعظ ملحمة للبطولة والفداء فى تاريخ الانسان . واستطاع افراد القوات المسلحة المصرية بارادتهم الفولاذية واخلاصهم المطلق للوطن ان يحققوا المعجزات ويتجاوز كل التوقعات وان يحطموا فى ساعات معدودات خرافات التخلف ومنطق الهزيمة فكان عبورهم الاسطورى يوم السادس من اكتوبر ١٩٧٣ عبورا بالامة العربية كلها الى فجر جديد تسير فيه مرفوعة الرأس شامخة الجبين .

وان مصر التى حررت أرضها قد أعلنت منذ بدأت تتخذ خطواتها على طريق السلام انها تسعى الى تحقيق سلام شامل يشترك جميع أفراد النزاع فى اقامته وجنى ثماره . ايمانا منها بان السلام المنشود هو السلام الشامل الذى يعالج المشكلة من جذورها لا يكتفى بالتعامل مع بعض جوانبها . مؤكدة فى كل مناسبة ان القضية الفلسطينية هى مفتاح الحل فان التوصل الى تسوية عادلة لها فى نطاق الشرعية الدولية هو الضمان الاكيد للاستقرار واستتباب الامن فى المنطقة .

كما أن مصر التى حررت ارضها . واصلت مسيرتها فى تحمل مسئولياتها وقدرها بالنسبة للأمة العربية . فوقفت بكل حزم بجانب القضايا العربية . وايدت وساندت بالفعل لا بالقول كل شعب عربى يتعرض لتهديد وعدوان خارجى .

ولعل هذا يلقى الاضواء على ما اكده الرئيس حسنى مبارك فى اعقاب تحرير مصر لارضها . من ان رسالة القوات المسلحة المصرية فى مرحلة السلام لا تقل خطورة واهمية عنها فى زمن الحرب لان الاخطار مازالت قائمة والتيارات متضاربة والاحداث متصارعة متلاحقة ومازالت المنطقة التى نعيش فى قلبها عرضة للاطماع والمؤامرات والفتن بكل ما تمثله من اهمية لامن العالم واستقراره .

ومن هذا المنطلق كان حرص مصر على تدعيم قدرتها الدفاعية ومواصلة تطوير الكفاءة القتالية للقوات المسلحة وتمكينها من استيعاب احدث ما توصل اليه الفن العسكرى فى التسليح والتدريب والتنظيم . حتى تتوافر العناصر الموضوعية لردع العدوان وتعزيز صرح السلام .

ولا يخفى على أحد أن مصر لم تقف هذا الموقف الثابت والمبدئى فى دفاعها عن قضايا امتها العربية بوجه عام وحقوق شعب فلسطين بوجه خاص لمجرد رغبة فى الظهور أو تطلعا الى زعامة . اذ ان مصر لها فى ثقلها فى الحاضر ومن ماضيها المشرف ما يغنيها عن ذلك .

عدلـى حشـاد

.. وماذا أعددنا للخطة الخمسية الجديدة ؟

يجىء انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى فى يوليو القادم فى ظل متغيرات اقتصادية خطيرة تصل الى حد الازمة الاقتصادية بدءا من انخفاض اسعار البترول العالمى ومرورا على ارتفاع اسعار الفائدة على القروض وارتفاع اسعار المواد المصنعة وانتهاء بانخفاض اسعار المواد الخام التى تصدرها الدول النامية وادت هذه المتغيرات الى انخفاض معدلات التنمية على الصعيد العالمى كله فبعد ان كانت معدلات التنمية فى الدول المتقدمة تنمو خلال السنوات العشر (١٩٦٣ ـ ١٩٧٣) بنحو ٥٫٠ ٪ . انخفض خلال الفترة من عام (١٩٧٣ الى ١٩٨١) الى حوالى ٢٫٣ ٪ اى الى اقل من نصف معدلات التنمية فى السنوات العشر السابقة وعلى الجانب الاخر كانت معدلات التنمية فى الدول النامية فى السنوات التى سبقت عام ١٩٧٣ حوالى ٥٫٤ ٪ انخفضت الى ٣٫٣ ٪ اى حوالى النصف تقريبا . وقد صاحب هذا الانخفاض فى معدلات التنمية زيادة معدلات البطالة فى الدول المتقدمة بحيث وصلت فى بعض الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وانجلترا الى نحو ١٠ ٪ من الطاقة العاملة . علاوة على ارتفاع حجم الديونية على مستوى العالم كله نتيجة انخفاض معدل التنمية ومعدل التجارة الدولية لدرجة ان حجم المديونية على الدول النامية كان عام ١٩٧٣ على وجه التحديد ١٠٩ مليارات دولار ارتفع الى ٨١٠ مليارات دولار عام ١٩٨٣ اى نحو ٨ أمثال وقد صاحب هذا عجز فى ميزانيات مختلف دول العالم المتقدمة والنامية حيث بلغ عجز الميزانية فى دولة مثل بريطانيا ٣٫٥ ٪ من الناتج المحلى وتصاعد من دولة الى اخرى الى ان بلغ ١٦ ٪ فى كل من السويد وبلجيكا ـ وفى ظل هذه المتغيرات والتحديات يأتى الاعداد للخطة الخمسية الجديدة والتى تواجه تحديات واعباء السنوات الخمس القادمة (٨٧ / ١٩٨٨ ـ ٩١ / ١٩٩٢) .

وقد بدأت اجهزة التخطيط فى مصر الاعداد لملامح هذه الخطة التى ستعرض على اعضاء المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى منذ يناير ١٩٨٥ وذلك بالتعرف على موقف تنفيذ اهداف الخطة الخمسية الحالية فى سنواتها الثلاث الاولى منها والمشاكل والاختناقات التى اثرت عليها والسياسات الاقتصادية والاجتماعية ومدى دفعها للتنمية فى طريقها المرسوم وقد اتخذت وزارة التخطيط من التدابير الموضوعية والعلمية ما يكفل لهذه الخطة دعامات النجاح حيث شكلت عدة لجان ومجموعات عمل من خبراء الاقتصاد واساتذة الجامعات ورجال الفكر ليسهم تفاعل ارائهم فى تحديد التصورات المستقبلية بعيدة المدى والمتوسطة .

واهتمت مجموعة منهم فى وضع تصور لما سيكون عليه المجتمع المصرى حتى نهاية القرن الحاضر فى ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية . كما اهتمت مجموعة عمل ثانية بدراسة اوضاع الخطة الحالية والمشاكل التى صاحبتها ووضع مقترحات العلاج لها والسياسات التى يمكن الأخذ بها خلال السنوات الخمس القادمة وقامت مجموعة عمل ثالثة بتحليل مشروعات خطط الجهات المختلفة والتعرف على طبيعة المشروعات المطلوب ادراجها بالخطة ومدى تكاملها ، وتناولت مجموعة عمل رابعة وضع تقديرات التطور للمتغيرات الاقتصادية حتى عام ٢٠٠٢ ووضع قائمة من المعاملات الفنية التى تعكس ما ينبغى أن يكون عليه التطور .

وقد انتهت هذه المجموعات من اعداد تصورها حول ملامح الخطة الخمسية الجديدة ـ الا ان هذا الاطار الاكاديمى لن يكتب له النجاح دون مناقشات ودراسات تستطلع مختلف جوانب الجهود الشعبية

فـرج الشـناوى

تحيـة الى العمـال المخلصـين

تحية صادقة الى كل عمال مصر المخلصين الأوفياء ـ الذين يعملون بكل الجهد والامانة من اجل رفعة مصر ـ وسداد ديونها . والى كل الذين رفضوا الانضمام والانخراط فى صفوف المهملين . أو المتكاسلين . أو البلطجية .

وتحية الى كل عامل ساهم فى سداد ديون مصر ـ وفى اصلاح ما أفسده المنحرفون ..

وفى احتفالنا بعيد أول مايو ـ نتمنى أن نشهد جنود الانتاج فى كل موقع ـ وهم يبذلون الجهد كل الجهد من أجل مصر ـ

« على عبد المؤمن الجزار » مطرد

رأى نتفق معه

أين برامج احزاب المعارضة ؟

بعد مرور عامين من انتخابات مجلس الشعب ـ استطيع ان اؤكد ـ الآن ـ ان البرامج الخاصة لاحزاب المعارضة ـ والتى اعلنوها فى مؤتمراتهم بالمدن والقرى ـ لم يتم تنفيذ اى بند منها . لقد نفذوا كثيرا من الوعود .. ولكن عبر الميكروفونات فقط !!

« سالم عبد العزيز سالم »
كفر الزيات

الخرطوم

الحزبان الجديدان فى السودان يؤكدان من جديد: تعميق المبادئ التكاملية خدمة للمصالح المشتركة لمصر والسودان

كتبت هدى خيرى

باعلان نتائج الانتخابات الحزبية فى السودان ، يكون المجلس العسكرى الانتقالى برئاسة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ، قد اوفى بالوعد الذى قطعه على نفسه عندما تسلم الحكم فى ابريل الماضى بان يتم انتقال السلطة الى حكومة مدنية بعد عام ، مما يؤكد مصداقية المجلس العسكرى الانتقالى من جهة ، ويهيىء السودان الشقيق الى الدخول فى مرحلة جديدة من ناحية أخرى .

وقد وافقت الاحزاب السودانية الممثلة فى الجمعية التأسيسية المنتخبة على تأجيل موعد انعقاد الجلسة الافتتاحية للجمعية الى يوم الاربعاء القادم بدلا من يوم ٢٦ ابريل كما كان مقررا من قبل ليبدأ الشعب السودانى فى ممارسة الديمقراطية --

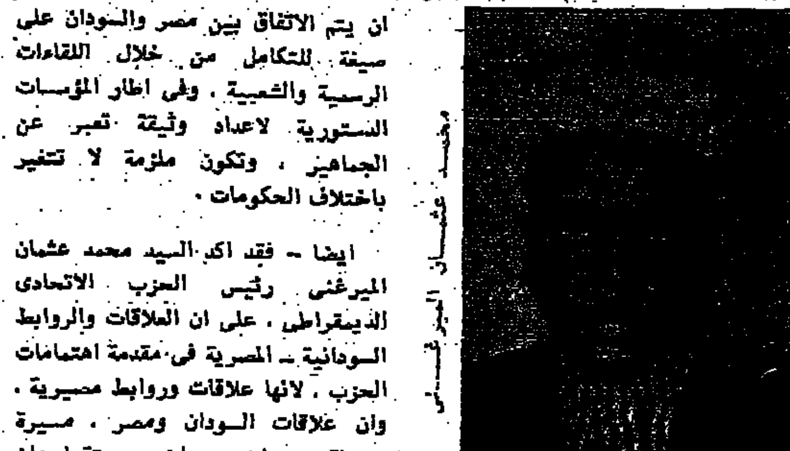
ومن المتوقع ان تتعدد اتجاهات المعارضة داخل الجمعية التأسيسية لتأخذ اشكالا مختلفة ، تمثلها : الجبهة الاسلامية القومية التى تدعو الى تطبيق الشريعة الاسلامية وفق قوانين سبتمبر ١٩٨٣ ، والحزب القومى السودانى الذى يعارض هذه القوانين -- والحزب الشيوعى الذى يرفض ان تكون الشريعة الاسلامية مصدرا للتشريع --

ومن المقرر ان يشكل حزب الامة برئاسة الصادق المهدى مع حزب الاتحاد الديمقراطى حكومة ائتلافية --



الصادق المهدى

وقد اكد الصادق المهدى ان حزبه قام بمراجعة شاملة لموقفه من مصر ، وانه يلتزم الآن بسياسة جديدة ترتكز على تنمية العلاقة الخاصة بين البلدين - وان حزب الامة ـ فى منهاجه الجديد ـ لا يقف ضد التكامل مع مصر ، وانما يرى تعميق المبادئ التكاملية مع تطويرها لتخدم المصالح المشتركة بين الشعبين السودانى والمصرى -- واعرب عن امله فى ان يتم الاتفاق بين مصر والسودان على صيغة للتكامل من خلال اللقاءات الرسمية والشعبية ، وفى اطار المؤسسات الدستورية لاعداد وثيقة تعبر عن الجماهير ، وتكون ملزمة لا تتغير باختلاف الحكومات .



محمد عثمان الميرغنى

ايضا - فقد اكد السيد محمد عثمان الميرغنى رئيس الحزب الاتحادى الديمقراطى ، على ان العلاقات والروابط السودانية ـ المصرية فى مقدمة اهتمامات الحزب ، لانها علاقات وروابط مصيرية ، وان علاقات السودان ومصر ، مسيرة متصلة هى ماضى وحاضر ومستقبل وان الحزب قد وقف مع هذه العلاقة وهذه الصلة فى أحلك الظروف .

شخصيات وراء الأحداث

رجل العنصرية : وافكار التقاعد !

أعلن جورج والاس ، حاكم ولاية «الاباما» الامريكية اعتزامه التقاعد والاستقالة من منصبه -- وذلك بعد تدهور صحته خاصة وانه قد اطلق عليه الرصاص اثناء قيامه بالحملة الانتخابية عام ١٩٧٢ كأحد المرشحين فى انتخابات الرئاسة الامريكية --

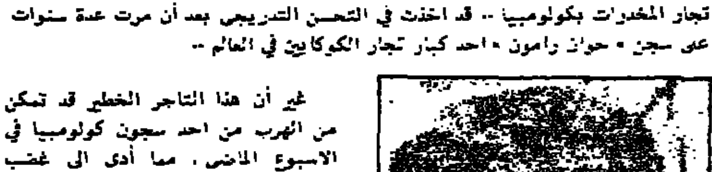
وكان والاس ، قد تم انتخابه ٤ مرات لمنصب حاكم ولاية «الاباما» رغم أنه معروف عنه مناصرته للعنصرية ، بل وظل طوال توليه لهذا المنصب يؤيد التفرقة العنصرية بين الامريكيين البيض والسود ، ويرفض اية قوانين ترمى الى تحقيق المساواة بينهما --

وقد ظل والاس يؤيد سياسة التفرقة العنصرية -- حتى السنوات الاخيرة من فترة حكمه فى الولاية ، الا انه قد عدل جزئيا عن هذه السياسة حتى وصف بانه عودة الى غرائزه الاولى التى تملى عليه تحقيق المساواة بين البيض والسود -- اذ قام مؤخرا بتعيين بعض السود فى حكومة «الاباما» حتى ان القس الامريكى الاسود «جيسى جاكسون» قال : ان والاس قد تغير بالفعل .

الا أن والاس قال : انه لم يفقد ايمانه بصحة سياسة التفرقة العنصرية -- الا انه اصبح يعتقد أن تلك السياسة لم تعد ذات فعالية كبيرة فى تحقيق التقدم والازدهار لولاية «الاباما» او للولايات المتحدة بوجه عام --

○○○

تاجر المخدرات : وعلاقات امريكا وكولومبيا



كانت العلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة الامريكية وكولومبيا بسبب نشاط تجار المخدرات بكولومبيا -- قد اخذت فى التحسن التدريجى بعد أن مرت عدة سنوات على سجن «جوان رامون» احد كبار تجار الكوكايين فى العالم --



غير أن هذا التاجر الخطير قد تمكن من الهرب من احد سجون كولومبيا فى الاسبوع الماضى ، مما أدى الى غضب وقلق حكومة واشنطن ، وبالتالى عودة التوتر فى العلاقات مع حكومة كولومبيا --

وكانت الحكومة الامريكية قد طلبت من حكومة كولومبيا تسليم السجين الخطير الذى قام بنشاط كبير لترويج المخدرات فى الولايات المتحدة ، وقام بقتل احد المسئولين فى هيئة مكافحة المخدرات بالمكسيك -- ولكن حكومة كولومبيا رفضت تسليمه الى الحكومة الامريكية مما أدى الى توتر العلاقات بين البلدين --

ومع أن التوتر قد بدأ يتلاشى ـ الا أن هروب «جوان رامون» من السجن ، وسفره الى مسقط رأسه «هندوراس» قد اعاد التوتر مرة اخرى بينهما .

ومن المعتقد أن تاجر المخدرات قد قام بتسليم نفسه الى حكومة هندوراس مقابل وعد منها بحمايته من السلطات الامريكية -- خاصة وانه لا توجد معاهدة لتسليم المجرمين بين امريكا وهندوراس --

○○○

عالم الكمبيوتر : ومنافسة امريكا واليابان

اثر ازمة قلبية حادة -- فاجأته فى احدى الحفلات المسائية -- لمعرض «هانوفر الدولى» توفى ـ عن ٦٠ عاما ـ «هينز نيكسدورف» مؤسس ورئيس احدى اقوى الشركات الالمانية الغربية -- انتاجا لاجهزة الكمبيوتر .

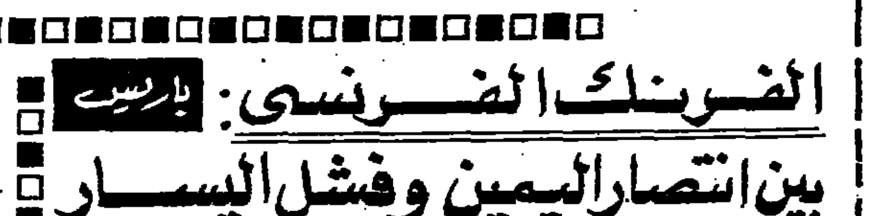
و «هينز نيكسدورف» درس الفيزياء فى أوائل حياته -- وعندما بلغ الثلاثين قام بتأسيس شركته -- برأس مال قدره ثلاثة وعشرون ألف مارك المانى -- لتصبح بعد ذلك واحدة من انجح الشركات التى تنافس مثيلاتها فى الولايات المتحدة واليابان .

وتتمثل فلسفة «نيكسدورف» فى ضرورة التركيز على انتاج الحاسبات الالكترونية ذات الاحجام الصغيرة والمتوسطة -- بدلا من الحاسبات الضخمة والمعقدة -- وبتطبيق هذه الفلسفة تمكن من تحقيق زيادة سنوية فى الارباح -- قيمتها ٢٠ ٪ -- وفى عام ١٩٦٨ استطاعت الشركة شراء مصنع للالات الحاسبة فى مدينة «كولون» الالمانية .

وقد أدى نجاح «شركة نيكسدورف» فى مجال انتاج الحاسبات الالكترونية الى خلق الكثير من فرص العمل فى المانيا -- وبفضل جهود مؤسسها تمكنت من انشاء فروع لها فى الولايات المتحدة والبرازيل وسنغافورة واليابان .

أما نصيب «هينز نيكسدورف» من رأس مال الشركة -- فيبلغ ٦٦ ٪ يشاركه فيها اولاده الثلاثة -- بينما يمتلك بقية المسئولين فيها حوالى ٧ ٪ -- فى حين تتوزع النسبة الباقية ـ فى صورة اسهم ـ على عدد من المستثمرين -- المشاركين فى تأسيس الشركة .

باريس



الفرنك الفرنسى : بين انتصار اليمين وفشل اليسار

فى الاجتماع الذى عقده وزراء مالية ثمان دول من دول اوروبا الغربية ـ فى هولندا ـ طالب وزير المالية الفرنسى الجديد «ادوارد بالادور» بخفض قيمة الفرنك الفرنسى بنسبة ٨٪

وقد ادى هذا المطلب الى حدوث جدال وصراع عنيفين بين مختلف وزراء مالية تلك الدول ، حول ما اذا كان من الافضل لتلك الدول الاوروبية اتباع سياسة نقدية موحدة تتضمن تثبيت سعر الصرف فى هذه الدول ، ام انها تترك لكل دولة حرية التصرف فى تحديد سعر عملتها .

غير ان هذا الاجراء من جانب الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة جاك شيراك ، قد اكد وفاءها بوعدها ، وهو النهوض بالقطاع الخاص ، والقطاع الاستثمارى ، وهو ما يهدف الى تحقيق خفض قيمة الفرنك الفرنسى -- ذلك ان هذا الخفض سوف يؤدى الى زيادة قدرة الصادرات الفرنسية من مختلف السلع لمنافسة بقية السلع الاجنبية فى الاسواق الخارجية فيما وراء البحار --

وقد وافق بعض وزراء مالية الدول الاوروبية الغربية على مطلب وزير المالية الفرنسى بخفض قيمة الفرنك الفرنسى بمقدار ٨ ٪ فى مواجهة المارك الألمانى الغربى ـ الذى يعد أقوى العملات الأوروبية ـ غير أن غالبية وزراء المالية طالبوا بأن يكون الخفض فى حدود ٣ ٪ فقط .

وقد كان متوقعا ان تطلب فرنسا خفض عملتها بسبب معاناتها الشديدة فى وضعها الاقتصادى بالمقارنة الى اوروبا الغربية ، وخاصة المانيا - بالاضافة الى ما تعانيه من عجز فى الميزان التجارى مع المانيا بالذات -- حتى ان هذا العجز قد تزايد منذ عام ١٩٨١ حتى الآن بمقدار ٥٠ ٪ --

وتأمل حكومة جاك شيراك الفرنسية ان يؤدى خفض قيمة الفرنك الفرنسى فى مواجهة المارك الالمانى الى زيادة دخل القطاع الزراعى فى فرنسا ، وذلك كنتيجة لقيام دول السوق الاوروبية بتثبيت اسعار السلع والمنتجات الزراعية وفقا لما يسمى بوحدة النقد الأوروبى --

ويرى البعض ان نجاح الحكومة الفرنسية اليمينية فى خفض قيمة الفرنك يعد انتصارا اقتصاديا كبيرا للحكومة اليمينية على الحكومة الاشتراكية السابقة

جاك شيراك

بيروت

١١ عامًا من القتال -- ضد عدوٍ مجهول !!

كتب ابراهيم الويشى

فى مقابلة تليفزيونية اذيعت ـ مؤخرا ـ فى واشنطن -- قال «شيمون بيريز» رئيس وزراء اسرائيل -- حول رؤيته بالنسبة لمستقبل العلاقات بين بلاده ولبنان : «ان هناك مشكلة كبيرة بين اسرائيل ولبنان -- ومادام لبنان لا يستطيع ان يوفر السلام لشعبه -- فانه ـ بالتأكيد ـ لا يستطيع ان يوفره لجيرانه --» !

وفى حديث نشرته ـ منذ ايام ـ صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية -- سئل «حافظ الاسد» عن الموقف السورى من القضية اللبنانية ، فقال : «مادام لبنان الرسمى لم يقبل وجهة النظر السورية -- فيما يتعلق بالاتفاق الثلاثى المعقود بين الاطراف اللبنانية التى اجتمعت فى دمشق -- فان سوريا لا تملك الا ان تقف موقف المتفرج على ما يجرى فى لبنان» --

اما «ياسر عرفات» فقد اجرى ـ فى الفترة الاخيرة ـ عددا من الاتصالات المكثفة -- بالكثيرين من الملوك والرؤساء العرب والقيادات اللبنانية -- لحثهم على بذل الجهود -- من اجل تطويق اخطار حرب المخيمات --

وبالرغم من التأثير الكبير لكل من الاطراف الثلاثة ، اسرائيل وسوريا والفلسطينيين -- فى استمرار الحرب اللبنانية ـ أو تصعيدها ـ سواء بالعدوان -- او التورط -- او الدفاع عن النفس -- فان الواقع يؤكد ان ايا من هذه الاطراف لم يكن سببا فى اشعال تلك الحرب التى اتمت يوم ١٣ ابريل الحالى -- احد عشر عاما كاملة .

كيف اشتعلت ـ اذن ـ الحرب اللبنانية ؟

فى الثالث عشر من ابريل عام ١٩٧٥ -- وقع حادث عارض من الحوادث التى تتكرر ـ يوميا ـ فى حى «عين الرمانة» ببيروت -- ادى الى اطلاق الرصاص بين مواطن لبنانى ـ ينتمى الى منظمة فدائية ـ ومواطنين اخرين من نفس الحى فى اليوم التالى -- كان الامر قد ازداد خطورة -- واتسعت الاشتباكات المسلحة -- لتشمل خمسة احياء فى «بيروت» بالاضافة الى «عين الرمانة» التى اندلعت منه الشرارة الاولى -- وامتدت الاشتباكات المسلحة الى مختلف المدن اللبنانية -- من «طرابلس» شمالا -- الى «صيدا» جنوبا -- ولم تنجح المناقشات التى جرت فى الجلسة الطارئة لمجلس الوزراء اللبنانى -- بعد اندلاع القتال بوقت قصير -- وفشلت اجتماعات مجلس الامن الداخلى التى استمرت من السادسة مساء نفس اليوم -- حتى فجر اليوم التالى ـ فى وقف اصوات الرصاص -- الذى لايزال ينطلق من مختلف الاسلحة -- ليتضاعف عدد القتلى يوما بعد يوم -- فى مخيمات الفلسطينيين فى «صبرا» و «شاتيلا» اكثر المناطق تأثرا بالحرب .

ومن غرائب الامور -- ان المقاتلين الفلسطينيين -- هم الذين تولوا مهمة تدريب الكوادر الاساسية لحركة «امل» على استعمال السلاح والدفاع عن النفس -- عندما كانت الحركة وليدة لا تملك مدفعا ولا قذيفة -- فبعد اختفاء الامام «موسى الصدر» ـ او مقتله ـ فى ليبيا -- خلال زيارة رسمية قام بها تلبية لدعوة من العقيد «القذافى» كان على حركة «امل» التى انشأها الامام لتكون وعاء للشيعة اللبنانية تحت اسم «المحرومين» ان تتحول الى تنظيم مسلح -- كغيرها من مئات التنظيمات اللبنانية --

لقد اعدت اسرائيل خطتين -- واحدة كبرى ، والاخرى صغرى -- اما الخطة الاولى فتشتمل على دخول الجيش الاسرائيلى حتى الشمال -- والاتصال بالمسيحيين هناك ، وتطهير بيروت من الفدائيين بواسطة الكتائب -- وفرض سلطة المسيحيين على الدولة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلى .

وتتلخص الخطة الصغرى فى القضاء على الفدائيين وقواعدهم -- فى حزام امن يبعد حوالى ٥٠ كيلو مترا عن الحدود الاسرائيلية داخل جنوب لبنان --

وفى سبتمبر ١٩٨٣ -- بعث الرئيس اللبنانى «امين الجميل» برسالة الى الرئيس السورى «حافظ الاسد» -- قال فى نهايتها :

«... وانى انا انتظر من سيادتكم اصدار الاوامر اللازمة لتأمين انسحاب قواتكم من لبنان -- اتطلع الى مستقبل مشرق بين البلدين --»

ورغم مرور اكثر من عامين على هذه الرسالة -- فان القوات السورية لاتزال فى لبنان -- تشارك فى عمليات القصف ، وتتولى قيادة المعارك --

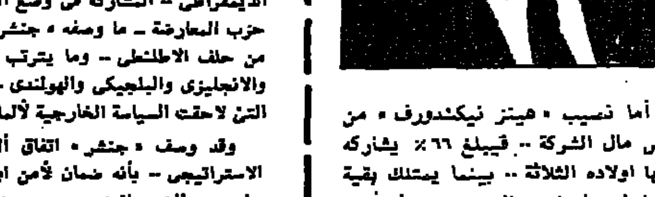
وقد صرح «دانى شمعون» رئيس حزب الوطنيين الاحرار ـ مؤخرا ـ بأن حوادث القصف الاخيرة دليل واضح على تورط سوريا فى ضرب المناطق الشرقية ومواقع الجيش اللبنانى --

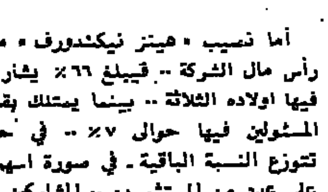
اما عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى -- فقد اعلن ـ منذ ايام ـ ان بلاده لا تعد نفسها طرفا فى النزاع ، وانما تسعى لوضع حد للقتال فى لبنان !



الجميل — الأسد

بون





هل تنسحب ألمانيا الغربية من عضوية حلف الأطلنطى ؟

بون ـ عادل ميشيل :

طلب «هانز ديتريش جنشر» وزير خارجية ألمانيا الغربية ـ من الحزب الاشتراكى الديمقراطى ـ المشاركة فى وضع التصور العام لسياسة الامن فى بلاده -- خاصة بعد أن عرض حزب المعارضة ـ ما وصفه «جنشر» بالمطلب الصعب ـ وهو ضرورة انسحاب ألمانيا الغربية من حلف الاطلنطى -- وما يترتب عليه من انسحاب مجموعات الجيش الامريكى والفرنسى والانجليزى والبلجيكى والهولندى -- من الاراضى الألمانية ـ الامر الذى يقلل من حدة التوتر التى لاحقت السياسة الخارجية لألمانيا .

وقد وصف «جنشر» اتفاق ألمانيا الغربية والولايات المتحدة ـ على مشروع الدفاع الاستراتيجى -- بأنه ضمان لأمن اوروبا الغربية كلها ، وليس بقعة محدودة من القارة ـ لأنه مشروع دفاعى لا هجومى -- وهنا يعرض أمن ألمانيا الغربية للمخاطرة ـ لأن الدفاع الاستراتيجى ليس بالدفاع المشترك بين الدولتين ، وانما هو دفاع اوروبى ـ امريكى .

وقد أثارت تصريحات «جنشر» بشأن مشروع الدفاع الاستراتيجى -- السفير السوفييتى فى «بون» الذى انتقد موقف الحكومة الألمانية -- من التخطيط الامريكى المتطور لغزو الفضاء الخارجى باستخدام نوع جديد من الاسلحة ـ كعنصر يؤثر على نظام الدفاع الاستراتيجى للصواريخ -- وقال السفير ، ان على «بون» أن تتحمل عقبات ذلك ـ وأن من حق السوفييت ايجاد الوسيلة لاعادة التوازن لنظام الدفاع الاستراتيجى .

رئيس أورجواى : الضيف الذى تستقبله مصر اليوم

كتب صلاح عبد الحميد :

تمثل دول امريكا الجنوبية احد اضلاع مثلث حركة عدم الانحياز -- التى تضم الدول النامية فى كل من افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية -- وتجمع الشعوب التى تنتمى اليها مصر ، وتشعر معها بوحدة المصير --

وبالرغم من بعد المسافة مع دول امريكا اللاتينية -- فقد حرصت الدبلوماسية المصرية على دعم الوجود المصرى فى هذه القارة -- ليس فقط على المستوى السياسى -- وانما ـ ايضا ـ فى المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية -- وعملت على تنسيق المواقف التى تهم العالم الثالث خاصة بالنسبة لقضايا السلام والتنمية والرخاء .

وقد شهد عام ١٩٨٥ تطورات هامة فى العلاقات المصرية مع دول امريكا اللاتينية -- تبلورت فى تبادل العديد من اللقاءات والزيارات الرسمية لكبار المسئولين --

وقد سبق ان التقى الرئيس حسنى مبارك -- اثناء انعقاد الدورة الاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة -- بالرئيس «آلان جارسيا» الرئيس الجديد لجمهورية «بيرو» .

كذلك سبق ان قام السيد ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية -- بزيارة رسمية لدولة «اورجواى» فى شهر فبراير عام ١٩٨٥ -- لتمثيل مصر فى احتفالات تنصيب رئيس الجمهورية الجديد - دكتور «خوليا ماريو سجنتينى» الذى يزور القاهرة ـ اليوم ـ بدعوة من الرئيس مبارك -- لاجراء مباحثات هامة حول التطورات السياسية ، ودعم العلاقات بين البلدين .

وقد حصلت «اورجواى» على استقلالها فى ٢٥ اغسطس ١٨٢٥ -- بعد ان كانت تابعة للتاج الاسبانى -- ففى هذا التاريخ وقعت كل من الارجنتين والبرازيل وارجواى معاهدة «ريودى جانيرو» التى تنص على استقلال «اورجواى» .

وفى ١٨ يوليو ١٨٣٠ -- صدر اول دستور للبلاد

وفى عام ١٨٦٤ اشتركت «اورجواى» فى حرب البرازيل والارجنتين --

وفى مارس ١٩١٩ صدر دستور يقلل من سلطات رئيس الجمهورية -- ويقضى بانشاء مجلس قومى للحكومة

وفى عام ١٩٢٠ انضمت «اورجواى» الى الامم المتحدة .

وفى ١٩ ابريل ١٩٣٤ صدر دستور رئاسى ينص على تقرير السلطة التنفيذية وتقييد سلطة البرلمان وجعل التصويت اجباريا .

وفى عام ١٩٥١ صدر دستور الغى النظام الرئاسى واخذ بالنظام الجماعى .

وما بين عامى ١٩٦٦ و ١٩٦٨ اعيد النظام الرئاسى بموجب دستور جديد .

ومنذ فبراير ١٩٧٣ -- تم تطبيق الاحكام العسكرية فى اورجواى .

و «اورجواى» جمهورية ديمقراطية -- يتألف النظام السياسى فيها من اربع سلطات ، السلطة التنفيذية ، والسلطة التشريعية ، والسلطة القضائية ، والدستور .

وهناك خمسة احزاب سياسية فى «اورجواى» -- الاول ، حزب «كلورادو» .

الثانى ، حزب «بلانكو» وهو الحزب القومى

والثالث ، الحزب المسيحى الديمقراطى --

الرابع ، وهو الجبهة العريضة

اما الحزب الخامس -- فهو جبهة التحرير

وقد أيدت دول امريكا اللاتينية ـ خاصة اورجواى ـ القضايا العربية بصفة عامة ـ كما تساند الجهود المبذولة من جانب مصر لتحقيق تسوية سلمية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط

فى الوقت نفسه ـ تولى الدبلوماسية المصرية اهتماما خاصا بتطورات الوضع فى امريكا الوسطى ـ كما تتابع ـ بكل التأييد ـ جهود مجموعة «الكونتادورا» التى تهدف الى تحقيق الاستقرار والسلام لدول امريكا اللاتينية ـ خاصة «اورجواى» .

الرئيس خوليو ماريا سجنتينى

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

كيف يتم فصل الوزير ؟

عندما ثارت الازمة الاخيرة بين شيمون بيريز ، رئيس الوزراء ، واسحق موداعى وزير المالية ، تساءل الكثيرون عما اذا كان من سلطات رئيس الوزراء فصل هذا الوزير - و (السياسى) تقدم الاجابة على هذا السؤال :

كان مناحم بيجن هو اول رئيس وزراء يحصل على حق دستورى بفصل الوزراء . ويقضى القانون بانه اذا اعتزم رئيس الوزراء فصل احد وزرائه فانه لابد اولا من ان يحيط الوزارة بعزمه هذا ، ثم يقوم بعد ذلك بارسال خطاب فصل لهذا الوزير . ويصبح الفصل نافذ المفعول بعد مرور ٤٨ ساعة على استلام الوزير لهذا الخطاب ، الا اذا قام رئيس الوزراء بسحبه قبل ذلك . ومع أن رئيس الوزراء يجب عليه أن يبلغ البرلمان (الكنيست) بفصل الوزير ، فليس مطلوبا الحصول على موافقة برلمانية .

وبعد فصل الوزير فلمجلس الوزراء ان يقرر من الذى يشغل هذا المنصب ، وهذا القرار يتطلب موافقة برلمانية . والى أن يتخذ مجلس الوزراء قراره فان رئيس الوزراء يقوم باعمال الوزير المفصول .

أما الوزارة الائتلافية الحالية ، والتى يشترك فى رئاستها مناصفة كل من زعيمى الليكود والعمل ، فان الاتفاق الذى وقعاه فى البداية ينص على ضرورة حصول رئيس الوزراء على موافقة نائبه (الذى سيصبح فيما بعد رئيسا للوزارة) على فصل الوزير ، ولابد بعد ذلك من موافقة مجلس الوزراء والبرلمان على اعادة توزيع الحقائب الوزارية ، كما حدث فى الازمة الاخيرة عندما تبادل اسحق موداعى وزارتى المالية والعدل مع اسحق نسيم . كان موداعى قد اتهم بيريز بانه لا يفهم فى الشئون المالية ووصفه بانه رئيس وزراء طائر بسبب كثرة رحلاته الخارجية .

يرفضون الفيلم يوم السبت





ماذا وراء زيارة البابا للمعبد اليهودى فى روما ؟

«هذه الزيارة هى بداية عصر جديد من العلاقات الكاثوليكية اليهودية ، وسوف تخلق شعورا بالاحترام والمساواة والتقدير نحو الشعب الذى تستمد منه المسيحية اصولها» . هذا هو الرأى الذى قاله «اليو تواف» كبير حاخامات اليهود فى ايطاليا تعبيرا عن رأى طائفته فى الزيارة التاريخية التى قام بها البابا يوحنا بولس الثانى للمعبد اليهودى فى روما .

وقبل أن يقوم الحبر الاعظم بهذه المبادرة ، لم تأل الدوائر اليهودية والاسرائيلية جهدا من اجل تذكير اوروبا المسيحية بالمعاناة التى قاساها اليهود ـ كما يزعمون ـ على يد الكنيسة ، عندما فرضت عليهم حتى سنة ١٨٧٠ العيش داخل حارة اليهود (الجيتو) لا يغادرونها منذ مغيب الشمس حتى شروقها . وعندما فرضت عليهم بعد ذلك حضور الصلوات فى الكنائس . ولم تنس هذه الدوائر الاسرائيلية تذكير الكنيسة بالثمانية ألاف يهودى المحفورة اسماؤهم على جدران معبد روما والذين اعدمتهم القوات النازية الالمانية تحت ابصار واسماع الكنيسة التى تغاضت عن هذه الفظائع

ولان المطلوب هو اعتصار اكبر فائدة ممكنة من زيارة بابا الفاتيكان للمعبد اليهودى فى روما ، فان كل الجهود مركزة الآن حول نقطة هامة لابد من الوصول اليها ، هى ان يعترف الفاتيكان بدولة اسرائيل -- حيث أنه لم يعترف بها حتى الآن . ويجرى تذكير البابا الآن بكل وسائل الاعلام بانه اول بابا يستقبل مثل هذا العدد الكبير من اليهود والشخصيات الاسرائيلية الرسمية ، كما انه صاحب القرار بتشكيل لجنة العلاقات الدينية المسيحية اليهودية .

تقول صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية : ان وراء زيارة البابا للمعبد اليهودى جهودا هائلة بذلها المونسنيور كليمنت ريشا اسقف روما المساعد ، والذى يحتفظ بعلاقات قوية مع اليهود منذ الحرب العالمية الثانية عندما ساعد كثيرا منهم على الهروب من القوات النازية الى سويسرا ، كما انه هو الذى صاغ فى سنة ١٩٨٢ بيان الكنيسة عن العلاقة بين الاديان والذى تضمن فقرة هامة عن اليهود ، وهو الذى يتبنى فكرة تعليم المسيحيين ضرورة العودة الى جذورهم الدينية اليهودية ، بل انه هو الذى قام خلال انعقاد مجمع الاساقفة فى شهر اكتوبر الماضى بالدعوة الى أن تصدر الكنيسة طلبا الى اليهود لمنحهم عفوا عنهم .

● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

[redacted]

الى رئيس التحرير

برقيات .. فى ذكرى تحرير سيناء

يوم ٢٥ ابريل : ذكرى تحرير سيناء — ونحن نحتفل بهذه الذكرى .. أرسل هذه البرقيات :

● الى الرئيس مبارك : كنت بطلا فى حرب اكتوبر — وهاانت تدعو الى حرب جديدة .. حرب تعمير الصحراء .. نعاهدك ـ نحن الشباب ـ الى أن نحولها الى جنة خضراء .

● الى الحاقدين : مهما قلتم عن السادات .. فيكفينا أنه خاض حربا وحقق انتصارا رائعة بعد نكسة طويلة .

● الى بعض الدول العربية .. كامب ديفيد .. عن طريقها حررنا أرضنا ليتكم تحررون أرضكم مثلنا ..

● الى اسرائيل : طابا مصرية .. ولن نتنازل عنها .. فلا تعوقوا مسيرة السلام .

محمود رمضان الطهطاوى
طهطا ـ سوهاج

■○■○■○■

نـــداء .. الــى القـــادرين

ضغط الانفاق أصبح أمرا واجبا .. ومصر اليوم فى حاجة الى كل قرش ننفقه خارج مصر ..
وموسم الصيف على الابواب .. والنداء لجميع القادرين أن يقضوا الصيف فى بلادهم . مهما كانت سلبية بعض هذه المصايف .
ونحن لا نطالب القادرين بالتضحية بأرواحهم .. ولكن بانفاق ما كسبوه فى مصرهم ..

« يحيى السيد النجار »
دمياط

تحديـــد الـــزواج

يطالبون الشباب بتحديد النسل .. ألا يكفيهم تحديد الزواج !!

« عادل عبد الحليم »
كفر بولين ـ كوم حمادة

■○■

ادكـــو الـســياحية

ندعوكم الى زيارة مدينة ادكو ، حتى تتأكدوا انها مدينة ممتازة سياحيا .

« شعبان محمد بلال »
ادكو ـ بحيرة

■○■

الاخــــلاق

مشكلة مصر الحقيقية هى نقص الاخلاق .. لا نقص الانتاج !

« محمد عطية زكى »
جامعة حلوان

لا نختلــف مــع رأى .. والحكــم للقــراء

قرأت اقتراح الصديق السيد فتيحة كريم الغاص بتخصيص جائزة لأحسن قارىء تنشر رسائله فى « السياسى »
ورغم أن هذا الاقتراح جميل .. الا أن الأجمل منه أن تهتم الجريدة بجميع رسائل القراء دون تجاهلها للبعض بحجة اختلافها مع صاحبها فى الرأى .. وعدم التفرقة فى معاملتهم مهما اختلفت مستوياتهم ..

« عبد الفتاح الصحن »
الاسكندرية

السياسى : نحن لا نختلف مع أحد ، ولا نصادر أى رأى وننشر كل ما يصلنا من رسائل موضوعية .

■○■

أيــن التليفــون ؟

تقدمت بطلب تركيب تليفون فى ١٢ سبتمبر ١٩٨٢ .. ورغم أن الطلبات التى قدمت حتى نهاية ١٩٨٤ قد نفذت .. الا أن تليفونى لم يصل ..
عندما ذهبت أستفسر .. وقعت فى حبائل فاقدى الذمم الذين طلبوا ٦ آلاف « لحلوح » حتى يتم تركيب التليفون ..!
وذهبت أشكو .. ولكن يبدو أن هناك اخطبوطا له افرع عديدة للنهب والسرقة والرشوة !
ماذا أفعل ؟

« على شلبى »
جزيرة الذهب ـ جيزة

■○■

الشــارع المســكين

شارع المبتديان بالقاهرة يعانى منذ سنوات من أعمال الحفر رغم أهميته وحيويته .

« أمين سلامة »
القاهرة

مســاعدة

الديمقراطيــة .. فى الســودان الشــقيق

تحية الى اشقائنا السودانيين الذين صدقوا مع ما وعدوا به .. فها هى الانتخابات تجرى فى السودان حسب الموعد المحدد لها تماما .. لم تتأخر يوما .. رغم ما يمر به السودان من ظروف اقتصادية صعبة .. ومشاكل المتمردين فى الجنوب ..
ان الاخوة السودانيين ضربوا مثلا عظيما لدول العالم الثالث .. وهو امكانية قيام انتخابات حرة وديمقراطية كاملة فى بلدان العالم الثالث ..
ولعل تجربة الديمقراطية فى السودان ، تشكل مع تجربة مصر نموذجا تنتقل « عدواه » الى باقى الشعوب العربية المغلوبة على أمرها .

« محمد النجدى »
ميت طريف ـ دكرنس

■○■

ممثل هوليود الوديع .. تحول الى ذئب !

بالأمس القريب كان الرئيس ريجان من احسن ممثلى السينما الامريكية .. يدعو الى الحب والسلام .
وكنا نعجب به ، وبدعوته .. لكن اليوم .. أصبح ممثل هوليود الوديع ، هو الذئب الجسور الذى يصول ويجول فى البحر المتوسط .. مستعرضا قوته ، مفتونا بعضلاته .. فى مغامرة عسكرية ضد بلد عربى ..
ونحن نعتقد أن الرئيس الامريكى مدفوعا بسياسة اسرائيل التى ترمى الى العداء للعرب .. والوقيعة بينهم وبين أمريكا ..

« حمدى البيومى العدل »
حزب العمل ـ المنصورة

■○■

تحيـــة

أرسل اليكم تحية تقدير واجلال بما تنشرون من ابداع أدبى ، وخاصة للقصاص الشاب خالد محمد غازى ..

« هشام رمضان عبد المطلب »
بنى سويف ـ اهناسيا

نعــرف الســلاح .. ولا نعــرف الاعــداء

سالت صديقى اللبنانى : متى تتوقف الحرب فى لبنان ؟ فرد قائلا : أنكم فى مصر تعلمون اطفالكم كيف يزرعون الحب .. ويبنون ويصنعون مصر المستقبل ..
ولكننا ـ فى لبنان ـ نعلم اطفالنا كيف يحملون السلاح ، يصوبون جيدا .. وطالما نعرف كيف نحمل السلاح ، ولا نعرف من هم الاعداء .. سيظل هدير الدمار سائلا فوق جبال لبنان الخضراء !.

« علاء حسب الله »
الإبراهيمية ـ الاسكندرية

■○■

ترويــج القـصص الجنســية والمخــدرات

مادمنا نرفع شعار العلم والايمان .. فلا ينبغى أن تكون هناك قصص جنسية ، ولا ادب مكشوف .. ولا نسمح بدخول مجلات الغرائز حتى يكون مجتمعنا بحق هو مجتمع الاخلاق الفاضلة .
ولهذا أطالب بمحاكمة كل من يروج القصص الجنسية .. تماما مثلما نحاكم مروجى المخدرات .. لأن كليهما يؤثر فى فكر الشباب ، ويجعله فى عالم كله غرائز وشهوات ..

« محمد سليمان ابراهيم »
فاقوس البلد ـ شرقية

■○■

لا خــلاف مــع وزيــر الأوقــاف

نشرت احدى صحف المعارضة خبرا عن وجود خلاف بينى وبين السيد الدكتور وزير الاوقاف على الاختصاصات ..
وأحب أن أؤكد أن هذا الخبر مكذوب من اساسه ، فضلا عن أنه عار عن الصحة تماما .. حيث أن المجلس له لائحة تحدد الاختصاصات . وعلاوة على ما جاء بها . فقد فوضنى الدكتور الوزير فى بعض اختصاصاته .

« محمد يسين جزر » أمين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

لقـــاء القذافـــى .. و « الشـــكرى » !

عشر سنوات ، وهجوم القذافى على مصر وشعبها وقيادتها لا يتوقف .. جند الكثير من الارهابيين لدمار مصر .. زرع القنابل فى البحر الاحمر .. وجه اذاعته الى مصر بالافكار المسمومة ..
القذافى .. يكن لمصر وشعبها الحقد والخراب .. فشرد المصريين واستولى على أموالهم ..
ثم .. تفاجأ بالمهندس ابراهيم شكرى يقوم بزيارة ليبيا .. ويلتقى بالقذافى الذى طالما أساء الى مصر ..
أليس المهندس ابراهيم شكرى .. رئيس حزب العمل من المصريين ؟
الم يتألم مثلما تألم أبناء مصر من كل ما فعله القذافى ؟ اننى أعجب من هذا اللقاء المشبوه .. كيف تم .. وماذا وراءه ؟

« السيد اسماعيل بكر »
ديرب نجم ـ شرقية

■○■

تطويـــر المناهـــج الدينيـــة

تنسيق الجهود بين الهيئات الدينية الرسمية وغير الرسمية وتطوير المناهج التعليمية الدينية .. فضلا عن تدعيم هذه القيم للأسرة ذاتها .. فانه سيحدث أثره العاجل فى تكوين ضمير الشباب .. مرتبط بالسماء .. ويرعى حقوق الغير ، ملتزم نحو الآخرين ..
وهذا ـ يقينا ـ اقوى بكثير من الارتباط بالقوانين التى صاغها البشر .. والاعراف التى اصطلحها الناس ..
وهذا أجدى ضمان لضبط السلوك .. وخير أمن يتوفر للناس والمجتمع ..

« سعيد على محمود »
المدير السابق بالشئون الاجتماعية طنطا

■○■

القصـــص الحزينـــه

لاحظت أن القصص التى نشرتها « السياسى » للكاتب خالد محمد غازى تسير على نهج واحد .. وهو الحزن واليأس .. مع ان حياتنا كلها امل واشراق ..

« طارق محمد زكريا »
القاهرة

لا ..... والـــف لا ..

اذا كنا نقول « لا » للتخريب .. فنقول لا .. والف لا للذين يرتمون تحت أقدام أعداء مصر .. أو يحصلون على شعبية رخيصة زائفة ..
نقول : لا .. والف لا للمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل .. لزيارة ليبيا ، والتقائه بالقذافى .. والتهجم على « كامب ديفيد » .
ومصر .. لا تعمل فى الخفاء .. ولا تريد من يعمل فى الخفاء !

« فايزة عبدة محمد »
الاسكندرية

مصـــر ..

اشـــراقة « السياســى »

بعد فترة انقطاع عن متابعة « السياسى » عدت اليها فوجدتها أكثر اشراقا .. وابهى تطورا وأكثر شمولا ..

عمر شعبان
مصر الجديدة ـ القاهرة

■○■

طريـــق الصعيـــد

طريق الصعيد فى حاجة الى مراقبة مرورية شاملة .. والى علامات ارشادية وخاصة فى المناطق السكنية .. حيث أن السيارات تسير بسرعة البرق ، وتتسبب فى كثير من الحوادث ..

« خيرى أبو رحاب » نجع حمادى

● حوار الأسبوع ●

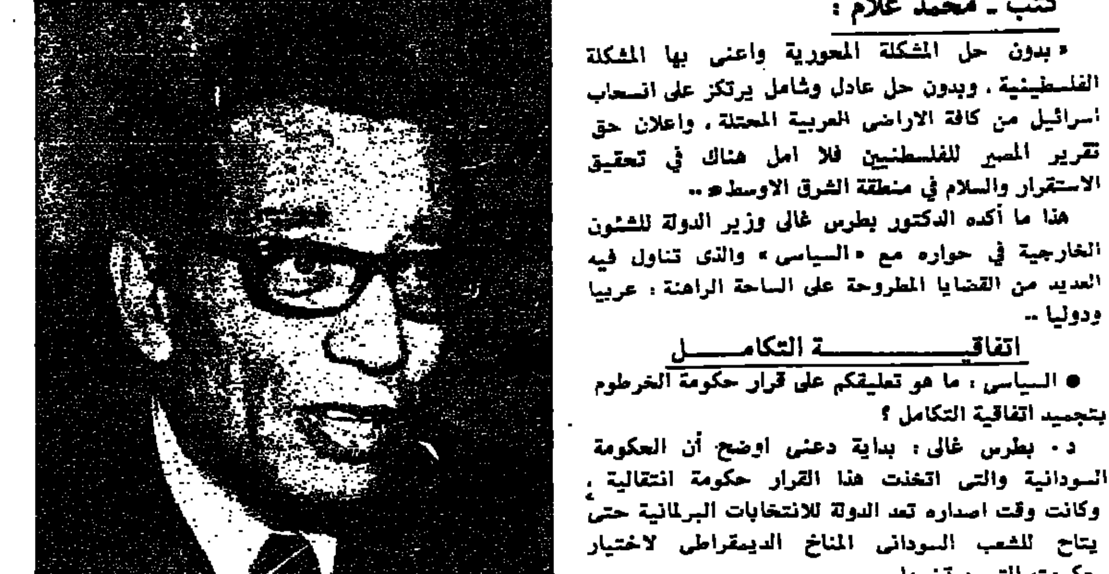
بطرس غالى « للسياسى » :

التضامن العربى سيتغلب على المنازعات العربية

كتب ـ محمد علام :

« بدون حل المشكلة المحورية واعنى بها المشكلة الفلسطينية ، وبدون حل عادل وشامل يرتكز على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة ، واعلان حق تقرير المصير للفلسطينيين فلا امل هناك فى تحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة الشرق الاوسط » ..

هذا ما أكده الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية فى حواره مع « السياسى » والذى تناول فيه العديد من القضايا المطروحة على الساحة الراهنة : عربيا ودوليا ..



د ـ بطرس غالى

اتفاقيـــة التكامـــل

● السياسى : ما هو تعليقكم على قرار حكومة الخرطوم بتجميد اتفاقية التكامل ؟

د ـ بطرس غالى : بداية دعنى اوضح أن الحكومة السودانية والتى اتخذت هذا القرار حكومة انتقالية ، وكانت وقت اصداره تعد الدولة للانتخابات البرلمانية حتى يتاح للشعب السودانى المناخ الديمقراطى لاختيار حكومته التى يرتضيها ..

هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان اجهزة التكامل الادارية والفنية متوقفة بالفعل عن العمل منذ اكثر من عام . وبالتالى فان هذا القرار الذى اتخذتها الحكومة الانتقالية فى السودان مؤخرا هو ترجمة لامر واقع للظروف السياسية التى تولى فيها المجلس العسكرى الانتقالى الحكم .. وانى واثق انه بعد اجراء الانتخابات السودانية ، وبعد التشكيل الجديد للحكومة فان الفرصة ستكون مناسبة لمناقشة اشكال التعاون المشترك .

ولا يخفى على احد أن هذا التعاون قائم بين الشعبين منذ القدم وموجود قبل أى اتفاقية ، ويستند الى عناصر جغرافية وسياسية وتاريخية وديموغرافية ، أى أن اتفاق ١٩٨٢ لم ينشىء هذا التعاون ولم يستحدثه ، وأن العلاقة بين شطرى الوادى اقوى واشمل من اية نصوص ، وهى علاقات مستمرة استمرار تدفق ماء النيل وتتمشى مع طبيعة الامور ومنطق الاشياء

العلاقــة مع السوفيــت

● السياسى : لوحظ فى الفترة الاخيرة أن هناك تطورات ايجابية فى العلاقات المصرية ـ السوفيتية ..

د ـ بطرس غالى : مصر دولة غير منحازة ، وبالتالى فهى تسعى الى ايجاد تعاون وثيق وعلاقات صادقة مع كافة الدول .

لقد زار الرئيس الصينى مصر مؤخرا .. وتم الاتفاق على توسيع مجالات التعاون بين مصر والصين

وتطوير علاقاتنا مع الاتحاد السوفيتى يجب أن ياخذ فى الاعتبار اننا نتعامل مع قطب دولى مؤثر ، ونحن لدينا رغبة اكيدة فى دفعه للتعاون معنا لاقرار السلام العادل والشامل بالمنطقة .. وقد قام مؤخرا وفد برلمانى سوفيتى بزيارة للقاهرة ، واستقبله الرئيس مبارك حيث تسلم منه رسالة من الرئيس « جورباتشوف »

كما أن وزير الاقتصاد المصرى زار موسكو عقب زيارة الوفد للقاهرة .

وهذه علامات توضح مدى التطور الايجابى الذى تتسم به علاقات الدولتين ، وسعيهما لتوسيعها لتشمل كافة المجالات ، فضلا عن تدعيم مسيرة السلام .

ومطالبتنا بعقد مؤتمر دولى لحل القضية الفلسطينية تعنى فى شق منها مشاركة سوفيتية فعالة فيه . لانه بدون مشاركة القوتين العظميين فى هذا الاطار فانه لا يتوقع ان تحل المشكلة الفلسطينية ..

ونحن نطالب بوقفة مع النفس دون شعارات ولنبحث عن نقاط الاتفاق فيما بيننا لقرب ونعمقها ، وذلك حتى يمكن أن نحل مشكلتنا الاساسية حلا عادلا .

مصــر وشرعيــة المنظمــة

● السياسى : تتعرض منظمة التحرير الفلسطينية ـ فى الفترة الاخيرة ـ للتشكيك فى شرعيتها .. فما هو موقف مصر ؟

د ـ غالى : ان موقف مصر معلن ومعروف فى هذا الشأن : فمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لنا ولاغلب الدول هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .. وياسر عرفات هو رئيسها ، والمنظمة فقط هى الجهة الوحيدة المخولة باختيار من يترأسها ويمثلها ويتحدث باسمها ، ومن هذا المنطلق فان مصر ورئيسها تتعامل مع المنظمة والسيد ياسر عرفات

ولا ادل على ذلك من الاستقبال الرسمى الذى يستقبل به رئيس المنظمة ، والمحادثات التى تجرى معه على كل المستويات ، اما فيما يتردد عن اسماء المنظمات اخرى ، وشخصيات تدعى تمثيلها للشعب الفلسطينى ، فان هذا موقف يتناقض مع الموقف العربى برمته .. ومع قرارات الرباط عام ١٩٧٤ .. ويتناقض ايضا مع الشرعية الدولية حيث أن اكثر من مائة دولة معترفة بمنظمة التحرير وبرئاسة عرفات لها .. .

حـــرب الخليـــج

● السياسى : شهدت حرب الخليج فى غضون الشهور الاخيرة تطورات خطيرة فهل هناك جديد فى الموقف المصرى ازاء هذه الحرب ؟

د ـ غالى : مصر تؤيد العراق تأييدا تاما فى تصديها للعدوان الحالى على اراضيها ، وتدعيما ها لتحرير كافة الاراضى العراقية .

وقد اتخذت مصر هذا الموقف ، ولن تحيد عنه .. خاصة بعد أن اعلن العراق رسميا ـ مرارا ـ استعداده لوقف القتال الفورى ، والتعاون على اساس اتفاق الجزائر الموقع بين العراق وايران فى عام ١٩٧٥ .

ونحن نرى أن استمرار هذه الحرب ثقيلة الوطء على شعوب المنطقة كلها يعتبر اهدارا لقدرات المنطقة العربية كلها فى تصديها للمشكلة الرئيسية أى : حل المشكلة الفلسطينية ، وحل المشكلة الاقتصادية

والدعم المصرى للعراق عملى وفعال وهو بعيد عن الدعم الذى يأخذ طابعا اعلاميا وابسط مثال على ذلك هو مشاركة مليون مصرى فى دفع عجلة الاقتصاد العراقى فى كافة مجالاته .

وهنا اتساءل : عن مواقف تدعى البطولة والعروبة وتعوق مسيرة العراق بل وتتعاون مع الطرف الآخر !

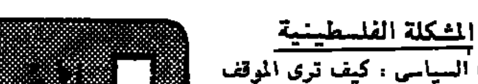
ثم اليس من المضحك المبكى ان طرفا عربيا يتعرض لغارة اجنبية فيطالب بتطبيق ميثاق الدفاع العربى فيما يخصه ، ويرفض تنفيذها بالنسبة للعراق .. الم يأتى اوان الوقفة والحساب بعد ، أم سنترك انفسنا تجتاحنا المطامع ويجتاحنا التشرذم . ويترك المصير العربى لمغامرين لا يعلمون ولا يعملون الا لمصالحهم الشخصية !!

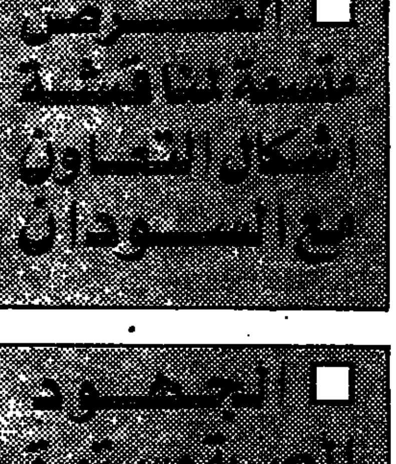
المشكلة الفلسطينية

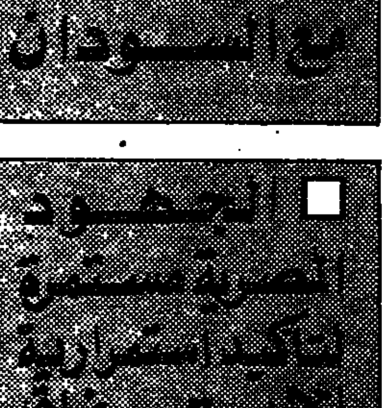
● السياسى : كيف ترى الموقف الحالى بالنسبة للمشكلة الفلسطينية ؟

د ـ غالى : أود أن اؤكد هنا . انه بدون حل المشكلة المحورية ، واعنى بها : المشكلة الفلسطينية .. وبدون حل عادل وشامل لها يرتكز على انسحاب اسرائيل من كافة الاراضى المحتلة . واعلان حق تقرير المصير للفلسطينيين ، فلا امل فى تحقيق الاستقرار والسلام فى منطقة الشرق الاوسط .

لكن نظرة شاملة على احداث منطقتنا ستصيبنا على الاقل تقدير بالدهشة والاستغراب فهناك حروب وتطاحن ، وهناك مصالح متعارضة وهى بلا شك كلها امور تؤثر سلبا على قضيتنا المحورية وتصيب تحركنا بالشلل ، وتجعل الاطراف الدولية المؤثرة فى حل القضية فى حالة يأس ، وتجعل اسرائيل اكثر تماديا ، فلا يخفى على احد ما نراه من عمليات ضم فعلى وتهويد للاراضى المحتلة ..







جهـــد عربـــى موحـــد

● السياسى : هل يعنى أن تشاؤما ما يسود الموقف الآن ؟

د ـ غالى : انا لم اعن ذلك اطلاقا ، وما عرضته هو الايضاح صعوبة الموقف الذى نعيشه جميعا حاليا .. والموقف الآن اصبح فى حاجة الى جهد جميع الاطراف للوصول الى الحل الشامل والعادل .

ومن هنا ياتى الجهد المصرى لتأكيد استمرارية اتفاق عمان بين الاردن والمنظمة باعتباره حجر الزاوية

ومن هنا ايضا كانت لقاءات الرئيس مبارك مع عرفات بالقاهرة ، ولقاءات الرئيس مع الملك حسين

المؤتمـــر الدولـــى

● السياسى : من المعروف ان هناك دعوة تطالب بحل قضية الشرق الاوسط عن طريق عقد مؤتمر دولى ، فهل ترى أن هذا هو السبيل الوحيد لانهاء الازمة ، ام انه لابد من التفاوض المباشر بين كل من دولتين على حدة ؟

د ـ غالى : نحن مع أى اسلوب يتيح تحقيق الهدف الاساسى ، وهو الحل العادل والشامل عبر الاقرار بالحقوق المشروعة للفلسطينيين ، وعلى هذا فنحن مع المؤتمر الدولى بمشاركة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن وكافة اطراف المشكلة ومع كافة الصيغ التى تؤدى الى تحقيق الانسحاب الشامل ، واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطينى كاملة

قضيـــة طابـــا

● السياسى : يتردد أن محادثات طابا حول التحكيم قد صادفت تعثرا .. ويقال فشلا ! فما هى الحقيقة ؟

د ـ غالى : يجب أن يكون واضحا أن اللجوء الى التحكيم فى هذه المشكلة ليس هدفا فى حد ذاته .. انما الهدف هو حل هذا النزاع سلميا ، واسترداد مصر لهذا الجزء من تراب الوطن ، وهو وان بدأ بسيطا الا انه يمثل للشعب المصرى الكثير .. لهذا فان الشعب المصرى يعتبر هذه القضية محكا رئيسيا للعلاقات بين مصر واسرائيل ، حيث لا يقبل أى مصرى أن تكون طابا موضوعا للتسويف والمماطلة والابتزاز

وكوننا نقبل بالتحكيم ، فهو مجرد اسلوب وتنفيذ لاحد بنود معاهدة السلام مع اسرائيل لكن التحكيم ليس هدفا فى حد ذاته .

العلاقـــات العربيـــة

● السياسى : وماذا عن العلاقات العربية ـ المصرية مستقبلا ؟

د ـ غالى : التضامن العربى اجلا او عاجلا سيتغلب على المنازعات العربية .. ومصر جزء لا يتجزأ من الوطن العربى ، وهناك تكامل حقيقى بين مصر وبعض الدول العربية .

واهمية الدور المصرى عربيا معروفة ، فهى باستمرار تقوم بدور الوسيط بين المجموعة العربية ـ الافريقية ، والمجموعة العربية ـ الاسيوية .. وهى تسعى باستمرار الى تنشيط العلاقات العربية ، والتى نأمل ان تتطور باستمرار

هكذا من الداخل !

"السياسي" تناقش :

الطبيبة .. والنقاب

كتب ابراهيم ابو داه

في سبتمبر الماضي قررت جامعة القاهرة منع دخول الطالبات المنقبات . وعدم السماح لهن بتأدية الامتحان .

وعندما قام المسئولون باتخاذ اجراءات تنفيذ هذا القرار اعترضت الطالبات المنقبات واصررن على ارتداء النقاب وعدم الاستجابة لهذه الاجراءات . مما ادى الى تظاهر بعض طلاب كلية الطب في الاسبوع الماضي .

« والسياسي » تناقش مع المسئولين وعلماء الدين «مدى ملاءمة» النقاب للعمل في مجال الطب ؟

وهل يعتبر رفع النقاب امرا مخالفا للاسلام ؟

علماء الإسلام يؤكدون :

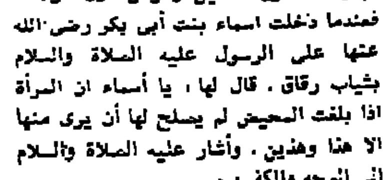
النقاب ليس مشروعًا ..


الشيخ الشعراوي




د . هشـم فـؤاد


د . رؤف شلبي



النقـاب ستـار

في البداية اوضح الدكتور هاشم فؤاد عميد كلية الطب « للسياسي » ان ماحدث من الطلبة ليس من اجل النقاب -- وقال ولا اشك في ان عملية الاثارة قد جاءت من خارج اسوار الكلية . فالقضية ليست قضية نقاب .

أما عن رايي الشخصي . فان النقاب لا يصلح نهائيا في مجال الطب -- وقد يكون مسموحا به في مجال التجارة او في الحقوق -- اما مجال الطب فيختلف عن هذه المجالات

فكيف يسمح لمجهول الهوية بالكشف على مريض . وهل يتقبل المرضى أن يقوم بالكشف عليهم اشخاص مجهولون . فالطب لا يمكنه التعامل مع مجهول الهوية ؟ أنني لا اشك في أن المسلم المعتدل يعارض ذلك او يقف ضده .

فالاسلام اعتدال . واتزان وقد اتفق الفقهاء على الحجاب ولا تعارض في ذلك ابدا . ولا مانع من ارتداء الحجاب لكل مسلمة .

أما النقاب فقد اختلف حوله العلماء . مع انهم اتفقوا جميعا على أن الوجه والكفين ليسا بعورة . والعمل في مجال الطب يلزم بكشف الوجه والكفين . فعمل الطبيبة يلزمها بان تكشف عن كفيها ووجهها وهذا ما اباحه الاسلام . فالاسلام ليس بالتعصب والتطرف

أما عن قضية النقاب في الكلية فقد كانت الفتيات المنقبات -- وهن معروفات -- يطلب منهن بأن يكشفن عن وجوههن . فتقوم الفتاة برفع النقاب ثم تضعه مرة اخرى

وفي الاحداث الأخيرة رفضن رفع النقاب ثم رفضن ان يبرزن « الكرنيهات » الخاصة بهن . فماذا يقصدن بذلك ؟ هل هي خشية الفتنة . فاذا كان الامر كذلك . فما رأي الطبيبة المنقبة التي تقوم بالكشف على المرضى من الرجال ؟ وألا يتعارض ذلك مع الاسلام ؟

ان الاسلام اعتدال . وليس ستار .

لا أسـاس للنقـاب

ويقول الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بجامعة الازهر :

-- النقاب ليس مشروعا ولا توجد أسانيد ونصوص تلزم المسلمة بوضعه وستر الوجه كله . وما ورد عن النبي في ذلك فهو ستر البدن كله دون الكفين والرأس دون الوجه . فعندما دخلت اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها على الرسول عليه الصلاة والسلام بثياب رقاق . قال لها : يا أسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم يصلح لها أن يرى منها الا هذا وهذين . وأشار عليه الصلاة والسلام الى الوجه والكفين .

فالنقاب ليس له سند من الكتاب والسنة في رأي كل العلماء . وهو عادة وليس من أسس الاسلام . فالزي في الاسلام هو الحجاب . والامام مالك رضي الله عنه سمح للممرضة التي تداوي المرضى بأن تكشف عن ذراعيها وترفع عن اكمامها -- ان كانت ضرورة التداوي تلزم ذلك مع العلم بان الذراعين من العورة المتفق عليها .

والاسلام أباح للمرأة الكشف عن وجهها وكفيها وقد أجمع الفقهاء على أن الوجه والكفين ليسا بعورة ونأسف لسلوك الفتيات المسلمات على عدم تفهمهن لروح الاسلام وحقيقة أوامره .

زي المسلمـة

ويرى الشيخ محمد متولي الشعراوي : أن من يتتبع الآيات القرآنية . والاحاديث النبوية . والآثار السلفية التي تناولت قضية زي المرأة المسلمة . يظهر له أن المرأة المسلمة اذا خرجت من بيتها وجب عليها ان تستر جميع بدنها وأن لا تظهر شيئا من زينتها ما عدا الوجه والكفين . وان هناك شروطا يجب توافرها في زي المسلمة اهمها :

● استيعاب البدن كله . الا ما أستثنى منه وهو الوجه والكفين . فالحق تبارك وتعالى يقول : قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن . ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها . وليضربن بخمرهن على جيوبهن

فالخمار -- غطاء الرأس . والجيب -- هو النحر مقدم الصدر --

● ألا يكون الثوب نفسه زينة . فالمطلوب من زي المسلمة أن يستر زينتها . فلا يعقل حينئذ أن يكون هو نفسه زينة . كما ترى .

● أن يكون الثوب صفيقا لا يشف . لانه ان كان شفافا فانه لن يقوم بواجب الستر . بل قد يزيد من فتنة المرأة . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : « سيكون في اخر أمتي نساء كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت . العنوهن فانهن ملعونات

● أن يكون الثوب فضفاضا غير ضيق لا يصف شيئا من جسم المرأة . فان كان ضيقا فانه سيصف حجم جسمها . أو بعضه . ويصوره في أعين الرجال . فوجب أن يكون واسعا . فضفاضا .

● الا يكون الثوب معطرا . فأن ذلك سيحرك شهوة الرجال للنظر اليهن . والرسول عليه الصلاة والسلام يقول : أيما أمرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا من ريحها . فهي زانية .

● ألا يشبه ثياب الرجال فالرسول عليه الصلاة والسلام لعن الرجل الذي يلبس لبس المرأة . والمرأة التي تلبس لبس الرجل .

● الا يشبه الثوب زي الكافرات . لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن التشبه بالاعاجم وقال : من تشبه بقوم فانه منهم .

● الا يكون ثوب شهرة . لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « من لبس ثوب شهرة في الدنيا . ألبسه الله ثوب مذلة يوم القيامة ثم الهب فيه النار » .

فالواجب على كل مسلمة ان تحقق هذه الشروط في زيها وعلى كل مسلم أن يلزم كل من يعولهم . سواء كانت زوجته أو ابنته وكل من كان تحت ولايته بالزي الذي يحقق هذه الشروط لقول الرسول عليه الصلاة والسلام « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

فتاوى

يجيب عن الفتاوى هذا الاسبوع الدكتور محمد محمد عبد الحي استاذ الفقه الاسلامي بكلية الدراسات الاسلامية

بنت أخ الرضاعة

● يسأل محمد احمد علي (عزبة حبيبة . كفر الزيات الغربية)

● شاب يريد الزواج من بنت عمه . ولكنه رضع من جدته لابيه خمس رضعات مشبعات متفرقات فما الحكم ؟

الاجابة : برضاع الشاب من جدته لابيه خمس رضعات متفرقات متيقنات في زمن الرضاع صار ابنا للجدة واخا لجميع اولادها من الرضاعة

وعلى ذلك فلا يجوز له الزواج من بنات اعمامه ولا من بنات عماته . لانهن صرن له أولاد اخوة من الرضاع والرضاع يحرم به ما يحرم من النسب .

مـال الأب ....

يسأل ابراهيم محمد مصطفى (سيدي بشر . الاسكندرية)

● والدي لديه محل شركة مع اخواته . واني اعمل معه في المحل ولكنني لا اتقاضى اجرا فهل يجوز لي آخذ مالا من المحل من اجل مصروفاتي الخاصة بدون علم والدي ؟

الاجابة : لا يجوز لك الاخذ من مال ابيك شيئا بدون اذنه . وما دام وكان والدك ليس خالصا له وله شركاء . فاطلب منه أن يحدد لك اجرا . والا فاتركه واعمل في مكان آخر لتحصل على ما يكفيك من اجرك الخاص .

دعـاء

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا ، واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا ، واصلح لنا آخرتنا التي اليها معادنا ، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير ، واجعل الموت راحة لنا من كل شر .

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا -- ربنا انك رؤوف رحيم ..

مواقيت الصلاة

أيام الاسبوع	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الأحد	٣,٤٣	٥,١٧	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥٢
الاثنين	٣,٤٢	٥,١٦	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٢٩	٧,٥٣
الثلاثاء	٣,٤١	٥,١٥	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٠	٧,٥٤
الأربعاء	٣,٣٩	٥,١٤	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٠	٧,٥٥
الخميس	٣,٣٨	٥,١٣	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣١	٧,٥٦
الجمعة	٣,٣٧	٥,١٢	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٢	٧,٥٧
السبت	٣,٣٦	٥,١١	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٣	٧,٥٨

الفقه والسنة

متى نتخلص من الميراث الفقهي؟

من الانصاف لعصرنا الحاضر ان نقرر هنا ما يقرره العلماء جميعا من أن حالة التقليد للسابقين من الائمة الكبار . والانبهار بهم أمر مضت عليه قرون . ظهر فيها الكثيرون من اعيان العلماء وجهابذتهم ومع ذلك ظلوا مرتضين للتقليد . باخسين حق انفسهم في قدرة القادر منهم على الاجتهاد . وكأن الائمة السابقين كانوا في نظرهم اسطورة لا تتكرر . أو نسخة من الانسان يستحيل تكرارها . مع انه ليس على الله بمستحيل .

بقلم : د عبد المنعم النمر

والله الذي خلق هؤلاء الائمة . وقدر فيهم استعدادهم . لاشك انه خلق الكثير من امثالهم . ولكنهم تقاعسوا عن تحصيل ادوات الاجتهاد . أو حصلوها . ولكنهم بخسوا حق انفسهم . وأهدروا قدرتها -- أمام الجو المحيط بهم . والمقولات التي تكررت حتى أصبحت كأنها بدهية من البدهيات . من انه لم يوجد بعد القرن الثالث . ولن يوجد مجتهدون كالشافعي ومالك -- فتهيب القادرون أو تورعوا من أن يخترقوا هذا الحجاب المضروب -- وكفى الله المؤمنين القتال !!

ولقد وصل الأمر ببعضهم الى حد أن نرى علماء كبارا كالامام السيوطي وابن برهان الشافعي وابن المنير وغيرهم . يرون استحالة وجود مجتهد مطلق كالشافعي مع انهم في نظر غيرهم ممن لديهم استعداد الاجتهاد -- وقال المذهبيون المفرقون في مذهبيتهم والمتهم : ليس لاحد ان يختار بقرابين حنيفة واصحابه وكذلك غيرهم .

وذلك راجع -- بلاشك -- الى انبهارهم بالائمة من جهة . واحجامهم عن تنمية استعداداتهم . قناعة بمن مضوا من جهة اخرى . مع قولهم بأن الاجتهاد فرض على اهل كل عصر . حتى رأينا السيوطي نفسه يؤلف كتابا عنوانه « الرد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض » .

ومع ذلك يقول باستحالة وجود مجتهد مطلق . يمكنه احداث أصول غير اصول المتقدمين في الاجتهاد . لانهم في رأيه -- استوعبوا كل الاساليب . ولم يعد في الامكان ابدع مما كان . ومع انه كما يقول عنه الشوكاني « ممن جمعوا اضعاف علوم الاجتهاد . واحاطوا بما هو خارج عن علوم » ولكنه كان يبخس نفسه . مثل نظرائه من العلماء الكبار . كالعز بن عبد السلام . وتلميذه ابن دقيق العيد !

ولكن رأينا من العلماء السابقين من نظروا نظرة عقلية . دون أن يؤخذوا ببريق الائمة ومكانتهم فقالوا بأن وجود المجتهد المطلق غير مستحيل ولا بعيد . ويمكن أن يكون في العلماء المانعين من حصلوا على هذه الدرجة كما يقول الشيخ ابن جماعة : « إحالة اهل زماننا وجود المجتهد يصدر عن جبن ما . وكثيرا ما يكون القائلون بذلك مجتهدين . وما المانع من فضل الله واختصاص بعض الفيض والوهب والعطاء ببعض اهل الصفوة

وعلينا نحن الآن ألا نساير هؤلاء المانعين الذين قالوا بالاستحالة . وننفخ في رأي المجيزين الذين اعتبروا بعض علمائنا السابقين مجتهدين . حتى يقطع على قول المنبهرين . ونفتح المجال لكل من له استعداد لينمي استعداده . فليس على الله بمستبعد . وحتى اذا لم يكن مجتهدا مطلقا . فانه يكون مجتهدا خاصا في موضوع يتقنه ويلم باطرافه .

هذا هو المطلوب في ايامنا . وعسى ان تكون بعد ذلك الخطوة الثانية فيكون المجتهد المطلق وفضل الله واسع .

ان من الغريب جدا والمؤسف كذلك أن نرى الغربيين والشرقيين يبهرون العالم بعقولهم ونتاجها في كل ناحية . ثم نجد في كتبنا وعلى ألسنة المتأثرين بهذه الكتب من يستكثر على العقول الاسلامية أن يكون فيها من يشبه الشافعي وزملائه الائمة !!

ان ذلك هو الموت وهو الفناء . موت الانسان وفناؤه وهو يعيش ويدب في الارض -- وتلك هي جنايتنا على انفسنا . ليس في ناحية الفقه والتشريع فحسب . ولكن في كل ناحية من نواحي التفكير والصناعة .

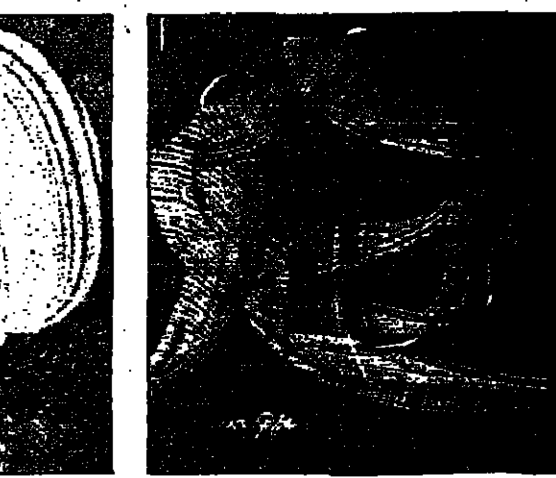
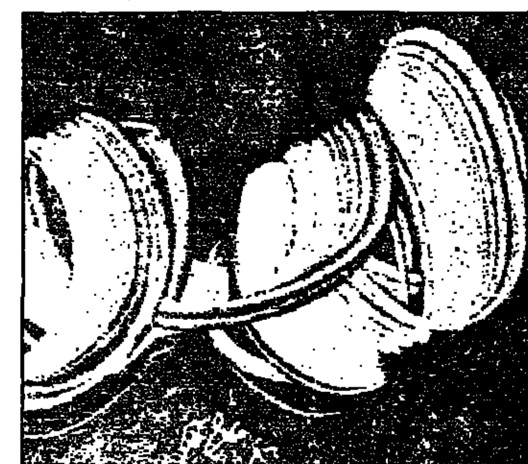
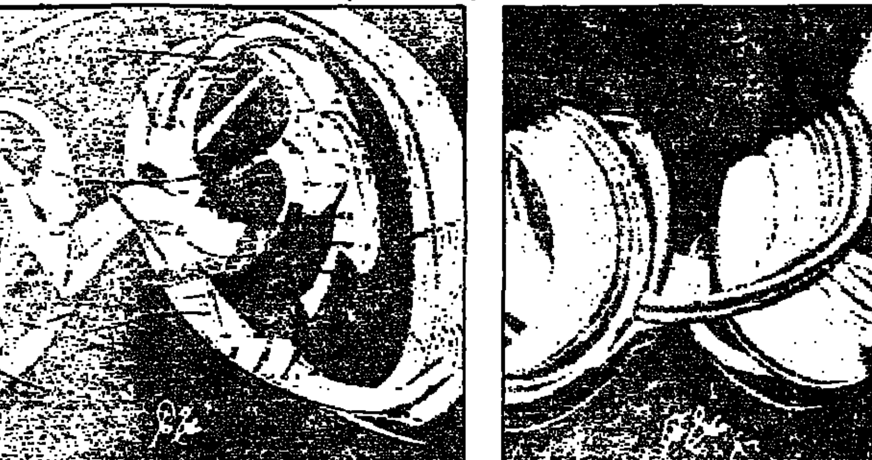
ومع أن ذلك حال لا يمكن أن يدوم الا انه متى يتغير ؟

-- ذلك هو ما يتوقف على وثبة العقول وتفتحها وتحررها . واتجاهها للمستقبل أكثر مما تتجه للماضي --

-- فان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم --

[redacted]




• تنفرد « السياسى » بنشر هذه « اللوحات الست » من معرض صلاح طاهر القادم والذى يعتمد على تقديم تنوعات فنية مبتكرة لكلمة « هو »•

حوار مع الفنان الكبير صلاح طاهر :

عندما يرتفع الفن إلى آفاق عالية يصبح تصوفا

الفنان التشكيلى الكبير صلاح طاهر (٧٤ سنة) واحد من ابناء الجيل الثانى الذى حمل مشعل الابداع بعد جيل الرواد وله بصمات عديدة فى تاريخ الفن التشكيلى المعاصر الذى يبدأ تاريخه مع اوائل هذا القرن فى مصر..

وقد تنوع اسلوب « صلاح طاهر » بين المدارس والاتجاهات الفنية متأثرا بالكلاسيكية القديمة ثم التأثيرية – والتعبيرية والتجريدية – ثم انتقل الى « الواقعية التجريدية » واخيرا « التجريدية التعبيرية » .

وفى كل المراحل كان صاحب اسلوب متميز وشخصية فنية مبتكرة.

وفى السنوات الاخيرة بدأت اعمال صلاح طاهر تاخذ اسلوبا اكثر تميزا وابتكارا – وقد ظهر هذا فى معرضه الاخير ويبدو اكثر وضوحا فى المعرض الذى يستعد لتقديمه خلال الاشهر القادمة –

ولكن ماذا يقدم صلاح طاهر فى معرضه القادم ؟ وماهى جوانب الابتكار والتجديد والابداع التى تظهر مدعمة بتجربته الطويلة ونضجه الفنى ؟

فى منزله كان اللقاء وكان الحوار الذى كانت تطل عليه وتؤكد معانى كلماته لوحات تعبيد المكان سواء معلقة او تحتضن جوانب الحائط مستنده على الارض.

هكذا كانت البداية

• ويبدأ صلاح طاهر الفنان يتكلم عن نفسه ومرحلته الجديدة وكيف وصل اليها ؟ مجيبا عن سؤالى الذى طرحته ليكون نقطة انطلاق للحوار.

– بدأت بالاتجاه الاكاديمى مثل كل فنان – ففى مرحلة التحصيل الاولى يكون الاتجاه الاكاديمى اقرب ما يكون بدراسة القواعد والاصول الفنية – ولكن هذا الاتجاه استمر – مع الاسف – فترة طويلة تقترب من ١٥ سنة او اكثر وكان عملى فى ذلك الوقت هو « الاجادة » باستمرار – وهذه الاجادة اوصلتنى لفعل « البورترية » ولكنى لا ارسم البورترية الان الا نادرا مع فنانين

اجرى الحوار : نادر عدلى

تصوير : جمال عبد الصادق

احبهم وأرسمه بالاسلوب الكلاسيكى – و « البورترية » لابد أن يكون رسم للشخص من الباطن وليس رسما للملامح فقط لانه اشبه ما يكون بترجمة حياة انسان.

وقد قطعت شوطا كبيرا فى الاتجاه الاكاديمى وتطورت التطورات المعروفة فى الحياة الفنية – وظهر « الاتجاه التأثيرى » فى اعمالى بالنسبة لرسم المناظر – ثم كان « الاتجاه التعبيرى » الى ان وصلت « للاتجاه التجريدى » وقد حدث هذا فجأة منذ عام ١٩٥٦ تقريبا – وكانت القفزة كبيرة وجاءت لان الفن اصلا اساسه « الابتكار » – فالفن عملية تناول جديدة لم يسبق اليها – مبتكرة ! – وهذه نقطة اساسية والا اصبح الفن بلا قيمة لو انه مجرد اعادة او تقليد لما هو قائم !

أثرت فى مصر

قلت :

• وجهت مسألتك اذن فى الاتجاه التجريدى ؟

– المرحلة التجريدية فى أول عهدها اخذت حوالى سنة ونصف ولكنى لم اقتنع بها فعدت للواقعية – ولكن الواقعية باسلوب تجريدى الى « الواقعية التجريدية » وانتقلت منها الى « التجريدية التعبيرية » واتخذتها اسلوبا فى بعد ذلك لان اهم مافى الموضوع ليس عنوان المرحلة انما المهم : ماذا حدث فى المرحلة ؟ – وهل قدم جديد ام لا ؟

ومع التواضع اقول انى لست « متأثرا » باى فنان فى العالم بل انى اثرت فى مصر – وقد تعاملت فى العمل التجريدى مع قيم فنية بحته ومن خلال الخصائص الفنية التى يجب ان يلم بها كل فنان واذا لم يلم بها لايكون فنانا لتبدأ عملية الابتكار –

الموهبه – والثقافة

• هل تعتمد عملية الابتكار اساسا على الموهبة ؟

– الموهبة والثقافة – وكلمة « الثقافة » عنصر اساسى جدا بالنسبة للفنان ليكون لديه الحد الادنى من « الوعى » العالمى الانسانى لتكوين « تيار » يصل لكل الناس فى انحاء العالم .

• استكمالا لمشوارك كفنان ، لماذا توقفت امام « التجريدية التعبيرية » ؟

– انا محب للموسيقى طول حياتى – وكنت اعزف « الكمان » واستمع للموسيقى السيمفونية باستمرار اثناء عملى – وقد استغرقنى التأليف الموسيقى فى السنتين الاخيرتين واثر على انتاجى فكانت لوحاتى عبارة عن « سيمفونيات » مختلفة المذاق والروح وتخضع لقوانين الموسيقى كلها ولكن بالخط واللون والكتلة والمساحة والفراغ والتلقائية والوعى والثقافة والحس الانسانى – تشكيلات كثيرة معقدة احاول ان اترجمها فى اللوحة – ثم جاءنى خاطر جديد حتى اترجم هذا فى اعمال تكون مثالا وقدوة فى « الابتكار » – لان الاستاذ لابد ان يكون قدوة لتلاميذه فاخذت كلمة « هو » لتكون المثل – لماذا ؟

●●●

يقول صلاح طاهر :

– لقد ظهرت موضة فى الدول العربية وفى مصر تعتمد على استعمال « الخط العربى » – بمعنى ان واحداً يرسم منظراً طبيعياً ثم يكتب جمله لان هذا « شىء » اصبح سائدا ! – احيانا تكتب « كلمات » او « ايات قرآنية » او احاديث وكلها فى عمومها لاتخرج عن كونها كلمات تدخل فى نطاق الخط العربى ولاتدخل فى نطاق الفن نفسه – فالفنان ليس له وجود فى هذه الاعمال وهى اشبه بالتقليد والنسخ المطبوعة.

●●●

ويقول الفنان الكبير :

– لفتت نظرى هذه الظاهرة فاخذت كلمة « هو » – وهى كلمة بسيطة للغاية وتحوى معانى لانهاية لها – وقمت باختيار مساحات مختلفة تبدأ من حجم الكارت حتى الاحجام الكبيرة – وعملت ١٠٠ تشكيل لكلمة « هو » باشكال مختلفة الى اقصى حد يتصوره العقل وليس لها نظير على الكرة الارضية كلها – لا فى الشرق ولا فى الغرب – وانا اقول هذا مع كل التواضع – وهنا اتجاه جديد الى اقصى الحدود واستخدمت كل قوانين الفن فى العالم والتى يعرفها النقاد العالميون محاولا تحقيق كل القيم والخصائص الفنية التى يسعى اليها اى فنان.

فقد استعملت خصائص « الخط » فى اعلى مستوياته وفى تفريعاته التى لا نهاية لها وفى تلقائيته وقوته – وفى الايقاع – واستعملت « اللون » بتنوعات مختلفة الى اقصى درجة – وقد استخدمت المساحات – الفراغ – الفضاء – الكتلة – واستجابات الاجزاء مع بعضها البعض واستفدت من العلاقات الشكلية فى المساحات وحاولت تحقيق كل هذا فى « المائة » لوحة فى ابداع جديد مبتكر لتقديم « مثال » للاجيال الجديدة.

تحقيق الذات

• هل هذا « الابتكار » فى محصلته النهائية هو « مجرد » درس من استاذ كبير للجيل الجديد ؟

– لا – لا – ليس مجرد درس انه نوع من « تحقيق الذات » ! – فقد اردت اظهار الابتكار بالمعنى الواسع ! – فالنقاد لا « يدقون » على هذه النغمة كما يجب فالابتكار مهم جدا جدا – ليس فى الفن فقط – نحن نريد الابتكار فى كل شىء : الاقتصاد – الفوتوغرافيا – الزراعة – الاجتماع – فى كل مظاهر الحياة المتحضرة لابد ان يكون هناك « ابتكار » – ما معنى ابتكار ؟ – الابتكار يعنى التطور المستمر الدائم الذى يرتفع بالبشرية وبالحياة خطوة وراء خطوة – وهذا « المثل » الذى اقدمه للاجيال الحالية والقادمة يوضح ذلك لانى اخذت « تيمة » واحده او كلمة واحده او حرفين وعملت منها مائة تشكيل – تنوعات لانهائية.

سوف انهى المعرض بلوحه كبيرة ضخمة لكلمة « هو » وبجوارها « هو – كل شىء وليس كمثله شىء ».

الفن – والصوفيه

• هذا الاحساس واستخدامك لهذه الكلمة – هل نلمح منه اتجاها تصوفيا كمرحلة جديدة فى فنك ؟

– انا اتصور ان الفن حين يرتفع الى افاق عاليه يصبح « صوفية » – يصبح تصوفا – ولما تنظر لحياة الفنانين – فى معظمهم – الذين وصلوا لقمم كبيرة من العطاء الفنى للبشرية تجد انهم كانوا فى حياتهم اقرب الى التصوف – وبعضهم كان متصوفا بالفعل واعطيك مثلا « بفان جوخ ».

اعرف انك سوف تسأل : ما الذى جعلك تتجه الى ذلك ؟

الحقيقة انى لا اعرف – انه نوع من الالهام ربنا اراده لان الفنان يتعامل دائما مع الوجدان من اجل ان يتخاطب مع وجدان الاخرين – والوجدان ليس عقلا بحتا او عقلا حسابيا فهو متصل بالعقل الكونى او القانون الالهى – والفنان احيانا يصبح مثل محطة الارسال والاستقبال ويلتقط عقلك هذه الموجات وتقولها دون ان تكون خارجة منك – والمهم هو انك تكون على استعداد لهذا الاستقبال واستعددت له روحيا وثقافيا ليعطى قانون الحياة العليا هذه الالهامات.

• هل نستطيع ان نقول ان الهدف من اللوحات التى تقدمها هو نفسه جاء دافعا مما يحدث فى مجتمعنا حاليا من سيادة للمناظر القبيحة وتراجع الاذواق الراقية فى التذوق الجمالى ؟

– هذا صحيح – ولكن جزءاً كبيراً من اسباب تخلف الثقافة والتذوق يرجع الى اسباب مختلفة وكثيرة منها : تخلف التعليم وهبوطه وضمور الثقافة – وقلة عدد المثقفين بالنسبة لتعداد مصر – ووجود حالة « عدم الاكتراث » وعدم الاهتمام « بثقافة الحواس » – واحيانا يكون الاتجاه السياسى او نوع الحكم من الاسباب الرئيسية للتأثير على التيارات الفنية والثقافية والابداعية سلبا او ايجابا ! – والحرية مهمة جدا بالنسبة للفنان وبالنسبة للانسان العادى ! – هذه بعض المسببات لظاهرة عدم التذوق والانحدار الثقافى.

الانتاج افضل

وتحدثنا بعد ذلك عن الاتجاهات الفنية فى مصر ودور النقد التشكيلى فى الحركة الفنية ولماذا قل عدد المبدعين فى الفن التشكيلى فى مصر – وارجع الاستاذ صلاح طاهر كثيرا من الظواهر لعدم وجود الثقافة بمعناها الواسع وهو « الثقافة ان تعايش معلوماتك »

وأكد الفنان الكبير انه لايمكن ان تحدث نهضة ثقافية بدون معرفة ومعلومات تعايش وتمارس فى المجتمع لتعطى نتاجها.

• وكان اخر سؤال للفنان الكبير عن رايه فى الدعوة التى كتبها البعض مؤخرا لبيع آثار مصر وتاريخها ؟

قال الفنان الكبير : هذا لا يليق ومعناه أن واحدا يقوم ببيع حاجات أساسية فى كيانه ومقوماته فى سبيل أن يأكل « يتغذى »

وأضاف : بدلا من أن يبيعوا آثار مصر يشتغلوا – فمشكلة مصر هى الانتاج ونحن من أقل الشعوب التى تعمل « ٣٦ دقيقة فى اليوم » !

هذا كلام غير معقول وهى دعوة تدل على عدم وجود وعى حضارى نتيجة النكسة « الضمور الثقافى » – وتأثير هذه الدعوة على الانتماء يأتى فى الصميم –

صلاح طاهر

■ معرض « هو » درس فنى فى الابتكار
■ الدعوة لبيع الآثار افتقار للوعى الحضارى
■ ماذا وراء تخلف الثقافة والتذوق فى مصر ؟

برلمانات ما قبل الثورة

[illegible]

• عبد القادر [illegible]

أفضل أن تقرأ

• « أدباء لاتغرب عنهم الشمس » كتاب بيلوجرافيا – تأليف الكاتبة الصحفى فتحى رزق – يلقى من خلاله الضوء على حياة ٦٧ شخصية من الادباء والمفكرين فى الشرق والغرب.

• « المستقبلية والمجتمع المصرى » كتاب جديد للباحث هانى عبد المنعم خلاف يحدد فيه الرؤية المستقبلية لبعض قطاعات المجتمع المصرى على ضوء تعاملنا مع العالم الخارجى على المستوى المغربى والعربى.

• « يوسف لكل العصور » مسرحيه شعرية تصدر قريبا للشاعر صلاح عفيفى – تتناول فيها الصراع بين الخير والشر من خلال توظيف الحدث التاريخى فى رؤية عصرية.

• « الوراثة والانسان » دراسة فى علم الطبيعة تتناول الانجازات والاكتشافات الاخيرة لطبيعة وراثة الصفات والامراض والذكاء فى الانسان والنباتات والحيوانات – تأليف الدكتور محمد الربيعى.

• حول موقع الامة العربية بوجه خاص والعالم الثالث بوجه عام من القوى الاقتصادية وتأثيراتها المختلفة – تدور فصول كتاب « نظرات فى الواقع الاقتصادى المعاصر » للدكتور حازم الببلاوى.

أيام وتاريخ

أدولف هتلر (ابريل ١٨٨٩ – ابريل ١٩٤٥)

زعيم (فوهرر) الحزب النازى ، ومؤسس الريخ الثالث – ولد فى براونا ، بالنمسا العليا ، من أب كان موظفاً صغيراً بالجمرك النمسوى.

درس هتلر فى ميونخ ، وانتقل ١٩٠٧ الى فينا حيث رفض طلبه التحاقه بأكاديمية الفنون . وقضى بضعة أعوام فى فقر مدقع ، وبدأت كراهيته العنيفة لليهود فى هذه الفترة.

وانتقل عام ١٩١٣ الى ميونخ ، وانخرط فى الجيش البافارى فى الحرب العالمية الأولى ووصل الى رتبة جاويش ، ومنح وسام الصليب الحديدى لشجاعته.

وفى آخر الحرب أصيب بالغازات السامة وبقى بعض الوقت فى المستشفى.

أسس ومجموعة من زملائه المتذمرين فى ميونخ حزب العمال الألمانى الاشتراكى الوطنى الذى عرف فيما بعد بالحزب النازى . فأحسن هتلر تنظيمه ، ولقى تأييدا كبيراً من المارشال لودندورف ، فكثر أتباعه ، وامتد نطاق نشاطه.

حاول فى الثامن والتاسع من نوفمبر عام ١٩٢٣ احداث انقلاب فى حكومة بافاريا ، والقبض على أعوانها ، ولكن الجيش البافارى تبع الثورة ، وحكم على هتلر بالسجن خمس سنوات ، قضاها فى قلعة لاندزبرج ، حيث كتب مؤلفه الشهير « كفاحى » إنجيل النازية.

أطلق سراحه بعد قضائه ١٣ شهراً بالسجن – ساعد الكساد الهائل والأزمة المالية الطاحنة – التى حلت بألمانيا والعالم عام ١٩٢٩ – على دخول الناس أفواجاً فى الحزب النازى ، فقد أرجع هتلر وداعيته الكبير جوبلز كل الكوارث التى ألمت بالألمان الى الرأسمالية اليهودية ، والى الشيوعيين ، ولمعاهدة فرساى ، وللحزب الديمقراطى الاشتراكى ، ووعد الألمان بإقامة دولة عزيزة الجانب مرهوبة الكلمة ، تعيش فى بحبوحة من العيش والرخاء ، فاتاحوا له فى الانتخابات الوصول الى الحكم.

ونال هتلر تأييدا سريا من جانب بعض كبار رجال الصناعة الألمان ، حتى يستخدموه اداة للوصول الى أغراضهم الشخصية ، كأنشأ فرق الهجوم للاعتداء على خصومه وارهابهم ، وأطلق أبواق صحافة شديدة التطرف فى عدائها لليهود والشيوعيين.

ورغم هزيمته فى الانتخاب الذى جرى لاختيار رئيس الجمهورية عام ١٩٣٢ ، اذ انتخب هندنبورج رئيساً ، فأن حزبه صار أكبر أحزاب مجلس الرايشتاج – فعينه هندنبورج رئيساً للوزارة فى يناير عام ١٩٣٣ ، فأقام هتلر دكتاتورية صارمة ، شن فيها حرباً عنيفة على الشيوعيين بتهمة احراق دار الرايشتاج ، ووضع ألمانيا وجميع مرافقها وهيئاتها تحت اشرافه الشخصى وحكمه المطلق ، وأشاع الأرهاب « بحمام الدم » التى اجراه عام ١٩٣٤ ، وواجه اليهود ، وطرد الشيوعيين من وظائف الحكومة والجامعات ، وأقام معسكرات الاعتقال التى زج فيها بكل من أثار شبهاته من خصومه.

وأيدت نتائج انتخابات فى عام ١٩٣٤ توحيد رياسة الجمهورية ورياسة الوزارة استجابة لتطلعات هتلر.

وقادت سياسة الفوهرر الخارجية ذات الطابع العدوانى الى الحرب العالمية الثانية التى بدأت عام ١٩٣٩ واستمرت حتى عام ١٩٤٥.

وقد لقيت هذه السياسة تشجيعاً من جانب الحكومة البريطانية فى بادىء الأمر – وعقدت هذه الحكومة معه اتفاقية نقضت أحكام معاهدة فرساى ، وتساهلت معه فى شأن اعادة تسليح الراين ، وأغضت النظر عن ضمه النمسا ثم تشيكوسلوفاكيا.

وأعلن هتلر الحرب على بولندا فى أول سبتمبر عام ١٩٣٩ ، وسرعان ما اندلعت ألسنة النيران فى أوروبا ، وخاصة حينما أعلن الحرب على روسيا عام ١٩٤١ ، ونصب هتلر نفسه قائداً للجيش الألمانى ، مما أدى الى نتائج وخيمة.

وتآمر بعض كبار الموظفين العسكريين والمدنيين على اغتياله بوضع قنبلة تحت مقعده – ولكن المؤامرة قمعت بصرامة بالغة على يد هملر قائد الشرطة الأكبر.

وأمام هجوم الحلفاء خرت الجيوش الألمانية صريعة من كل ناحية فى عامى ١٩٤٤ و١٩٤٥ ، فأنتحر هتلر فى ٣٠ أبريل ١٩٤٥ فى برلين مع زوجته ايفا براون التى كان قد عقد قرانه عليها ، وعين الأميرال دونتز خلفاً له ، فسلم للحلفاء دون قيد أو شرط ، بعد تعيينه بأيام قلائل.

ماذا يجرى فى الاسكندرية

عادل جاد الله

• الاسكندرية والصيف :

بمناسبة دخول فصل الصيف يتساءل الناس عن المصايف وحالاتها وخاصة الاسكندرية التى كثرت التساؤلات حول مخلفات الصرف الصحى التى تصرف فى مياه البحر وهل عادت المصايف الى ما كانت عليه من الجمال والواجهة السياحية المعروفة عن الاسكندرية كذلك كثرت التساؤلات عن المواد التموينية فى الاسكندرية وهل هى متوافرة بنسبة تحقق لهم قضاء اجازة صيف ممتعة ..

وفى العدد القادم يجيب المسئولون عن استفسارات الناس حول الاسكندرية.

• البنا نقيبا لاطباء الاسكندرية :

بعد معركة انتخابيه ساخنة حول مقعد نقيب الاطباء فى الاسكندرية فاز الدكتور محمد البنا بلقب النقيب وذلك باغلبية ساحقه.

• تبرعات لانقاذ الاتحاد :

تتوالى التبرعات من اهالى الاسكندرية والمحافظة ومديرية الشباب [illegible] تدور المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية لانقاذ نادى الاتحاد [illegible] القائمة فى الدورى العام – من الهبوط الى الدرجة الاولى فهل يحقق [illegible] الاهالى والجهات المسئوله التى تقوم بتمويل النادى !

◇

برامج التليفزيون

الاحـــد

● القناة الاولى : ١٥ . ٧ مسلسل « زهراء الاندلس » بطولة يوسف شعبان ـ ٥ . ٨ مباراة الاتحاد والاهلى ـ ٥٠ . ٩ فيلم « يوم واحد عسل » بطولة نيللى ومحمد عوض ـ ١٥ . ١١ صحافة وانباء .

● القناة الثانية : ١٥ . ١٢ فيلم « دراجنت » ـ ٣٠ . ٢ فيلم « نهارك سعيد » ـ ٣٠ . ٢ المسلسل الاجنبى ـ ٣٠ . ٩ العالم يغنى .

● الاثنين :

القناة الاولى : ١٥ . ٨ على الطريق ـ ٥٠ . ٩ برنامج « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٣٠ . ٥ عالم البحار ـ ٤٠ . ٨ الكرة فى اسبوع ـ ٣٠ . ٩ الفيلم الامريكى « واصبحوا ستة » .

● الثلاثاء :

القناة الاولى : ١٥ . ٨ لو كنت المسئول ـ ـ . ١٠ فيلم « التلميذة »

القناة الثانية : ٣٠ . ٩ امسية ثقافية مع د . لويس عوض ـ ١٥ . ١٠ حلقة اجنبية .

● الاربعاء :

القناة الاولى : ٣٠ . ٣ مباراة الاسماعيلى والزمالك ـ ١٥ . ٧ المسلسل الجديد « من الليل شروق » ١٠ اخترنا لك .

القناة الثانية : ١٥ . ٦ تياترو ـ ٣٠ . ٩ فيلم « كلمة ممنوعة »

● الخميس :

القناة الاولى : ـ . ١١ خطاب الرئيس مبارك فى عيد العمال ـ ١٥ . ٨ الموسيقى العربية ـ ٣٠ . ١٠ تمثيلية « الحب الكبير »

القناة الثانية : ١٥ . ٦ صوت الموسيقى ـ ٣٠ . ٩ فيلم الاوسكار .

● الجمعة :

القناة الاولى : ـ . ٣ فيلم « منديل الحلو » ـ ـ . ٨ مباراة نهائى كأس اوربا من فرنسا على الهواء ـ ٣٠ . ٩ نهاية الاسبوع ـ ٥ . ١٠ تمثيلية « تجربة فى الحب »

القناة الثانية : ـ . ٧ اضواء ـ ٣٠ . ٩ الفيلم الاجنبى « عودة الطفل الى المنزل » .

● السبت :

القناة الاولى : ١٥ . ٨ ندوة ثقافية ـ ١٥ . ١٠ نادى السينما .

القناة الثانية : ٣٠ . ٩ كانت ايام ـ ٥ . ١٠ سهرة السبت .

صلاح جاهين : الفنان الذى مات مرتين !

صلاح جاهين (٥٦ سنه) معادلة فنية مثيرة للدهشة الى اقصى درجة ـ لايمكن ان نتلقى خبر موته هكذا ونكتفى بالعزاء ـ فالموت فى حياة هذا الفنان يساوى قصة حياة وهذه حالة فريدة للموت والحياة

ايضا ان صلاح جاهين هو اغنية مصر و « ليلتها » الكبيرة وشاهد على احداثها وناقل نبضها ـ مات كفنان مرتين ـ ومات كانسان مرات عديدة ـ لم تكن « علته » فى قلبه او سمنته ـ كانت علته يوم تنهزم مصر ـ ويوم هزيمة يونيو ١٩٦٧ مات صلاح جاهين اول مرة ثم تعلق بالحياة ـ وقبل ايام مات مرة ثانية وتعلق بالحياة فعاش فى غيبوبة خمسة ايام يقاوم الموت ـ ولكنه مات !!

هل مقاومة الموت جزء من سمات الحياة ؟ ـ هل الموت هو ان تموت جسديا ؟ ـ كيف ارتبطت حياة صلاح جاهين بحياة مصر وتأثرت بها ؟ ـ انها قصة فريده مؤلمة لحياة فنان عاش يعطى وهو فى اشد الحاجة للعطاء !

كان « صلاح جاهين » من اشد المتحمسين لثورة يوليو ـ غنى لها وجعلنا نردد كلماته فى حماسة منقطعة النظير : احنا الشعب ـ صورة ـ بالاحضان ـ يا اهلا بالمعارك ـ والله زمان ياسلاحى ـ السد العالى ! ـ ايمانه بالثورة جعله يصنع لها « انشودة المبادىء والتطلعات الثورية » ـ ويوم انهزمت الثورة فى ١٩٦٧ انهزم صلاح جاهين ـ اصابه الاكتئاب واحس انه مات !

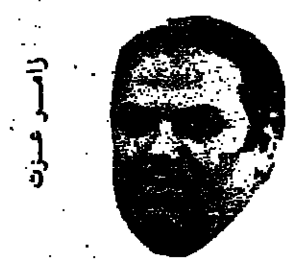
قبل الهزيمة كانت اهم اعماله وروعها ـ كتب الشعر : كلمة سلام ـ موال عشاق القتال ـ عن القمر والطين ـ الرباعيات ـ وقصاقيص ورق !

وفى مرحلة الثراء هذه قام بالتمثيل وكان « كاريكاتيره » اليومى « رأيا » كاملا فى قضية مطروحة ونبضات للحياة المعاصرة فى مصر .

كانت أحداث يونيو اقوى من تحمله كفنان ـ اصبح كالميت الحى ـ ونجحت الحياة فى ان تسترده من الموت ولكن جرحا عميقا ظل بداخله ـ واراد ان ينتصر للحياة فعاد لكتابة الشعر ورسم الكاريكاتير وتأليف الاغانى وكتابة المسرحيات ـ وتزوج للمرة الثانية !!

وذهب شرقا وغربا للعلاج ـ وظل كاريكاتيره اليومى نبض حياة لمصر ولأحداثها وأصبحت اعماله أكثر مرحا ولكنه أقل حماسة !! من أين يأتى هذا المرح لهذا الفنان الجريح ؟ انه الفن وقصته مع الفنانين ! ـ الزائرون لصلاح جاهين من الأصدقاء كانوا يقولون انه كان يلقاهم قائلا : لماذا تأتون ـ انكم تمكرون صفو انسان ميت ـ

اى مشاعر هذه التى تمتزج فيها الحياة بالموت لهذه الدرجة ـ واى قدرة تلك التى تجعل انسانا جريحا مكتئب يصنع الفرحة للاخرين ـ وكيف تتولد السخرية من المرارة ـ وكيف تستخلص ارادة الحياة من الموت نبضها ؟!!



صلاح جاهين

مئات الاسئلة ولا اجابات ـ فالقصة ليس مجرد حكاية عن « فنان مات » ـ فهذا الفنان كان نبض مصر واغانيها وحماسها وانتصارها وهزيمتها ورمز مقاومتها ـ وضحكتها ونكتتها !! ـ انه بسمة مصر الحزينة التى تمثل واحده من سمات شعبها .

مشيت فى جنازة صلاح جاهين ـ ونكرست

ولكن ـ متى مات صلاح جاهين ؟ ـ بل ان السؤال هو : هل مات صلاح جاهين ؟ ان كل ورائه باقية !

افلام تشاهدها فى سهرات رمضان

كتب الأمير اباظة :

انتهت افلام التليفزيون من تصوير ٧ افلام جديدة لتقديمها فى سهرات القناة الاولى ـ كل يوم جمعة ـ طوال شهر رمضان وايام العيد ـ وقال ممدوح الليثى بان هذه الاعمال اختيرت بعناية لتقديم موضوعات اجتماعية واقعية ـ وهذه الافلام هى :

● « القانون لايعرف عائشة » ـ بطولة ليلى طاهر وابو بكر عزت ورشوان توفيق وتأليف نادية رشاد واخراج علوية زكى ـ والفيلم يدور حول قانون الاحوال الشخصية .

● « المليونيرة الحافية » ـ بطولة هالة فؤاد وصلاح ذو الفقار ومجدى امام وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج ناجى انجلو ـ وتدور الاحداث حول « الغيرة » وكيف تؤثر على الحياة الزوجية .

● « فوزية البرجوازية » ـ بطولة اسعاد يونس وصلاح السعدنى وابو بكر عزت وهو مأخوذ عن قصة للكاتب الساخر « احمد رجب » اخراج ابراهيم الشقنقيرى ـ وهو فيلم كوميدى ساخر تصور احداثه الانتماءات السياسية !

● « التراب الاحمر » ـ بطولة يحيى شاهين ومديحة حمدى واحمد مرعى وقصة فتحى سلامة واخراج عبد الحميد الشاذلى ـ الفيلم يدور حول تأثير الانفتاح على الحياة فى الريف المصرى من خلال قضية تجريف الارض .

● « دخان من نار » ـ بطولة مجدى وهبه وايمان الطوخى وحمدى حافظ وقصة سعد الدين وهبه واخراج نور الدمرداش ـ ويدور حول فتاة من اسرة محافظة تفقد خطيبها وتتعرض لمشاكل اجتماعية عديدة .

● « المشهد الاخير » ـ بطولة اثار الحكيم وعمر الحريرى ومريم فخر الدين واخراج محمد بسيونى ويصور وقوع كاتب مسرحى كبير فى حب بطلة مسرحياته رغم انه يكبرها فى السن .

● « تحت السطح الهادىء » بطولة فايزة كمال واحمد ماهر وصابرين وقصة عاطف الغمرى واخراج حسن حافظ ـ ويصور قصة حب بين فتاة وفتى تقف الفروق الاجتماعية بين اسرتيهما فى اتمام الزواج .

مسلسلات وبرامج وسهرات « صوت العرب » فى رمضان

اعد « امين بسيونى » مدير اذاعة صوت العرب البرنامج الكامل للاذاعة فى شهر رمضان بحيث توافق كل المستمعين فى انحاء العالم العربى وتتضمن السهرات الروحية والمسلسلات الدينية .

● أولا ـ المسلسلات : مسلسل « الموعد الجنة » ويدور حول حياة الصحابى الجليل « عبد الله بن رواحه » تأليف امينة الصاوى واخراج امين بسيونى .

مسلسل « قطر الندى » وهو دراما غنائية من تأليف ممدوح عفيفى واخراج احمد شوقى وتمثيل وغناء سميرة سعيد ومحمد عبده ـ ويدور حول زفاف الاميرة قطر الندى الذى كان مضربا للامثال .

● ثانيا : السهرات : تقدم عدة سهرات منها : « الشوارع والحواديت » ويستعرض قصة حى اسلامى شهير فى كل بلد عربى ـ « فكر ثوانى واكسب دقائق » ويدور حول فكرة طريفه بحيث يتم استضافة اى شخصية وفى حالة اجاباتها الصحيحة تستمر فى البرنامج وفى حالة الخطأ يتم استبعادها البرنامج يعتمد على المعلومات العامة .

اليوم بالإسكندرية لقاء القمة والقاع بين الأهلى والإتحاد

تقام فى الثامنة والربع من مساء اليوم وعلى الاضواء الكاشفة باستاد الاسكندرية المباراة المؤجلة بين الاهلى والاتحاد السكندرى ـ والمباراة بين القمة والقاع لها مذاق خاص وطعم خاص حقيقة أن الاهلى متصدر القائمة برصيد ٣٢ نقطة والاتحاد متذيلها برصيد ٩ نقاط الا ان هذا اللقاء يكتسب اهمية دائما لان طرفاه الاول والاخير تتميز لقاءاتهما دائما بالاثارة والقوة

واذا اضفنا اهمية نقطتى المباراة للفريقين فالاهلى يود تأكيد صدارته للدورى والاتحاد يود الهروب من القاع الذى اتخذه مكانا ثابتا له من بداية الدورى وحتى كتابة هذه السطور ـ والمباراة هى البروفة النهائية للفريقين أو بمعنى أدق هى العرض الرسمى لأن الفريقين سبق وأن لعبا قبل مباراة الاهلى والزمالك فى ديسمبر الماضى وتعادلا بدون اهداف وتسببت الامطار فى الغاء المباراة واليوم تعاد المباراة كاملة ولا حجة للاعبى الاهلى فالجو صحو والمباراة على الاضواء الكاشفة ولا حر ولا عرق ـ

واللقاء سيكون فى منتهى الصعوبة ونأمل ان ينجح من جميع الوجوه خاصة التحكيم الذى يمر بأزمة كبيرة خلال هذه الايام والسبب معروف وواضح ومفهوم وهو ان القائمة الدولية الجديدة ستبلغ للاتحاد الدولى وعندنا الاصوات بالالوان فهنا أحمر وهنا أبيض وهنا أصفر وبالطبع ارضاء الالوان أفسد حلاوة وطعم كرة القدم وأخشى أن تقام المباريات بعد ذلك بلا جماهير فالكل مستاء وله الحق فاللعب هابط والتحكيم فى الحضيض حتى الحكم الجيد يحاول ذبح الفرق الكبيرة بحجة انها حققت الفوز ولا داعى من احتساب خطأ أو حتى ضربة جزاء .

واتحاد الكرة فى وادى والاندية فى وادى واللاعبين فى الوادى الثالث والحكام تاهوا فى الوديان الثلاثة

ونعود للقاء اليوم فهو لقاء صعب وحساس وقوى والتنبؤ بالنتيجة فى منتهى الصعوبة « ويبقى سؤال هل سيواصل الاهلى تقدمه على حساب الاتحاد الجريح أم سيتخطى الاتحاد أكبر عقبة له ويهرب من القاع تاركة للدنيا .

يمثل الاهلى فى لقاء اليوم احمد شوبير « ثابت البطل » لحراسة المرمى وعلاء عبد الصادق ومحمود صالح وماهر همام وربيع ياسين للظهر ومجدى عبد الغنى وعلاء ميهوب وخالد جاد الله للوسط ومصطفى عبده وزكريا ناصف وأسامة عرابى للهجوم ومعهم ايمن شوقى وضياء السيد ومحمد عامر وحسام حسن .

الزمالك والاسماعيلى فى لقاء افريقى

فى الاسماعيلية يستضيف النادى الاسماعيلى الزمالك فى اللقاء المؤجل بينهما والذى يقام باستاد الاسماعيلية فى تمام الساعة الثالثة والنصف عصرا والمباراة طرفاها افريقيان ولذلك ستكون مباراة قوية ونتيجتها تهم الناديين فالزمالك يعتبر المباراة ثارية بالنسبة له لان الاسماعيلى سبق أن فاز عليه فى المحلة ٢ / ١ ولذلك فانه يود تعويض هذه الهزيمة ويفوز ليلحق بالاهلى الذى قطع شوطا طويلا للاحتفاظ بالبطولة . والاسماعيلى يهمه الفوز ليعوض هزيمته الاخيرة من المصرى ـ والمباراة صعب التكهن بنتيجتها وتتميز دائما لقاءات الفريقين بالقوة والاثارة ـ

يمثل الزمالك ـ عادل المندوة لحراسة المرمى ومحمد صلاح وهشام يكن واشرف قاسم واحمد رمزى للدفاع وفاروق جعفر ومجدى حلمى وحمادة عبد اللطيف للوسط وعلاء فوزى وصلاح الطيب ونصر ابراهيم للهجوم .

والمباراة فرصة للحكام وللفرق لاستعادة ثقة الجماهير بعد فترة التردد والمستوى المتردى للحكام ولبعض الفرق .

OOOOO

زامـــر عـــزت فى ذمـــة اللـــــه

زامر عزت إدارى المنتخب القومى وافته المنية فجأة وبدون أى مقدمات ورغم تعرض زامر عزت للعديد من النوبات القلبية بسبب اخلاصه فى العمل الا انه توفى بدون سابق انذار وزامر اصيب بنوبة قلبية فى لوبى انجلوتن وتكررت الاصابة .

وأخيرا يوم مباراة ساحل العاج بعد ان احرز جمال عبد الحميد الهدف الثانى اصيب بنوبة قلبية حادة وتم نقله من الفندق وأمر د . حسن عبدون . ومجلس ادارة اتحاد الكرة والجهاز الفنى أن يشاهد زامر المباراة التالية فى التليفزيون ولكنه اصر على مشاهدة مباراة موزمبيق فى الاستاد وهكذا لم يرتاح قلبه خاصة فى المباراة النهائية مع الكاميرون

وزامر عزت اشاد به الجميع فى دورة الصداقة القطرية واحبه الجميع فقد كان لاعبا ممتازا بنادى الزمالك واداريا ناجحا وابن بار للرياضة المصرية ونحن اسرة القسم الرياضى بجريدة السياسى نحتسب زامر عزت عند الله ونرجوا لاسرته الصبر والسلوان فقد كانت أخر كلماته أننى فى منتهى السعادة لفوز مصر ببطولة افريقيا التى تمنيت أن تجئ خلال فترة عملى باتحاد كرة القدم والواحد يموت وهو اخر راحة !!

OOO

مجلة الزمالك والاهتمام بالرياضة

مجلة الزمالك تطورت فى الفترة الاخيرة اكثر من مرة واصبحت تهتم بالرياضة فى كل مكان وافسحت المجلة الصفحات للاندية الاخرى واخبار الاتحادات ـ اسماعيل يونس رئيس التحرير يقول أن القارىء سيجد فى كل عدد الجديد من المواد الصحفية وسيرى الاهتمام بجميع اللعبات والاندية الرياضية ..

OOO

خواطر رياضية

●● فقدت كرة القدم والوسط الرياضى واحدا من الابناء البرره الذين ابلوا احسن البلاء واعطوا كل العطاء للرياضة عامة وكرة القدم بصفة خاصة ، ففى الاسبوع الماضى انتقل الى رحمة الله زامر عزت نجم كرة القدم فى الخمسينات ومدير الفرق القومية باتحاد كرة القدم ، عرفت زامر عزت وهو يلعب للزمالك فى مطالع الخمسينات وبرزت نجوميته وازداد لمعانه وهو يصعد بالزمالك الى الدور النهائى لمسابقة الكأس سنة ١٩٥٨ عندما سجل ثلاثة اهداف فى مرمى المصرى ويومها كنت اذيع المباراة من استاد الزمالك وشاهدت الجماهير وهى تكاد تجن فرحا بالاداء والاهداف الجميلة التى سجلها زامر ثم جاء بعد اسبوعين ليحقق للزمالك بطولة الكأس عندما سجل هدف الفوز فى مرمى الاتحاد السكندرى والى جانب تفوقه فى اللعب ومستوى الكرة فقد كان متفوقا فى خفة الظل فهو من الرعيل المبتسم والذى ينشر البسمة فى جلساته ، كنت اداعبه دائما عندما يستعد للمباريات الدولية وكنت اقول له طبعا ياعم انت اول واحد فى التشكيل وبعدين مش مهم بقية الاسماء وكان يضحك من كل قلبه لكثير من الفصول البايخة التى كانت تحدث فى مجال الكرة بينما كان قلبه يتقطع الما عندما يهزم الفريق ، وقلبه هذا هو الذى توقف يوم ان فزنا على المغرب وكاد يروح فيها من شدة الفرح . لقد اعطى زامر كل دمه واعصابه للفرق القومية

●● صعد الزمالك الى دور الـ ١٦ فى مسابقة الاندية الافريقية ابطال الدورى اثر تعادله مع بطل رواندا بهدف لكل فريق وهكذا اصبح لنا ثلاثة اندية فى دور الـ ١٦ لمسابقتى كأس الكؤوس والدورى الافريقى . املنا ان يلعب الاسماعيلى والاهلى مباراتى البطولة لكأس الكؤوس واملنا ان يوالى الزمالك صعوده الى نهائيات ابطال الدورى ولتعلم الاندية الثلاثة ان القارة كلها تنظر اليها باعتبار ان مصر هى بطلة افريقيا ومن غير المعقول الا تصل اندية مصر الى نهائيات البطولتين ولتعلم الزمالك بصفة خاصة انه ليس امامه من بطولة يسعى الى الحصول عليها الا بطولة الاندية الافريقية ، ومع كل التوفيق للاسماعيلى والأهلى والزمالك .

فهمى عمر

الجمعة القـادم الأهـــلى والمقاولـون

تقام مساء الجمعة القادم مباراتان فى الدورى العام من المباريات المؤجلة بين الاهلى والمقاولون العرب باستاد القاهرة وتقام على الاضواء الكاشفة ـ ومباراة الاتحاد السكندرى والاسماعيلى باستاد الاسكندرية على الاضواء الكاشفة أيضا ـ وقد طلب الاهلى عدم اذاعة المباراة على الهواء اسوة بما هو متبع من نادى الزمالك خاصة وان الاهلى تضرر من اذاعة مباراتى المنصورة والمنيا

OOOOOOO

أســــرار وأخبــــار

● مسئول كبير بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة كان وراء حفظ ملفات اتحاد ناشىء ـ بعد أن كان فى طريقه للوجود وانهاء اجراءات اشهاره على يد اللواء المرشح لرئاسته . الذى أخذ موافقة مبدئية من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على الاشهار ـ المسئول اياه كل امنياته أن تجمع كل الاتحادات والاندية الاكاديميين من الرياضيين والا ـ

● احد اندية مصر الجديدة القريب جدا من العباسية يحتاج الى مسئول أمن على البوابة الرئيسية فامام البوابة لقاءات التعارف والاتفاقات والمظهر سيىء ويحتاج الى نظرة من النادى ومن الأمن ومن الاعضاء .

بعد غد مناقشة شكل الدورى الجديد والاحتراف

يعقد مجلس ادارة الاتحاد المصرى لكرة القدم اجتماعا موسعا بعد ظهر بعد غد الثلاثاء لمناقشة شكل الدورى الجديد وزيادة أو نقص عدد الاندية كما يناقش احتراف نجوم الكرة فى الخارج خاصة وأن الاحتراف داخل مصر فى منتهى الصعوبة نظرا لضعف التمويل .

OOO

محمد حسام للاهلى والاتحاد

قررت لجنة الحكام الرئيسية تعيين الحكم الدولى محمد حسام الدين حكما لمباراة الاهلى والاتحاد السكندرى ويعاونه جمال مظلوم ومحمد القولى .

OOOOO

استقبال حافل لطاقم السفينة « شباب عمان » بالاسكندرية

قبل ان تغادر السفينة العمانية « شباب عمان » ميناء الاسكندرية ـ كان فى وداع طاقمها عدد من المسئولين فى السفارة العمانية بالقاهرة ، وأجهزة الشباب والرياضة بمحافظة الاسكندرية ـ وعدد كبير من ابناء الاسكندرية الذين وقفوا لتحية شباب عمان الذى يقوم بأجرأ رحلة بحرية فى العالم الحديث ـ

وخلال الاستقبال الذى جرى لافراد طاقم السفينة بفندق فلسطين « بالاسكندرية . تحدث الملازم أول محمد بن حميد بن سالم الحسنى عن هذه الرحلة التاريخية قائلا : ان سفينة « شباب عمان » هى أول سفينة شراعية عربية تقوم برحلة طويلة عبر البحار للمشاركة فى العيد المئوى لتمثال الحرية بنيويورك والتى يبدأ الاحتفال باقامته فى شهر يوليو المقبل .

وعن الاهمية التاريخية لهذه الرحلة قال القبطان محمد بن حميد ان سلطنة عمان تحاول ان تعيد التراث المجيد لاجدادنا العرب وخاصة فى استخدام المراكب الشراعية التى تجوب البحار والمحيطات ـ وهذه ليست اول رحلة بحرية تقوم بها سلطنة عمان ـ بل ان هناك الرحلة الاخرى التى قامت بها السفينة « سلطانة » والتى استغرقت ٨٦ يوما عام ١٨٤٠ وقد ابحرت من زنجبار التى كانت تتبع السلطنة فى ذلك الوقت ، وحتى الولايات المتحدة الامريكية ـ

هذا بالاضافة الى السفينة « سحر » الموجودة حاليا فى متحف السلطنة والتى قامت برحلة بحرية من عمان حتى الصين ـ وكانت مجرد سفينة شراعية ـ

ويتوقع طاقم سفينة « شباب عمان ان تستغرق الرحلة حتى الولايات المتحدة الامريكية ثلاثة شهور ـ وذلك وفق برنامج عمل محدد يقوم بتنفيذه افراد طاقم السفينة المكون من ٥٦ شابا يتولون عمليات الابحار بالمناوبة ـ على ان يتم تغيير ٢٣ شابا فى الموانى القادمة ـ

وقال محمد بن حميد بن سالم الحسنى قائد السفينة ـ انه قد تم صنع هذه السفينة على نفقة وزارة الدفاع العمانية عام ١٩٧١ وذلك لاثبات قدرة العرب على اعادة امجادهم السالفة فى البحار والمحيطات ـ

وقد صرح سالم العبرى الملحق الاعلامى بسفارة السلطنة بالقاهرة بانه يتمنى ان تشارك الدول العربية بصفة دائمة فى مثل هذه الاعمال المجيدة ـ التى تعد من الاعمال التى لها صدى اعلامى عالمى ـ

كما ان مثل هذه الاعمال توضح للعالم كله ما كان يفعله العرب فى الماضى من اهتمام بالمغامرات البحرية وحرصهم على الاتصال بالعالم رغم كل المخاطر التى كانوا يتعرضون لها فى رحلاتهم ـ

وقال انه لاتوجد حتى الان دولة عربية تمتلك مثل هذه السفينة الشراعية بهذا الحجم الكبير رغم ان امجاد العرب تشير الى مدى سيطرة الاساطيل العربية الشراعية على البحار .

وتمنى للسفينة وطاقمها رحلة موفقة عبر البحار حتى تصل الى تحقيق اهدافها الكبرى ـ

[redacted]

رؤية الأسبوع: من دمياط .. إلى الأوبرا والعتبة !

بيني وبين المؤتمرات « تار بايت » كما يقولون :

فأنا لا استريح كثيرا لعقد المؤتمرات « الكلامية » ولا اطمئن الى توصياتها الشكلية ..

كذلك – فأنا لا أومن دائما بتشكيل اللجان الاصلية والفرعية التي تبحث المشاكل ، وتخرج بالتوصيات – لان اللجان – عادة – تنتهي الى تشكيل لجان ..

وقد قيل ، اذا اردت ان تقتل موضوعا فأحله الى لجنة للدراسة ..

ومعنى ذلك – ان اللجان ستشكل – والبدلات ستقبض ثم يجرى النقاش البيزنطي ، حتى يضيع الوقت – وتنسى المشكلة الاصلية ، ويفتر الحماس – وينتهي الامر بقرارات وتوصيات تعرف طريقها الى الادراج !

وأذكر انني دعيت الى حضور مؤتمر مصغر لبحث مشكلة قومية ، وكان معظم اعضائه من المثقفين والخبراء واساتذة الجامعات ..

وطوال اربع ساعات من « المكلمة » كان كل متحدث يجتهد في اختيار الالفاظ ، ويهتم بالشعارات ، ويلقي بالعبارات – حتى اصبت بالملل ، لان احدا لم يمس – مباشرة – حدود المشكلة ولم يتطرق الى علاجها !

واقسم انني خرجت من الاجتماع وأنا لم افهم اية قضية كانوا يبحثونها ، واى برنامج خرجوا به لتنفيذه !

وأعتقدت وقتها انني اعيش في عصر غير العصر ، وان لي عقلية « متخلفة » لا تدرك ما يجرى حولها !

حتى عندما سألني احد الاصدقاء عما خرج به المجتمعون من قرارات – قلت : حقيقة لم افهم ماذا كانوا يبحثون ..

– ومنذ ذلك اليوم – وأنا لا اتحمس كثيرا لحضور المؤتمرات الكلامية !

●●●

وليس معنى ذلك انني ضد المؤتمرات التي تبحث مشكلة ما – ولكني ضد الاسلوب الذي يتبع في هذه المؤتمرات ..

فلم تعد لنا حاجة للخطب الرنانة ، والشعارات الحماسية – والالفاظ الجزلة – قدر حاجتنا الى التعبير عن المشكلة بابسط الكلمات – والتنفيذ الفوري قدر الامكان ..

ولا اعتقد اننا في حاجة الى مزيد من الدراسات – فالحمد لله فمازالت ادراج الوزارات ومكاتب البحث العلمي مكدسة بالحلول لكل مشاكلنا – ومازالت ترقد الحلول – في امان – داخل هذه الادراج حتى يومنا هذا ..

●●●

واعترف بأنني احسست بالنشوة والسعادة – خلال الايام الماضية – لان « الكلام » لم يعد هو كل اهتماماتنا – وان التنفيذ الفعلي قد اصبح كل حياتنا ..

فقد فوجئت – كما فوجيء غيرى – بالعديد من المشروعات الحيوية التي تم تنفيذها دون اعلان او ضجيج مسبق ..

فوجئنا – ونحن في قلب القاهرة – بان عددا من الكبارى العلوية قد تم تنفيذها وافتتاحها ..

فوجئنا بان مشكلة انتظار السيارات ، في قلب القاهرة ، قد اخذت طريقها الى الحل – بعد طول انتظار ومعاناة – وذلك بانشاء جراجين متعددى الطوابق !

فوجئنا – بان مشكلة طفح المجارى كادت ان تنتهي بعد ان تم انشاء مائة محطة صغيرة في وقت قصير ..

فوجئنا – بان خطوط التليفونات لم تعد تتشابك – وان الحرارة دائمة في التليفونات ..

فوجئنا – بان ضخ المياه قد زاد – وان مياه الشرب قد وصلت الى الادوار العليا ..

ومن قبل – فوجئنا بافتتاح المرحلة الاولى من ميناء دمياط احدث ميناء في الشرق الاوسط ..

●●●

والواقع ان حكومة الحزب الوطني عرفت الطريق الصحيح لحل مشاكل الجماهير ..

ادركت ان حل المشاكل « بالكلام » وفوق الورق لم يعد مجديا – وان اقتحام المشاكل بالعمل الجدى هو الاساس – لانه – في النهاية – لا يصح الا الصحيح ..

ان من ينكر كل ذلك – يكون قد اصابه العمى !

فمع افتتاح كوبرى باغوص و ١٥ مايو ومهمشة – يكون قد تم افتتاح ٢٠ « كوبرى » خلال الخطة الخمسية الحالية وحدها تكلفت اكثر من مائة مليون جنيه – ذلك غير ١٢ « كوبرى » آخر فوق خط مترو حلوان – مع ان القاهرة – لم يكن بها سوى ٣٠ « كوبرى » فقط قبل البدء في الخطة الخمسية ..

كل ذلك من اجل تسهيل حركة المرور في القاهرة ..

ايضا – كانت هناك مشكلة انتظار السيارات في الشوارع وعلى الارصفة – حتى كادت ان تسد الشوارع ، وتزاحم المشاة !

وأقيم جراجا الاوبرا والعتبة ..

جراج الاوبرا يتسع لاكثر من الف ومائة سيارة – والعتبة ٦٥٠ سيارة ..

وهذا سيتيح انسيابا كبيرا في المرور بعد القضاء على انتظار السيارات على جانبي الشوارع في وسط العاصمة ، والاكتفاء بالانتظار على جانب واحد ..

ومثل هذه المشروعات الحيوية ليست في القاهرة وحدها – بل ان هناك المئات من المشروعات في جميع المحافظات – التي يجرى تنفيذها في سرعة وكفاءة ..

وكلنا شهدنا مشروع ميناء دمياط – ومدى مساهمته في زيادة الدخل القومي وتشغيل العديد من الايدى العاملة – وكيف سيعمل على تنشيط تجارة الترانزيت العالمية – والقضاء على الغرامات التي كانت تفرض علينا بسبب انتظار السفن خارج الموانى المصرية ..

ثم – ما سوف يتبع ذلك من تنفيذ العديد من المشروعات – وتحسين كفاءتها لخدمة الميناء الحديث ..

وهذه مجرد امثلة لما يحدث الآن في كل مدن وقرى مصر – عمل جدى – وكلام اقل ..

وما احوجنا الى هذا الاسلوب في جميع مجالات حياتنا ..

●●●

اننا حقا نفخر بهذه الانجازات الضخمة التي تنفذ في هدوء ، ودون ضجة كلامية !

فقد انتهى زمن الكلام في العالم كله .. وبدأ عصر العمل والانجاز ..

واعتقد اننا قد وعينا الدرس – واستفدنا بالعصر – والا فما هي دلالة كل هذه المشروعات الحيوية ؟

محمد أمين

الانفجار السكاني .. خطورة .. لابد من مكافحته

كتب نزيه عبد الغني

صبحت مشكلة التضخم السكاني من اعقد المشاكل التي تواجه الكثير من الدول ، ومن اشد العقبات التي تتصدى للجهود المبذولة لرفع مستوى المعيشة وزيادة الانتاج وتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وتوفير اسباب الراحة للاسرة من اجل الحفاظ على قيم المجتمع وانشطته ورفاهيته ، والوفاء بحق كل مواطن في الغذاء والرعاية الصحية والتعليم والعمل وغيرها من الانشطة والخدمات المتاحة .

واذا كانت مشكلة تزايد السكان تهم بالدرجة الاولى الدول النامية والفقيرة فان خطرها لا يتوقف عند حدود هذه الدول وانما تتسع دائرة الخطر عالميا وتصبح مشكلة انفجار سكاني ينذر لعل ثمة بافدح الكوارث ولا يقل في خطورة نتائجه عما تحدثه حرب عالمية او قنبلة ذرية .

وقد اكد علماء الدين وخبراء الاقتصاد واساتذة التربية وعلماء الصحة البدنية والنفسية على اهمية تنظيم الاسرة والحد من النسل . وقدموا نتائج دراساتهم وبحوثهم التي توضح الاهمية القصوى والاساسية للعناية بالاسرة وترشيدها والحد من نسلها مما يعود على افراد الاسرة خاصة ، والامة كلها عامة ، بسبل الامن والاستقرار والتقدم وبلوغ مستوى لمعيشة اللائق بالانسان .

والمشكلة السكانية في مصر لا تقتصر على بعد النمو فحسب بل تتجاوزه الى بعدى التوزيع والخصائص السكانية ، فمعدل النمو وصل الى حوالي ٢,٥٪ سنويا ، ويتكدس السكان في حوالي ٤٪ من المساحة الكلية لمصر ، وحتى على هذه الرقعة تختلف الكثافة بين الريف والحضر ، وبين احياء المدينة الواحدة .

وتعد الكثافة في بعض احياء القاهرة من اعلى الكثافات السكانية في العالم ، وكذلك فان الخصائص السكانية – التعليمية والصحية والثقافية والمهارات المهنية والحرفية ونسبة عمالة المرأة على قدر كبير من التواضع .

ولقد اهتمت مصر بمشكلة السكان والاسرة حيث أكدت الاحصاءات الرسمية سرعة تزايد السكان بلا حساب مما يعوق خطط التنمية ويحول دون رفع مستوى الانتاج ويقضى على كل امل في التقدم والارتقاء ..

لقد كشفت الاحصاءات الرسمية التي اصدرها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء عن خطر داهم في صورة حقائق وارقام ، اذ تشير المؤشرات الى ان سكان مصر سوف يصبحون ٧٠ مليونا في سنة ٢٠٠٠ وان عدد سكان القاهرة وحدها سوف يبلغ عشرة ملايين ، على الاقل – ذلك أن مصر تستقبل مولودا كل ٢٠ ثانية اى مليون مواطن كل عشرة شهور .

ومواجهة هذه المشكلة المعقدة لا يمكن أن تكون مجدية الا من منطلق قومي وباساليب تتكافأ مع المشكلة وخطورتها ، ويحشد قومي متميز واستراتيجية واضحة المعالم ، ذات خطط محددة ومبرمجة ، ذات انشطة تؤدى في مواقيت معينة ، وبحيث يتوافق اداء الجميع وينسجم ليحقق عملا متناسقا ومتكاملا – وأن يتابع ذلك كله بحزم وبعزم – وأن يقوم تقويما علميا لتصحيح مساره .

مــــن يحــــــارب العــــــراقيين ؟

بقية المنشور ص ٥

مجلس الوزراء او مجلس الشورى المنتخب من الشعب – او حتى رئيس الجمهورية كل هذه المؤسسات يمكن ان تلغى قراراتها بكلمة واحدة من الامام التي هو السلطان الحقيقي على كل تلك المؤسسات .

نعود الى المادة المذكورة لنرى تفاصيل تنفيذ عقوبة الرجم :

« عند رجم الرجل يجب أن يدفن حتى وسطه – وعند رجم امرأة يجب أن تدفن حتى صدرها – والاحجار المستعملة في الرجم يجب الا تكون أكبر من اللازم حتى لا يقتل المحكوم عليه بأول أو ثاني حجر – كما أنها لا يجب أن تكون أصغر من اللازم حتى يمكن أن تسمى احجارا »

والامام في ذلك النظام الرهيب وهو الخوميني حاليا لا يرحم معارضيه – بل هو يقسم خلافاتهم معه لا على انها نتيجة الاجتهاد وتباين العقليات ومصادر الفكر والتفسير – وانما يقسمها على انها مظهر من مظاهر الصراع الابدى بين الله والشيطان – ويبشر بانه منذ الازل كان هناك ومازال هناك حزبان : حزب الله وحزب الشيطان – وهنا هو سر تسمية حزب الخميني في لبنان حزب الله

ومن المؤكد أن الله لا يوافق على الحرب الدائرة بين ايران والعراق ... حتى تبرد حيث يزهق ... روح ... وتسيل الدماء ... وتدمر البيوت والمنشآت ومصادر رزق الناس ..

وقد نشرت جريدة المجاهد التي تصدر خارج ايران ان التعليمات ... لحراس الثورة الاسلامية المزعومين بالاعتداء على الفتيات قبل تنفيذ حكم الاعدام فيهن ... ان الاسلام لا يقر الزهق ارواح العذارى » وكي يأخذ ذلك الاغتصاب طابعا اسلاميا شرعيا .. يقول الرجل وهو يهم بالمرأة لقد قبلتك زوجة لي – وترد هي وهي محطمة ... – واذ زوجتك نفسي – ثم يختلى بها وبعد ذلك يدفع بها دفعا الى ... الموت !

لا ادرى اذا كان ما نشرته الجريدة صادقا ام لا – ولكن لا شيء يبعد عن التصديق في بلد يقوم فيه ... ودور الجلاد اذ يراقب تنفيذ الحكم بالاعدام ..

ماذا يمكن الاستنتاج من هذا كله ؟ – ان العراق البلد العربي يقاتل نيابة عن كل ... حقه الانسان ... في العالم كله من حماية لحقوقه ... وكرامته ضد ... يجب ان تقف ... مع العراق لانه يدافع عن ... وعن الدين الاسلامي ذاته !

السياسي – رئيس التحرير : محمد أمين

صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتي القاهرة : تليفون ٥٤٣٣١٢ ـ ٥٤٣٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادي الزراعي ـ دار السلام تليفون ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٣٢٣٤ ـ ٩٨٣١٦٠ ـ ٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٣٠٧٥ ـ تلكس دولي ٩٣٦٦٨

مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع بوستة ـ منشية تليفون ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

[redacted]

آخر صفحة — السياسى

.. ومازالت المواسير فى انتظار مصيرها المحتوم !

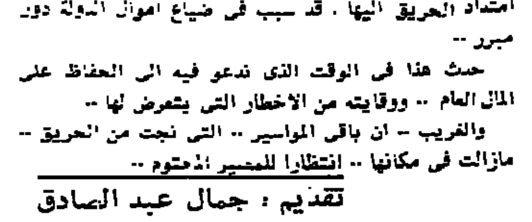
عرضت « السياسى » فى الاسبوع الماضى مخلفات الصرف الصحى - من المواسير - المهملة والمبعثرة فى الشوارع دون الاستفادة منها -- وطالبت بنقلها من اماكنها الى مناطق اخرى قد تكون فى حاجة اليها ..

ولان عملية تخزين المواسير فى العراء . ودون حراسة . يمكن ان تؤدى الى خسائر فادحة .. فان ما حدث لكميات هائلة منها - كانت مخزونة بحواء مستشفى المعادى - من امتداد الحريق اليها . قد سبب فى ضياع اموال الدولة دون مبرر --

حدث هذا فى الوقت الذى ندعو فيه الى الحفاظ على المال العام -- ووقايته من الاخطار التى يتعرض لها --

والغريب - ان باقى المواسير -- التى نجت من الحريق -- مازالت فى مكانها -- انتظارا للمصير المحتوم --

تقديم : جمال عبد الصادق





ذكريات صحفية

سبق صحفى .. غير مرغوب فيه !!

فى عام ٦٥ - اى منذ اكثر من عشرين عاما - قمت بمغامرة عجيبة داخل شبه جزيرة سيناء !

فقد اتاح لى محافظها فى ذلك الوقت - اللواء عبد المنعم القرمانى - ان اقوم بمخاطرة صحفية من نوع جديد - وهى ان اطوف سيناء بأكملها جنوبها وشمالها . مزورا بـ سانت كاترين ، ومناجم المنجنيز - وذلك طوال ستة عشر يوما !

واتذكر - بعد مخاطرة للصعود الى جبال المنجنيز - حيث الطريق الوعر - حاد المنحنيات - شديد الارتفاع ، التى يستحيل معه توقف السيارة الجيب والا عادت بظهرها وهوت الى القاع -- ان ضابط المباحث الذى رافقنى فى هذه المهمة الصعبة -- اخذ يسرد لى بعض القصص عن بدو سيناء - وعاداتهم الغريبة -- حتى ان هناك قبيلة - يعمل نساؤها فى احياء ليالى الافراح لجميع اهل سيناء !.

ثم فجأة سألنى : هل تحب أن تزور هذه القبيلة - اننى اعدك بمادة صحفية ممتعة !

وقبل ان افكر قال : اذن كن مستعدا فى منتصف الليل !

ورغم غرابة الموعد الا اننى همست لنفسى ، لعلها فرصة طيبة لمشاهدة هذا العالم الغريب --

كان المكان هو وادى « فيران » حيث جلست فى ضوء القمر اخط على الرمال » واعد نفسى لهذه الزيارة الممتعة -- واخذت اتساءل : هل ضابط المباحث جاد - أم انه يحاول ان يسرى عن نفسى بعضا من تعب اليوم ؟

وهل يمكن أن تكون فى سيناء قبيلة « راقصة » ؟!

وقبيل منتصف الليل . جاء ضابط المباحث بعربته « الجيب » وعدد من جنود الشرطة المسلحين . وطلب منى ان اركب معهم !

وشككت فى الامر وتساءلت : ولماذا هؤلاء المسلحون هل سنخوض حربا -- ام انها رحلة استمتاع ؟!

قال : المفروض ان نحتاط لكل شىء -- فربما واجهنا وحش مفترس فى الصحراء الشاسعة !.

كانت الاجابة مقنعة -- لكن لم يلفت انتباهى سوى كشافات السيارة المطفأة - والصمت الرهيب من الجميع -- والكثبان الرملية التى تغوص فيها العجلات --

وفى ذكاء قال ضابط المباحث : اليس ضوء القمر اجمل فى هذا الجو الشاعرى ؟ وابتسمت ولم اجب --

فجأة - توقفت السيارة - ونزل الجنود مسرعين - فى ايديهم الاسلحة -- ثم دفنوا انفسهم فى الرمال !

وهمس لى الضابط قائلا : انزل الى هذا الخندق

وما هى الا دقائق -- حتى انطلق الرصاص المتوهج يمزق الصمت الرهيب --

وكدت اصاب بالاغماء -- من شدة انغماسى فى الرمال حتى رأسى !

ومضت دقائق كأنها الدهر كله -- ثم ساد الصمت الرهيب --

ورفعنى ضابط المباحث من الرمال -- وهو يقول : لقد نجحنا فى ضبط كمية هائلة من المخدرات --

لقد ظن تجار المخدرات ان اجهزة الامن مشغولة فى جولتها فى سيناء -- ولكنها كانت مجرد فخ نصبناه لهم - وهذه هى المادة الصحفية الممتعة التى وعدتك بها !

و لم ارد عليه !

محمد أمين

لماذا اختفى الثوم .. قبل ظهوره ؟

رغم ان الثوم يظهر عادة منذ منتصف مارس -- الا انه لم يظهر حتى الان فى الاسواق -- بل انه اختفى قبل ظهوره !

وربات البيوت حائرات -- لا يعرفن كيف يحصلن على الثوم الجديد -- بعد ان بيع فى الشهرين الماضيين باربعة جنيهات للكيلو ! فما هو سر اختفاء الثوم ؟

يقول المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين لشئون التوزيع ، ان المساحة التى زرعت بالثوم فى العام الماضى . كانت نصف المساحة التى اعتاد الفلاحون زراعتها -- مما ادى الى نقص شديد فى الانتاج --

وهذا العام -- لم تزد المساحة -- بل انها نفس مساحة العام الماضى . وبالتالى . فان الانتاج لن يكون افضل من الموسم الماضى -- وكان لارتفاع سعر الثوم الذى وصل الى ٤ جنيهات للكيلو ان تهافت المستهلكون على الانتاج الجديد -- مما دفع المنتجين الى تقطيع الثوم قبل اكتمال نضجه -- مما ادى - كذلك - الى نقص الانتاجية للفدان --





م . حسين خليل

ولهذا . فقد اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى قرارا بحظر تقليع الثوم حتى نهاية مارس -- بغرض اكتمال نضجه والحصول على محصول مناسب --

ومع ذلك -- فقد اختفى الثوم من الاسواق . واصبح يباع سرا فى البيوت خاصة فى الصباح الباكر -- وباسعار مرتفعة -- رغم ان وزارة التموين رفعت التسعيرة من ٣٠ قرشا الى ٥٠ قرشا -- على امل ظهور الثوم --

لكن حتى الان -- لم يظهر !!



التعليم بالمراسلة لمحو أمية الكبار !

اقترح خبراء المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى - برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم - وبحضور السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم استخدام نظام التعليم بالمراسلة لتعليم الكبار . ولحل المشكلات التى تواجه التعليم بوجه عام -- على ان يكون ذلك على اسس علمية حديثة . تعتمد على الاستخدام الامثل لوسائل الاتصال الجماهيرية والموارد المتاحة للتكنولوجيا --

وشجع الخبراء قيام معاهد ومدارس المراسلة محددة الاهداف والبرامج . تشرف عليها الدولة . على ان يكون هناك تعاون وتنسيق بين معاهد التعليم بالمراسلة والخدمات البريدية

وقال الخبراء : انه يمكن ايضا الاستفادة من نظام التعليم بالمراسلة فى تدريب المعلمين اثناء الخدمة بما يحقق الاختصار فى الوقت والجهد والتكلفة . وكذلك فى مساعدة طلبة الجامعات فى دروس التقوية --



د . عبد القادر حاتم

السمان والعصافير فى المجمعات الاستهلاكية

قررت شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية طرح السمان والعصافير فى الاسواق السياحية والسوبر ماركت !

قال ثروت ابو زيد رئيس الشركة -- انه سيتم طرح ٤ سمانات فى طبق بلاستيك ومغلف بسعر ٧٥ قرشا . كما سيتم طرح دستتين من العصافير فى طبق بلاستيك ايضا -- بسعر ٢٨٠ قرشا !

هل تتحول الثقافة الجماهيرية الى هيئة عامة --

طالب مؤتمر ادباء الاقاليم الذى عقد فى الاسبوع الماضى بالاسماعيلية . بتحويل الثقافة الجماهيرية الى هيئة عامة مع الاهتمام بترجمة امهات الادب وبيعها باسعار زهيدة --

كما طالب الادباء بتخصيص جائزة لشعر العامية . وتطوير النوادى الادبية -- وأن تكون قيادة الاجهزة الثقافية للمثقفين --

« شربات » فى التليفزيون --

حول مصرع احد العاملين على يد ثرى يتجر فى المخدرات -- تدور احداث المسلسل العربى « شربات » الذى يستعد المخرج فايز حجاب لتصويره --

المسلسل بطولة صلاح قابيل وليلى علوى وحسن حسنى .

٢٢ خبيرا مصريا للتدريب على زراعة الصوب

٢٢ خبيرا مصريا : تقرر سفرهم الى الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا للتدريب على الزراعة فى الصوب البلاستيك -- بهدف نقل التكنولوجيا الحديثة فى هذا المجال -- والتوسع فى انشاء الصوب لتوزيعها على الشباب

فقدت المطربة صوتها فغنى كلبها بدلا منها !

. فى حفل خاص . أقيم للكلاب فى ميونيخ بألمانيا الاتحادية . حصل كلب المطربة الألمانية « روستين هوفمان » على الجائزة الأولى وقدرها ١٥ ألف مارك -- أى حوالى ٦٥٠٠ دولار --

وكانت المطربة الشهيرة قد تعرضت لحادث اصطدام سيارتها مما حمل الجراحين على استئصال حنجرتها ، وبذلك فقدت صوتها الساحر --

غير أن روستين لم تستسلم لهذا المصير المرعب ، بل أخذت تدرب كلبها على الغناء على أنغام موسيقى أغانيها ، وكيفية معاملة الجمهور وتحيته --

وأصبح بامكان الكلب الغناء بطريقة خاصة بمجرد سماع موسيقى أغانى صاحبته -- وبذلك استطاعت النجمة الشهيرة فى عالم الغناء أن تعوض جزءا كبيرا من دخلها بفضل كلبها الوفى ! .

كلية الاعلام تنقد أبحاثها العلمية

على مدى ثلاثة ايام نظمت كلية الأعلام جامعة القاهرة برئاسة الاستاذ الدكتور مختار التهامى عميد الكلية حلقة دراسية قدم فيها ١٥ بحثا حول مناهج بحوث الصحافة انتهت الى تقييم الدراسات الاعلامية فى مصر خلال خمسة وأربعين عاما . واتفقت على ضرورة اعادة كتابة تاريخ الصحافة المصرية بالشكل الذى يغطى الفترات المختلفة للصحافة . الا أن هناك العديد من المجالات التى مازالت تفتقر الى الدراسات الاعلامية مثل دراسة الجوانب التسويقية والادارية للصحف والاعلان الصحفى والجوانب الاخلاقية وسياسات الاتصال والتشريعات الصحفية ودراسات الرأى العام والدعاية . وارتباط القضايا الاعلامية بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية . والاهتمام بالتوثيق الاعلامى واعداد كشافات تحليلية للصحف المصرية مع ضرورة العمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين معاهد وأقسام الاعلام فى الوطن العربى وبين المراكز البحثية العربية فى مجالات الصحافة والاعلام وتشجيع اجراء بحوث مشتركة فى مجال الصحافة والاعلام على مستوى الوطن العربى والاستعانة بامكانيات منظمتى اليونسكو العربية والدولية --

هذا وقد شارك فى الحلقة التى ادارها قسم الصحافة بالكلية وفود تمثل بعض كليات الاعلام داخل مصر وفى الوطن العربى علاوة على ممثلين لليونسكو ومنظمة العمل الدولية --

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر